



«أوهانس»... يأخذ المطبخين الأرمن والشامي إلى مستوى آخر (مقالات)



www.aawsat.com

بعد توقيف شقيق أحد ضحايا انفجار المرفأ انقسام قضائي وتوتر طائفي في لبنان

بيروت، يوسف دياب
«مسودة لم تحظ بموافقة المجلس». وفي ظل الضغوط واتساع الاحتجاجات التي دخلت على خطها مراجع دينية مسيحية، أطلق سراح وليم نون مساء أمس، وقال بعد إطلاقه: «التوقيف كان بإشارة من القضاء والتعامل معي كان محترماً». وأكد الاستمرار في المطالبة بمتابعة التحقيق في انفجار المرفأ.
وليم نون ملحق بتهمة رشق مبنى قصر العدل في بيروت بالحجارة وتحطيم بعض النوافذ، والتهديد بتفجيرها، وبالإساءة إلى أحد القضاة. وشهد مقر «أمن» في أحد المحاكم، حيث كان نون موقوفاً، صداماً بين عناصر المقر، وعدد من النواب والناشطين، وحصل تضارب مع رجال الأمن، مما أدى إلى إصابة

لندن تعاقب المدعي العام وتسحب سفيرها... وباريس تتوعد طهران إعدام أكبري يستكمل العزلة الغربية لإيران



عمال إنقاذ يبحثون عن ناجين وسط ركام عمارة سكنية في دبيرو استهدفها صاروخ روسي أمس (إبنا)

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»
أعلنت طهران، أمس، تنفيذ حكم الإعدام بحق المسؤول السابق علي رضا أكبري، بعد ثلاثة أيام من الكشف عن قضيته، وتأكيد إدانته بـ«التجسس» لصالح بريطانيا التي يحمل جنسيتها، في خطوة أثار غضب الدول الغربية الكبرى وأكملت عزلة إيران.
وقال القضاء الإيراني في بيان فجر أمس، إنه تم تنفيذ حكم الإعدام بحق أكبري، بتهمة «الفساد في الأرض وارتكاب جرائم واسعة النطاق تضر بالأمن الداخلي والخارجي للبلاد من خلال التجسس لصالح جهاز المخابرات التابع للحكومة البريطانية»، من دون تحديد موعد التنفيذ. وذكر بيان القضاء أن أكبري تلقى مليوناً و805 آلاف يورو و265 ألف جنيه إسترليني و50 ألف دولار مقابل «التجسس».

ووصف ريشي سوناك رئيس الوزراء البريطاني، الإعدام، بأنه «فعل وحشي وجبان نفذته سلطة همجية لا تحترم حقوق الإنسان لدى شعبها». وأعلن وزير الخارجية جيمس كليفرلي عن فرض عقوبات على المدعي العام الإيراني محمد جعفر منتظري، باعتباره «أهم محرك في استخدام إيران لعقوبة الإعدام. نحن النظام المسؤولة عن انتهاكاته المروعة لحقوق الإنسان». كما أعلنت لندن سحب سفيرها من طهران مؤقتاً. و أكبري حليف سابق للأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني على شمخاني. وفي تسجيل صوتي، قال أكبري إنه اعترف بجرائم لم يرتكبها «بعد تعرضه لتعذيب شديد».

وأدانته فرنسا «بأكبر قدر من الحرمة» إعدام أكبري، معتبرة أنه عمل «لا يمكن أن يبقى بلا رد». وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إنه «عمل بشع ووحشي». بدورها، ووصفت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، الإعدام، بـ«عمل غير إنساني». فيما قالت السفارة الأمريكية في لندن، جين هارتنلي، إنه «مروع ومثير للاشمعزاز». (تفاصيل ص 3)

تركيا تلوح مجدداً بعملية عسكرية... والأسد يستقبل وزير خارجية إيران تصاعد المواجهات في شمال سوريا على وقع «مخادشات التطبيع»

موقعهم شمال سوريا. وفي الوقت ذاته، قتل 4 عناصر من قوات النظام جراء اشتباكات عنيفة في هجوم شنته «هيئة تحرير الشام»، السبت، على مواقع للنظام بريف اللاذقية.
وقالت المواجهات في وقت لوج فيه المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالبين مجدداً (قصد) من جهة أخرى، على وقع محادثات «التطبيع» بين أنقرة ودمشق.
وأعلنت وزارة الدفاع التركية، السبت، أن أحد جنودها توفي، متأثراً بجروح أصيب بها جراء قصف على قاعدة تركية في ريف حلب. وجاء مقتله بعد يوم من مقتل ضباط سوريين أحدهم برتبة لواء، بقصف تركي على

بريطانيا لإرسال دبابات «تشالنجر - 2» القتالية إلى قوات زيلينسكي روسيا تدك كيف... وأوكرانيا تقاوم في سوليدار

لندن - كييف، «الشرق الأوسط»
أعلنت سلطات كييف، أمس السبت، أن روسيا استأنفت الهجمات الصاروخية على العاصمة الأوكرانية وغيرها من المناطق. وكثفت موسكو قصفها بشكل شديد، مما أدى إلى إصدار السلطات تحذيراً من غارة جوية لجميع أنحاء البلاد. وتشمل المناطق المتضررة كلاً من أوديسا في الجنوب، وخاركيف في الشرق، ولفيف في الغرب، والعاصمة كييف التي دتتها الصواريخ الروسية.
وجاء القصف الروسي بعد يوم من إعلان موسكو السيطرة الكاملة على مدينة سوليدار، وهو ما نفته أوكرانيا التي أكدت

السلطة الفلسطينية تتوقع عاماً دموياً وتطلب حماية دولية (ص 6) محاكمة صحافيين فرنسيين بشبهة محاولة ابتزاز ملك المغرب (ص 8) دعم أوروبي يجدد حلم أفريقيا بمقعد دائم في مجلس الأمن (ص 10)



الأمير هاري، أشعر بـ«السؤولية» في إصلاح النظام الملكي (بوابات الشرق)

نقابة العمال دعيت إلى الاستعداد لـ«مركبة وطنية» ذكرى «الثورة» التونسية تتحول مناسبة ضد سعيد

تونس، المنجي السعيداني
على تعزيز قوات الأمن، وتأمين دوريات مكثفة بالشوارع الرئيسية للعاصمة، والقيام بحملات تفتيش، لكن رغم الوجود المكثف للشرطة والمدافع المياه، فقد تجاوز المتظاهرون الحواجز المعدنية للوصول إلى شارع الرمز الحبيب بوقريعة.
رئيس الإتحاد العام التونسي للشغل» على هامش المجلس الجهوي للاتحاد الجهوي للشغل إن «تونس في حاجة للجميع»، داعياً منتسبيه للاستعداد لمركبة وطنية لإنقاذ البلاد من الفوضى، وعدهم بـ«لقاء قريب في ساحات النضال الحقيقية». (تفاصيل ص 8)

برشلونة للتمسك بـ«اللقب»... والريال لمعادلة الرقم الكاتالوني «السوبر الإسباني» يسخن شتاء الرياض اليوم

الرياض، فارس الفزي
تسخن القمة المنتظرة والتاريخية بين ريال مدريد الإسباني وغريمه التقليدي برشلونة في نهائي كأس السوبر الإسباني على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض، مساء اليوم، شتاء العاصمة السعودية التي تتوجه إليها انظار العالم. وانطلقت منافسات كأس السوبر الإسباني على ملعب استاد الملك فهد الدولي يوم الأربعاء الماضي، بفوز ريال مدريد على فالنسيا 4 - 3 بضرربات الجزاء الترجيحية بعد الدور قبل النهائي بعد نهاية المباراة بالعدا 1 - 1. ثم شهدت المباراة الأخرى في الدور قبل النهائي فوز برشلونة على

مع تصاعد الخلافات بين المالكي والخزعلي مساع لتفادي استقالة وزراء عراقيين

بغداد، «الشرق الأوسط»
كشفت مصادر عراقية مسؤولة عن تحركات لتفادي استقالات من حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني على خلفية صراع بين اثنين من أبرز داعميها، هما رئيس وزراء دولة القانون نوري المالكي، وزعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، اللذان ينتميان إلى «الإطار التنسيقي» الشيعي المتخالف مع السنة والأكراد في إطار تحالف «إدارة الدولة». وفيما قالت المصادر إن وزير النفط حيان عبد

اعتقال وزير العدل في عهد الرئيس السابق «العليا» البرازيلية تمهد لمحاكمة بولسونارو

مدريد، شوقي الرئيس
قبلت المحكمة العليا البرازيلية طلباً من النيابة العامة لإدراج جاير بولسونارو، على قائمة المتهمين المدعوين للتحقيق في أحداث اقتحام مبنى البرلمان وقصر الرئاسة، الأحد الماضي، ودعت إلى المباشرة فوراً بإجراءات التحقيق مع الرئيس السابق، الذي ما زال موجوداً في الولايات المتحدة، وتضارب الأنباء حول خضوعه للعلاج في أحد المستشفيات، وحول طلبه الجنسية الإيطالية. ويستند الطلب الذي قدمه النائب العام إلى شريط الفيديو الذي نشره بولسونارو على وسائل التواصل الاجتماعي،

بن مبارك: الحوثيون تهدد أمن اليمن والمنطقة وليسوا شركاء سلام

الميليشيات هاجمت مواقع الجيش في جنوب تعز وغربها



وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك التقى في الرياض، أمس، السفير الفرنسي (سبأ)

النقط المتهاكك (صافر) وقال «إن هذه القضية تعتبر قضية بيئية وعلى العالم ألا يتسامح مع تعمد الميليشيا إلقاء الخزان تهديدا بيئيا وإنسانيا واقتصاديا».

وكان الإعلام العسكري اليمني تحدث الخميس الماضي عن اندلاع اشتباكات متقطعة بين الجيش، وميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران في الجبهة الشرقية والغربية لمدينة تعز.

وأفاد المركز الإعلامي لمحور تعز بأن الاشتباكات اندلعت في وادي صالة، شرقا، وعصيفرة ومعسكر الدفاع الجوي، ومحيط جبل هان ووادي حذران بالجبهة الغربية.

وفي حين تتذرع الميليشيات الحوثية بكاسبات الإنسانية لتحقيق مكاسب سياسية، كان حذر الميليشيات من ردود قاسية لردع إرهابها، داعيا المجتمع الدولي إلى ضغط حقيقي وموحد لإرغامها على اختيار مسار السلام.

وكانت المصادر أن قوات الجيش بمحور تعز العسكري تصدت لهجمات ومحاولات تسلل ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهات جنوب المدينة وغربها.

ونقلت وكالة «سبأ» عن مصدر عسكري قوله إن عناصر الجيش «أقبلوا محاولة تسلل من قبل الميليشيات الحوثي لمواقع جبهة الأحكام الحوثي حيفان جنوب المدينة فيما شهدت مناطق الأحطوب والريعي ووادي حذران ومحيط جبل هان غرب المدينة اشتباكات متقطعة بالأسلحة المتوسطة».

من خلال الحرب الاقتصادية التي تشنها على الشعب، وحمل الوزير بن مبارك الميليشيات مسؤولية استمرار عرقلة معالجة قضية خزان

المدينة والغرباء، وندرت المصادر أن قوات الجيش بمحور تعز العسكري تصدت لهجمات ومحاولات تسلل ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهات جنوب المدينة وغربها.

وإستقرار اليمن» وفي لقاء آخر في الرياض جمع بن مبارك مع القائم بأعمال السفارة الروسية لدى اليمن، أكد الوزير اليمني

الجمينية للسفير الفرنسي أنه أكد «وقوف بلاده مع الشرعية في اليمن واستمرارها في المساهمة في حل الأزمة وإحلال السلام ودعم وحدة وأمن

وذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن وزير الخارجية وشؤون المغتربين أحمد عوض بن مبارك التقى في الرياض، السبت، سفير فرنسا جان ماري صافا لمناقشة التطورات في اليمن في ظل الجهود المبذولة لتحقيق السلام.

وذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن وزير الخارجية وشؤون المغتربين أحمد عوض بن مبارك التقى في الرياض، السبت، سفير فرنسا جان ماري صافا لمناقشة التطورات في اليمن في ظل الجهود المبذولة لتحقيق السلام.

وذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن وزير الخارجية وشؤون المغتربين أحمد عوض بن مبارك التقى في الرياض، السبت، سفير فرنسا جان ماري صافا لمناقشة التطورات في اليمن في ظل الجهود المبذولة لتحقيق السلام.

وذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن وزير الخارجية وشؤون المغتربين أحمد عوض بن مبارك التقى في الرياض، السبت، سفير فرنسا جان ماري صافا لمناقشة التطورات في اليمن في ظل الجهود المبذولة لتحقيق السلام.

وذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن وزير الخارجية وشؤون المغتربين أحمد عوض بن مبارك التقى في الرياض، السبت، سفير فرنسا جان ماري صافا لمناقشة التطورات في اليمن في ظل الجهود المبذولة لتحقيق السلام.

وذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن وزير الخارجية وشؤون المغتربين أحمد عوض بن مبارك التقى في الرياض، السبت، سفير فرنسا جان ماري صافا لمناقشة التطورات في اليمن في ظل الجهود المبذولة لتحقيق السلام.

عن: علي ربيع

بينما هاجمت الميليشيات الحوثية، السبت، مواقع الجيش اليمني في محافظة تعز (جنوب غربي)، جدد وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك التحذير من الخطر الذي يشكله الحوثيون على اليمن والمنطقة مناهم إياهم بأنهم ليسوا «شركاء سلام».

جاء ذلك في وقت يستعد فيه جهود من سلام مستدام لعقد جلسة مغلقة بشأن اليمن الاثنين المقبل، حيث سيستمر لإحاطة من المبعوث الأممي هانس غرونبرغ حول آخر التطورات فيما يتعلق بالمساعي لتجديد الهدنة المنقضية وتوسيعها.

ومع تضاؤل الأمل لدى الشارع اليمني في أن تسفر هذه الجهود عن سلام مستدام في الوقت القريب، كان وفد عماني عاد إلى صنعاء قبل أيام في سياق سعي السلطنة لإقناع الحوثيين بالمقترحات الأممية والإقليمية ووقف التهديدات الإرهابية.

انقلابيو اليمن يقتحمون شركة تحصر مستحقي المساعدات

عن: محمد ناصر

يتم الاستيلاء عليها من قبل ما يسمى مجلس الشؤون الإنسانية الذي شكلته مخابرات الميليشيات ويتحكم بعمل المنظمات الإغاثية والشركاء المحليين، ويحصل على نسبة من مبالغ المساعدات المرصودة للمناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات.

واستناداً إلى ما قالته المصادر، فإن ميليشيات الحوثي تريد تنفيذ عملية المسح الميداني عبر منظمات وشركات أسستها لهذا الغرض، ويهدف للحفاظ على توظيف المساعدات لصالحها ومنح مقائليها وعناصرها العاملين في مجال حشد الوظائف والموظفين، وأخصوهم للتخفيف من الأعباء وحتى نهاية النهار، حيث تم إغلاق الشركة إلى أجل غير محدد.

مصادر مطلعة في صنعاء ذكرت لـ«التشرق الأوسط» أن العشرات من سيارات المخابرات الحوثية قامت بتطويق مبنى شركة «برودجي سيستم» التي تعمل في مجال تقديم البيانات، وإجراء المسوحات الميدانية للمستحقين للمساعدات الإغاثية، لصالح المنظمات الأممية والدولية، وتساعدها في الإشراف على إتمام المساعدات إلى كافة النازحين والمستحقين في أنحاء اليمن.

ووفقاً لما أوردته المصادر، فإن العشرات من عناصر المخابرات الملتصقين اقتحموا المبنى مع بداية الدوام، الأربعاء الماضي، واحتجزوا جميع المستحقين بداخله حتى المساء، بعد أن صادروا هواتفهم الشخصية وأجهزة الكمبيوتر، وصادروا خوادم الشركة، قبل أن يطلقوا سراح الموظفين على دفعات بعد أن أجبروا بعضهم على التوقيع على أوراق كانت مدهة سلفاً تتهم الشركة بالعمل لصالح إسرائيل.

المصادر يبنون أن عناصر المخابرات الحوثية، وبعد أن صادروا كافة تجهيزات الشركة التي يعمل بها أكثر من 313 موظفاً من الجنسين، اعتقلوا مدير الشركة إلى جانب رؤساء أقسامها، واقتادوهم إلى جهة مجهولة يرجح أنها مبنى جهاز المخابرات، كما أرغموا المدير على إرسال رسالة إلى الموظفين يطمنئهم أن المشكلة قد تمت معالجتها، وأنهم في إجازة مؤقتة إلى حين إبلاغهم بالعودة إلى العمل.

وذكرت المصادر أن الميليشيات الحوثية صادرت كافة الأجهزة، التي تحتوي على معلومات عن النازحين، والمختبرين من الحرب، وأن الغرض من الاقتحام وإغلاق الشركة هو الاستحواذ عليها ومنعها من تنفيذ عملية المسح الميداني للتأكد من بيانات المستحقين للمساعدات لصالح الأمم المتحدة.

الخطوة الحوثية جاءت بعد أن أظهرت بيانات حكومية أن هناك مليون اسم وهمي في مناطق سيطرة الحوثيين يحصلون على مساعدات غذائية وتقنية، فيما الحقيقية أن هذه المبالغ والمساعدات

يتم الاستيلاء عليها من قبل ما يسمى مجلس الشؤون الإنسانية الذي شكلته مخابرات الميليشيات ويتحكم بعمل المنظمات الإغاثية والشركاء المحليين، ويحصل على نسبة من مبالغ المساعدات المرصودة للمناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات.

واستناداً إلى ما قالته المصادر، فإن ميليشيات الحوثي تريد تنفيذ عملية المسح الميداني عبر منظمات وشركات أسستها لهذا الغرض، ويهدف للحفاظ على توظيف المساعدات لصالحها ومنح مقائليها وعناصرها العاملين في مجال حشد الوظائف والموظفين، وأخصوهم للتخفيف من الأعباء وحتى نهاية النهار، حيث تم إغلاق الشركة إلى أجل غير محدد.

مصادر مطلعة في صنعاء ذكرت لـ«التشرق الأوسط» أن العشرات من سيارات المخابرات الحوثية قامت بتطويق مبنى شركة «برودجي سيستم» التي تعمل في مجال تقديم البيانات، وإجراء المسوحات الميدانية للمستحقين للمساعدات الإغاثية، لصالح المنظمات الأممية والدولية، وتساعدها في الإشراف على إتمام المساعدات إلى كافة النازحين والمستحقين في أنحاء اليمن.

ووفقاً لما أوردته المصادر، فإن العشرات من عناصر المخابرات الملتصقين اقتحموا المبنى مع بداية الدوام، الأربعاء الماضي، واحتجزوا جميع المستحقين بداخله حتى المساء، بعد أن صادروا هواتفهم الشخصية وأجهزة الكمبيوتر، وصادروا خوادم الشركة، قبل أن يطلقوا سراح الموظفين على دفعات بعد أن أجبروا بعضهم على التوقيع على أوراق كانت مدهة سلفاً تتهم الشركة بالعمل لصالح إسرائيل.

المصادر يبنون أن عناصر المخابرات الحوثية، وبعد أن صادروا كافة تجهيزات الشركة التي يعمل بها أكثر من 313 موظفاً من الجنسين، اعتقلوا مدير الشركة إلى جانب رؤساء أقسامها، واقتادوهم إلى جهة مجهولة يرجح أنها مبنى جهاز المخابرات، كما أرغموا المدير على إرسال رسالة إلى الموظفين يطمنئهم أن المشكلة قد تمت معالجتها، وأنهم في إجازة مؤقتة إلى حين إبلاغهم بالعودة إلى العمل.

وذكرت المصادر أن الميليشيات الحوثية صادرت كافة الأجهزة، التي تحتوي على معلومات عن النازحين، والمختبرين من الحرب، وأن الغرض من الاقتحام وإغلاق الشركة هو الاستحواذ عليها ومنعها من تنفيذ عملية المسح الميداني للتأكد من بيانات المستحقين للمساعدات لصالح الأمم المتحدة.

الخطوة الحوثية جاءت بعد أن أظهرت بيانات حكومية أن هناك مليون اسم وهمي في مناطق سيطرة الحوثيين يحصلون على مساعدات غذائية وتقنية، فيما الحقيقية أن هذه المبالغ والمساعدات

في ظل النفوذ المتصاعد لابن عم زعيم الميليشيات أمام منافسيه محاكمة مشاهير يمينيين تثير تكهات بتصفية حسابات بين الأجنحة الحوثية

ضمن عملية تقاسم السلطة والنفوذ داخل أفراد السلالة القادمين من صعدة.

بذوره، يؤكد سمير -وهو اسم مستعار لصحافي معروف في صنعاء- أن محمد علي الحوثي بعد موافقة زعيم الميليشيات على تسلمه القضاء، أوجد لنفسه مجموعة من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب قناة «الهيئة» الفضائية التي يديرها الإعلامي الحوثي محمد العمان، وكانت مهمة هؤلاء هي مهاجمة من يعارضون تثبيت سلطة ما تسمى «المنظومة العديلية»، واستهداف المحامين والقضاة، لذلك لم يتمكن أحد من الاقتراب منهم أو محاكمتهم، على الرغم من ضربات القضاة والمحامين وأعضاء النيابة.

ويرى سمير في حالة الأربعة الناشطين بعد يومين من تضييقهم سلطة الميليشيات إلى حجم الفساد وسخط الناس على حكمهم وسكوت محمد الحوثي على ذلك، تأكيداً على أن زعيم الميليشيات يريد «قصصة ريش» ابن عمه، ولفت نظره إلى أنه قد تجاوز الدور المسموح له به.

ويضيف: «من الواضح أن اتساع النفقة الشعبية والانتقادات العلنية التي يواجهها الحوثيون كل يوم في الميدان، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، والدعوات المتكررة لاتقفاضة شعبية ضدهم، جعلت لاقتباسي (مجلس جهادي) الذي يرأسه زعيم الميليشيات، وهو الحاكم الفعلي، يتدخل ويضع حداً للدور الذي كان محمد الحوثي يؤديه، باعتباره يتزعم جناح الاعتدال داخل الميليشيات».



مسلحون حوثيون خلال استعراضهم في أحد شوارع صنعاء (أ.ب.أ)

موقع رئيس المجلس السياسي الأعلى الذي يحكم نظرياً مناطق سيطرة الميليشيات، وافق على أن يؤسس لنفسه ما سُمّيها «المنظومة العديلية» بهدف السيطرة على جهاز القضاء، والتحكم في ملكية الأراضي، وعملية البيع والشراء، باعتبارها أهم مصدر للثراء، خصوصاً بعد توقف أعمال البنوك وأغلب الأنشطة التجارية.

المصدران ذكرا أن عبد الملك الحوثي برر معارضته تعيين ابن عمه رئيساً للمجلس السياسي الأعلى (مجلس حكم الانقلاب) وتمسكه بوظيفته السابقة مهدي المشاط، ما تسمى «اللجنة الثورية العليا» حتى لا يقال إن سلالة الحوثي

سابقان في الميليشيات قراءة مختلفة للقضية، في حديثهما لـ«التشرق الأوسط»، حيث يؤكدان أنه منذ إزاحة محمد الحوثي من موقع الرجل الثاني الذي يحكم مناطق سيطرة الميليشيات في عام 2016، عبر ما كانت تسمى «اللجنة الثورية العليا»، كما عزز من افتراض التمثيلية في قضية اعتقال اليوتوبير وزملائه، قول محامي الدفاع عنهم أنه بعد زيارتهم في السجن «تتمنى هو وزميله الحكم الانقلابي، والثاني يتزعمه عبد الكريم الحوثي الذي يشغل موقع وزير الداخلية في حكومة الانقلاب، وهو عم زعيم الميليشيات.

ووفقاً للمصادر التي تحدثت لـ«التشرق الأوسط»، فإن استجابة الأمم المتحدة والجهات الدولية المعنية بالإغاثة، إن حدثت، فقد تأتي متأخرة وقد أوشكت موجة البرد على الانتهاء، وفي هذه الحالة ستتمثل المعونات المقدمة جهداً ومالاً مهودين، فمع رحيل الشتاء واقترب فصل الصيف الذي يشهد هطول أمطار وفيضانات، ستكون الحاجة ملحة إلى نوع آخر من المعونات.

وطالبت المصادر الجهات الإغاثية الدولية بسرعة التحرك؛ لمساعدة النازحين على مواجهة الصقيع الحالية، والتنسيق مع الحكومة لتنفيذ خطط مساعدات زمنية تتماشى مع الاحتياجات المطلوبة والمتوقعة خلال الفترات المقبلة.

ومنذ نحو شهر أعلنت «الاستراتيجية الوطنية لمجموعة المنظمات الإغاثية ومعاهد دراسات متخصصة، أكدت أن مواقع النزوح في اليمن لا تزال عرضة

للمناخ في اليمن، للعاملين الحالي والمقبل، أن ما يقارب نصف عدد مخيمات النازحين يواجه خطر الفيضانات، في حين يواجه المقيمون في ثلاثة أرباعها خطر الطرد منها، نظراً لإقامتها على أرض من دون عقود، بينما يقم نحو خمسة في المائة من النازحين بالقرب من مواقع اشتباكات.

الاستراتيجية، التي أعدتها مجموعة المنظمات الإغاثية ومعاهد دراسات متخصصة، أكدت أن مواقع النزوح في اليمن لا تزال عرضة

للمناخ في اليمن، للعاملين الحالي والمقبل، أن ما يقارب نصف عدد مخيمات النازحين يواجه خطر الفيضانات، في حين يواجه المقيمون في ثلاثة أرباعها خطر الطرد منها، نظراً لإقامتها على أرض من دون عقود، بينما يقم نحو خمسة في المائة من النازحين بالقرب من مواقع اشتباكات.

الاستراتيجية، التي أعدتها مجموعة المنظمات الإغاثية ومعاهد دراسات متخصصة، أكدت أن مواقع النزوح في اليمن لا تزال عرضة

الحوثي الذي تعاضم نفوذه على حساب منافسيه، أم أنها مجرد مسرحية لتجميل وجه الميليشيات؛ حيث سيتم لاحقاً إصدار حكم ببراءة المشاهير الأربعة، خصوصاً أنهم اعتقلوا لبضعة أيام، وتمت إحالتهم إلى النيابة الحوثية التي سارت بإحالتهم إلى المحاكمة، وطلبت من أسرهم توكيل محامين للدفاع عنهم.

مقام يتفزل بالسجن ما زاد من الشكوك، أن المحكمة ذاتها أصدرت منذ أيام أحكاماً بإعدام عدد من المدعى من محافظتي الحوities وصعدة، بعد إخفاء قسري مستمر 6 أعوام، وتمت محاكمتهم في جلسات سرية، وفي غياب محامين عنهم؛ لكن النشطاء الأربعة ظهروا في أولى الجلسات بلباس السجن متيسمين، وسمح بحضور الجلسة وتصويرها، ما يشير إلى أن الإجراءات تتم وفقاً للقانون، مع أن التهم الموجهة إليهم حسب قانونيين -هي من مسؤولية محكمة الصحافة، وليس محكمة قضايا الإرهاب.

كما عزز من افتراض التمثيلية في قضية اعتقال اليوتوبير وزملائه، قول محامي الدفاع عنهم أنه بعد زيارتهم في السجن «تتمنى هو وزميله الحكم الانقلابي، والثاني يتزعمه عبد الكريم الحوثي الذي يشغل موقع وزير الداخلية في حكومة الانقلاب، وهو عم زعيم الميليشيات.

ووفقاً للمصادر التي تحدثت لـ«التشرق الأوسط»، فإن استجابة الأمم المتحدة والجهات الدولية المعنية بالإغاثة، إن حدثت، فقد تأتي متأخرة وقد أوشكت موجة البرد على الانتهاء، وفي هذه الحالة ستتمثل المعونات المقدمة جهداً ومالاً مهودين، فمع رحيل الشتاء واقترب فصل الصيف الذي يشهد هطول أمطار وفيضانات، ستكون الحاجة ملحة إلى نوع آخر من المعونات.

وطالبت المصادر الجهات الإغاثية الدولية بسرعة التحرك؛ لمساعدة النازحين على مواجهة الصقيع الحالية، والتنسيق مع الحكومة لتنفيذ خطط مساعدات زمنية تتماشى مع الاحتياجات المطلوبة والمتوقعة خلال الفترات المقبلة.

ومنذ نحو شهر أعلنت «الاستراتيجية الوطنية لمجموعة المنظمات الإغاثية ومعاهد دراسات متخصصة، أكدت أن مواقع النزوح في اليمن لا تزال عرضة

عن: محمد ناصر

قبل نحو عام من الآن، ورّع محمد علي الحوثي -وهو ابن عم زعيم الميليشيات الحوثية في اليمن- تسجيلاً مصوراً لنفسه، وهو يهاجم أحد المسؤولين في أجهزة الأمن الانقلابية، ويأمره بالإفراج عن اليوتوبير مصطفى المومري، قائلاً إنه سيحمي حقه في الكلام، بعد أن انتقد فساد مسؤولي الجماعة؛ لكنه توارى اليوم مع إحالة المومري وثلاثة آخرين إلى المحكمة المتخصصة في قضايا الإرهاب، بتهم التحريض على تكدير السكينة العامة.

وكان المومري الذي يكثر من استعمال الألفاظ النابية في حديثه، قد ظهر في مناسبات نادر (كانون الثاني) الماضي، في تسجيل مصور انتقد فيه فساد المسؤولين الحوثيين، وتم إيقافه قبل أن يُطلق سراحه، وذلك قبل أن يظهر في تسجيلات لاحقة تهاجم القضاة المعارضين على تدخل محمد الحوثي في صلاحياتهم ومصداقيتها.

ويعد أن بث المومري وثلاثة ناشطين تسجيلات بصورة، وتم يؤكدهن فيها أن الناس توتوت من الجوع، وأن الفساد انتشر بشكل مخيف، وأن السكان في مناطق سيطرة الميليشيات تكره حكمهم، التزام محمد علي الحوثي الصمت، ولم يعلق على إحالتهم إلى المحكمة المتخصصة في قضايا الإرهاب؛ حيث يواجهون عقوبة السجن على أقل تقدير.

هذا الموقف أثار كثيراً من التساؤل، بشأن ما إن كانت تلك خطوة لقصص جناح محمد

للنازحين في مارب.

تقول مصادر في الوحدة التنفيذية للنازحين (حكومية) إن الجهات الدولية المعنية بالإغاثة لم تتفاعل حتى الآن مع نداء الاستغاثة الذي وجهته الوحدة، محذرة من أن موجة البرد الحالية قد تشهد مزيداً من الماسي، ليس فقط لتسببها في وفيات الأطفال؛ بل وبما ستخلفه على من ينجو منهم من أمراض قد يحملونها معهم طيلة أعمارهم.

ووفقاً للمصادر التي تحدثت لـ«التشرق الأوسط»، فإن استجابة الأمم المتحدة والجهات الدولية المعنية بالإغاثة، إن حدثت، فقد تأتي متأخرة وقد أوشكت موجة البرد على الانتهاء، وفي هذه الحالة ستتمثل المعونات المقدمة جهداً ومالاً مهودين، فمع رحيل الشتاء واقترب فصل الصيف الذي يشهد هطول أمطار وفيضانات، ستكون الحاجة ملحة إلى نوع آخر من المعونات.

وطالبت المصادر الجهات الإغاثية الدولية بسرعة التحرك؛ لمساعدة النازحين على مواجهة الصقيع الحالية، والتنسيق مع الحكومة لتنفيذ خطط مساعدات زمنية تتماشى مع الاحتياجات المطلوبة والمتوقعة خلال الفترات المقبلة.

ومنذ نحو شهر أعلنت «الاستراتيجية الوطنية لمجموعة المنظمات الإغاثية ومعاهد دراسات متخصصة، أكدت أن مواقع النزوح في اليمن لا تزال عرضة

للمناخ في اليمن، للعاملين الحالي والمقبل، أن ما يقارب نصف عدد مخيمات النازحين يواجه خطر الفيضانات، في حين يواجه المقيمون في ثلاثة أرباعها خطر الطرد منها، نظراً لإقامتها على أرض من دون عقود، بينما يقم نحو خمسة في المائة من النازحين بالقرب من مواقع اشتباكات.

الاستراتيجية، التي أعدتها مجموعة المنظمات الإغاثية ومعاهد دراسات متخصصة، أكدت أن مواقع النزوح في اليمن لا تزال عرضة

للمناخ في اليمن، للعاملين الحالي والمقبل، أن ما يقارب نصف عدد مخيمات النازحين يواجه خطر الفيضانات، في حين يواجه المقيمون في ثلاثة أرباعها خطر الطرد منها، نظراً لإقامتها على أرض من دون عقود، بينما يقم نحو خمسة في المائة من النازحين بالقرب من مواقع اشتباكات.

عن: محمد ناصر

يتم الاستيلاء عليها من قبل ما يسمى مجلس الشؤون الإنسانية الذي شكلته مخابرات الميليشيات ويتحكم بعمل المنظمات الإغاثية والشركاء المحليين، ويحصل على نسبة من مبالغ المساعدات المرصودة للمناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات.

واستناداً إلى ما قالته المصادر، فإن ميليشيات الحوثي تريد تنفيذ عملية المسح الميداني عبر منظمات وشركات أسستها لهذا الغرض، ويهدف للحفاظ على توظيف المساعدات لصالحها ومنح مقائليها وعناصرها العاملين في مجال حشد الوظائف والموظفين، وأخصوهم للتخفيف من الأعباء وحتى نهاية النهار، حيث تم إغلاق الشركة إلى أجل غير محدد.

مصادر مطلعة في صنعاء ذكرت لـ«التشرق الأوسط» أن العشرات من سيارات المخابرات الحوثية قامت بتطويق مبنى شركة «برودجي سيستم» التي تعمل في مجال تقديم البيانات، وإجراء المسوحات الميدانية للمستحقين للمساعدات الإغاثية، لصالح المنظمات الأممية والدولية، وتساعدها في الإشراف على إتمام المساعدات إلى كافة النازحين والمستحقين في أنحاء اليمن.

ووفقاً لما أوردته المصادر، فإن العشرات من عناصر المخابرات الملتصقين اقتحموا المبنى مع بداية الدوام، الأربعاء الماضي، واحتجزوا جميع المستحقين بداخله حتى المساء، بعد أن صادروا هواتفهم الشخصية وأجهزة الكمبيوتر، وصادروا خوادم الشركة، قبل أن يطلقوا سراح الموظفين على دفعات بعد أن أجبروا بعضهم على التوقيع على أوراق كانت مدهة سلفاً تتهم الشركة بالعمل لصالح إسرائيل.

المصادر يبنون أن عناصر المخابرات الحوثية، وبعد أن صادروا كافة تجهيزات الشركة التي يعمل بها أكثر من 313 موظفاً من الجنسين، اعتقلوا مدير الشركة إلى جانب رؤساء أقسامها، واقتادوهم إلى جهة مجهولة يرجح أنها مبنى جهاز المخابرات، كما أرغموا المدير على إرسال رسالة إلى الموظفين يطمنئهم أن المشكلة قد تمت معالجتها، وأنهم في إجازة مؤقتة إلى حين إبلاغهم بالعودة إلى العمل.

وذكرت المصادر أن الميليشيات الحوثية صادرت كافة الأجهزة، التي تحتوي على معلومات عن النازحين، والمختبرين من الحرب، وأن الغرض من الاقتحام وإغلاق الشركة هو الاستحواذ عليها ومنعها من تنفيذ عملية المسح الميداني للتأكد من بيانات المستحقين للمساعدات لصالح الأمم المتحدة.

الخطوة الحوثية جاءت بعد أن أظهرت بيانات حكومية أن هناك مليون اسم وهمي في مناطق سيطرة الحوثيين يحصلون على مساعدات غذائية وتقنية، فيما الحقيقية أن هذه المبالغ والمساعدات

يتم الاستيلاء عليها من قبل ما يسمى مجلس الشؤون الإنسانية الذي شكلته مخابرات الميليشيات ويتحكم بعمل المنظمات الإغاثية والشركاء المحليين، ويحصل على نسبة من مبالغ المساعدات المرصودة للمناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات.

واستناداً إلى ما قالته المصادر، فإن ميليشيات الحوثي تريد تنفيذ عملية المسح الميداني عبر منظمات وشركات أسستها لهذا الغرض، ويهدف للحفاظ على توظيف المساعدات لصالحها ومنح مقائليها وعناصرها العاملين في مجال حشد الوظائف والموظفين، وأخصوهم للتخفيف من الأعباء وحتى نهاية النهار، حيث تم إغلاق الشركة إلى أجل غير محدد.

مصادر مطلعة في صنعاء ذكرت لـ«التشرق الأوسط» أن العشرات من سيارات المخابرات الحوثية قامت بتطويق مبنى شركة «برودجي سيستم» التي تعمل في مجال تقديم البيانات، وإجراء المسوحات الميدانية للمستحقين للمساعدات الإغاثية، لصالح المنظمات الأممية والدولية، وتساعدها في الإشراف على إتمام المساعدات إلى كافة النازحين والمستحقين في أنحاء اليمن.

ووفقاً لما أوردته المصادر، فإن العشرات من عناصر المخابرات الملتصقين اقتحموا المبنى مع بداية الدوام، الأربعاء الماضي، واحتجزوا جميع المستحقين بداخله حتى المساء، بعد أن صادروا هواتفهم الشخصية وأجهزة الكمبيوتر، وصادروا خوادم الشركة، قبل أن يطلقوا سراح الموظفين على دفعات بعد أن أجبروا بعضهم على التوقيع على أوراق كانت مدهة سلفاً تتهم الشركة بالعمل لصالح إسرائيل.

المصادر يبنون أن عناصر المخابرات الحوثية، وبعد أن صادروا كافة تجهيزات الشركة التي يعمل بها أكثر من 313 موظفاً من الجنسين، اعتقلوا مدير الشركة إلى جانب رؤساء أقسامها، واقتادوهم إلى جهة مجهولة يرجح أنها مبنى جهاز المخابرات، كما أرغموا المدير على إرسال رسالة إلى الموظفين يطمنئهم أن المشكلة قد تمت معالجتها، وأنهم في إجازة مؤقتة إلى حين إبلاغهم بالعودة إلى العمل.

عن: محمد ناصر

يتم الاستيلاء عليها من قبل ما يسمى مجلس الشؤون الإنسانية الذي شكلته مخابرات الميليشيات ويتحكم بعمل المنظمات الإغاثية والشركاء المحليين، ويحصل على نسبة من مبالغ المساعدات المرصودة للمناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات.

واستناداً إلى ما قالته المصادر، فإن ميليشيات الحوثي تريد تنفيذ عملية المسح الميداني عبر منظمات وشركات أسستها لهذا الغرض، ويهدف للحفاظ على توظيف المساعدات لصالحها ومنح مقائليها وعناصرها العاملين في مجال حشد الوظائف والموظفين، وأخصوهم للتخفيف من الأعباء وحتى نهاية النهار، حيث تم إغلاق الشركة إلى أجل غير محدد.

مصادر مطلعة في صنعاء ذكرت لـ«التشرق الأوسط» أن العشرات من سيارات المخابرات الحوثية قامت بتطويق مبنى شركة «برودجي سيستم» التي تعمل في مجال تقديم البيانات، وإجراء المسوحات الميدانية للمستحقين للمساعدات الإغاثية، لصالح المنظمات الأممية والدولية، وتساعدها في الإشراف على إتمام المساعدات إلى كافة النازحين والمستحقين في أنحاء اليمن.

ووفقاً لما أوردته المصادر، فإن العشرات من عناصر المخابرات الملتصقين اقتحموا المبنى مع بداية الدوام، الأربعاء الماضي، واحتجزوا جميع المستحقين بداخله حتى المساء، بعد أن صادروا هواتفهم الشخصية وأجهزة الكمبيوتر، وصادروا خوادم الشركة، قبل أن يطلقوا سراح الموظفين على دفعات بعد أن أجبروا بعضهم على التوقيع على أوراق كانت مدهة سلفاً تتهم الشركة بالعمل لصالح إسرائيل.

المصادر يبنون أن عناصر المخابرات الحوثية، وبعد أن صادروا كافة تجهيزات الشركة التي يعمل بها أكثر من 313 موظفاً من الجنسين، اعتقلوا مدير الشركة إلى جانب رؤساء أقسامها، واقتادوهم إلى جهة مجهولة يرجح أنها مبنى جهاز المخابرات، كما أرغموا المدير على إرسال رسالة إلى الموظفين يطمنئهم أن المشكلة قد تمت معالجتها، وأنهم في إجازة مؤقتة إلى حين إبلاغهم بالعودة إلى العمل.

وذكرت المصادر أن الميليشيات الحوثية صادرت كافة الأجهزة، التي تحتوي على معلومات عن النازحين، والمختبرين من الحرب، وأن الغرض من الاقتحام وإغلاق الشركة هو الاستحواذ عليها ومنعها من تنفيذ عملية المسح الميداني للتأكد من بيانات المستحقين للمساعدات لصالح الأمم المتحدة.

الخطوة الحوثية جاءت بعد أن أظهرت بيانات حكومية أن هناك مليون اسم وهمي في مناطق سيطرة الحوثيين يحصلون على مساعدات غذائية وتقنية، فيما الحقيقية أن هذه المبالغ والمساعدات

يتم الاستيلاء عليها من قبل ما يسمى مجلس الشؤون الإنسانية الذي شكلته مخابرات الميليشيات ويتحكم بعمل المنظمات الإغاثية والشركاء المحليين، ويحصل على نسبة من مبالغ المساعدات المرصودة للمناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات.

واستناداً إلى ما قالته المصادر، فإن ميليشيات الحوثي تريد تنفيذ عملية المسح الميداني عبر منظمات وشركات أسستها لهذا الغرض، ويهدف للحفاظ على توظيف المساعدات لصالحها ومنح مقائليها وعناصرها العاملين في مجال حشد الوظائف والموظفين، وأخصوهم للتخفيف من الأعباء وحتى نهاية النهار، حيث تم إغلاق الشركة إلى أجل غير محدد.

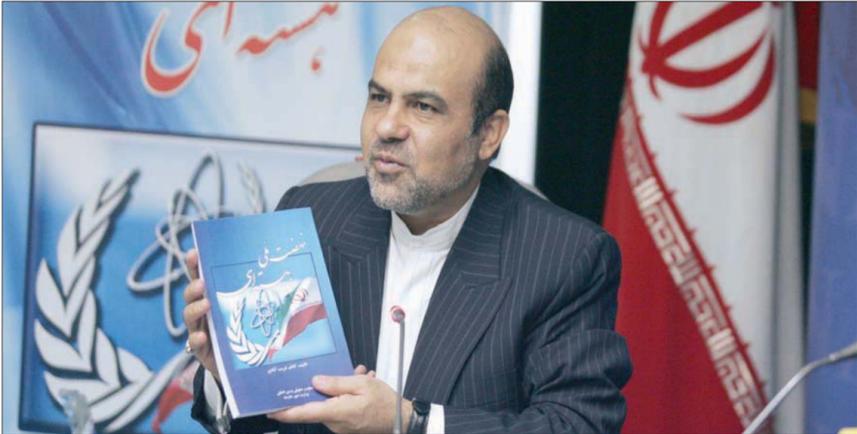
مصادر مطلعة في صنعاء ذكرت لـ«التشرق الأوسط» أن العشرات من سيارات المخابرات الحوثية قامت بتطويق مبنى شركة «برودجي سيستم» التي تعمل في مجال تقديم البيانات، وإجراء المسوحات الميدانية للمستحقين للمساعدات الإغاثية، لصالح المنظمات الأممية والدولية، وتساعدها في الإشراف على إتمام المساعدات إلى كافة النازحين والمستحقين في أنحاء اليمن.

ووفقاً لما أوردته المصادر، فإن العشرات من عناصر المخابرات الملتصقين اقتحموا المبنى مع بداية الدوام، الأربعاء الماضي، واحتجزوا جميع المستحقين بداخله حتى المساء، بعد أن صادروا هواتفهم الشخصية وأجهزة الكمبيوتر، وصادروا خوادم الشركة، قبل أن يطلقوا سراح الموظفين على دفعات بعد أن أجبروا بعضهم على التوقيع على أوراق كانت مدهة سلفاً تتهم الشركة بالعمل لصالح إسرائيل.

المصادر يبنون أن عناصر المخابرات الحوثية، وبعد أن صادروا كافة تجهيزات الشركة التي يعمل بها أكثر من 313 موظفاً من الجنسين، اعتقلوا مدير الشركة إلى جانب رؤساء أقسامها، واقتادوهم إلى جهة مجهولة يرجح أنها مبنى جهاز المخابرات، كما أرغموا المدير على إرسال رسالة إلى الموظفين يطمنئهم أن المشكلة قد تمت معالجتها، وأنهم في إجازة مؤقتة إلى حين إبلاغهم بالعودة إلى العمل.

لندن سحبت سفيرها مؤقتاً وعاقبت المدعي العام الإيراني

طهران تعدم أكبري بتهمة «التجسس» وبريطانيا تدين بأشد العبارات



أكبري يتحدث في تشرين كتاب «الحركة النووية الوطنية» في طهران في أكتوبر 2008 (أ.ب)

النظام، كما سنوانص دعمنا للشعب الذين كان مصراهم بدخول بعض المراكز الحساسة جداً في البلاد... أكبري قَدِمَ، عن علم تام، معلومات إلى جهاز تجسس العدو». ولكن الاستخبارات الإيرانية ادعت أنها كانت تراقب أكبري واستخدمته لادّخ معلومات هادفة، و«تفضيل استخباراتي». وقالت منظمة العفو الدولية إن إعدام أكبري «هو دليل جديد على هجومها الشنيع على الحق في الحياة»، ودعت الحكومة البريطانية إلى «التحقيق بشكل كامل» في اتهامات بتعريضه للتعذيب.

بورها، ادانت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك إعدام أكبري، ووصفته بـ«عمل غير إنساني»، وتكثرت على «تويتر» «نقث مع» أصدقاؤها البريطانيين وسنوانص تنسيق أعمالنا عن كذب جهاز

الثلاثة، بعد تغريدة من صحافي مقرب من الأجهزة الأمنية الإيرانية، ذكر أن السلطات حكمت على مسؤول سابق يوصف بـ«الجاسوس والاربعاء» أكدت السلطات الإيرانية إصدار حكم الإعدام بحق أكبري بتهمة التجسس لصالح بريطانيا، مشيرة إلى مصادقة المحكمة العليا على حكم إعدامه، بعد موافقة أمام محكمة «الثورة» التي تنتظر في الاتهامات السياسية والحياة»، ودعت الحكومة البريطانية إلى «التحقيق بشكل كامل» في اتهامات بتعريضه للتعذيب.

بورها، ادانت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك إعدام أكبري، ووصفته بـ«عمل غير إنساني»، وتكثرت على «تويتر» «نقث مع» أصدقاؤها البريطانيين وسنوانص تنسيق أعمالنا عن كذب جهاز

النووي برئاسة علي لاريجاني، الذي كان أميناً عاماً للمجلس الأعلى للأمن القومي بين عامي 2004 و2006. وذكر موقع «إيران واير» الإخباري أن أكبري من مواليد شيراز، وكان قائداً في فيلق «فجر» التابع للحرس الثوري» خلال السنوات الأولى من الحرب الإيرانية - العراقية، قبل أن ينتقل إلى ميليشيا «فيلق بدر» المكونة من المقاتلين العراقيين الذين قاتلوا إلى صفوف القوات الإيرانية ضد العراق إبان نظام صدام حسين. ونقل الموقع عن حوار سابق لأكبري، أنه كان «أول ضباط الحرس الثوري الذين تابعوا خامنئي (بعد

النووي برئاسة علي لاريجاني، الذي كان أميناً عاماً للمجلس الأعلى للأمن القومي بين عامي 2004 و2006. وذكر موقع «إيران واير» الإخباري أن أكبري من مواليد شيراز، وكان قائداً في فيلق «فجر» التابع للحرس الثوري» خلال السنوات الأولى من الحرب الإيرانية - العراقية، قبل أن ينتقل إلى ميليشيا «فيلق بدر» المكونة من المقاتلين العراقيين الذين قاتلوا إلى صفوف القوات الإيرانية ضد العراق إبان نظام صدام حسين. ونقل الموقع عن حوار سابق لأكبري، أنه كان «أول ضباط الحرس الثوري الذين تابعوا خامنئي (بعد

النووي برئاسة علي لاريجاني، الذي كان أميناً عاماً للمجلس الأعلى للأمن القومي بين عامي 2004 و2006. وذكر موقع «إيران واير» الإخباري أن أكبري من مواليد شيراز، وكان قائداً في فيلق «فجر» التابع للحرس الثوري» خلال السنوات الأولى من الحرب الإيرانية - العراقية، قبل أن ينتقل إلى ميليشيا «فيلق بدر» المكونة من المقاتلين العراقيين الذين قاتلوا إلى صفوف القوات الإيرانية ضد العراق إبان نظام صدام حسين. ونقل الموقع عن حوار سابق لأكبري، أنه كان «أول ضباط الحرس الثوري الذين تابعوا خامنئي (بعد

النووي برئاسة علي لاريجاني، الذي كان أميناً عاماً للمجلس الأعلى للأمن القومي بين عامي 2004 و2006. وذكر موقع «إيران واير» الإخباري أن أكبري من مواليد شيراز، وكان قائداً في فيلق «فجر» التابع للحرس الثوري» خلال السنوات الأولى من الحرب الإيرانية - العراقية، قبل أن ينتقل إلى ميليشيا «فيلق بدر» المكونة من المقاتلين العراقيين الذين قاتلوا إلى صفوف القوات الإيرانية ضد العراق إبان نظام صدام حسين. ونقل الموقع عن حوار سابق لأكبري، أنه كان «أول ضباط الحرس الثوري الذين تابعوا خامنئي (بعد

لوسائل إعلام فارسية في الخارج، تنفيذ حكم الإعدام. ونشرت قنوات «تليغرام» محسوبة على «الحرس الثوري» تقارير عن إعدامه، وسط صمت رسمي.

وجاء الإعدام بعد يومين من إعلان أحد وزراء الخارجية البريطانية أن بريطانيا تنشط في التفكير في إدراج «الحرس الثوري» الإيراني على قوائم الإرهاب، ولكن لم تتوصل إلى قرار نهائي بعد. في هذا الصدد، قال محمود أميري

مدير منظمة حقوق الإنسان، «التي تتخذ من أوصلو مقراً، إن «حقيقة أن إيران نفذت هذا الإعدام في الوقت الذي تدرس فيه المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي قوائم الإرهاب، تُظهر أن هذا جزء من سياسة أخذ الرهائن الدبلوماسية للجهورية الإسلامية».

منذ الأربعاء، وجهت بريطانيا مناشدات للمسؤولين الإيرانيين بإطلاق سراحه فوراً، معلنة عن دعمها لأسرة أكبري الذي سافر إلى بريطانيا قبل عشر سنوات. وقالت الخارجية البريطانية إنها أشارت قضيته «مراراً مع السلطات الإيرانية». وكان كليفرلي قد جدد مطالبته إيران، الجمعة، بعدم إعدام أكبري، وقال: «ينبغي ألا تتساور النظام الإيراني أي شكوك. نتابع قضية أكبري عن كثب».

يعد أكبري 61 عاماً من المسؤولين السابقين المحسوبين على الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني. وشغل أكبري منصب نائب الشؤون الدولية لوزارة الدفاع، عندما كان شمخاني يتولى سفيراً من إيران مؤقتاً، خاتمي (بين عامي 1997 - 2005)، وانضم أكبري إلى الفريق المفاوض

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أعلن القضاء الإيراني رسمياً تنفيذ حكم الإعدام شقاً بحق علي رضا أكبري، نائب وزير الدفاع الأسبق، بتهمة التجسس لصالح بريطانيا، و«الإفساد في الأرض»، والمس بالامن القومي عبر نقل معلومات استخباراتية»، وذلك بعد ثلاثة أيام من نقله إلى زنزانة انفرادية: تمهيداً لتنفيذ العقوبة القصوى مع خروج قضيته إلى العلن.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك: «هالتي إعدام المواطن البريطاني الإيراني علي رضا أكبري في إيران»، وكتب على «تويت»: «كان هذا عملاً قاسياً وجباناً نفذه نظام هجعي لا يحترم حقوق الإنسان لشعبه». وقال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي على «تويتر»: «هذا العمل الهجعي يستحق الإدانة بأشد العبارات الممكنة، ولن يمر دون رد».

وأعلن كليفرلي عن فرض عقوبات على المدعي العام الإيراني محمد جعفر منتظري. وقال الوزير في تغريدة على «تويت»: «العقوبات على المدعي العام الإيراني اليوم تعكس استمرازان من إعدام علي رضا أكبري.. المدعي العام هو أهم محرر في استخدام إيران لعقوبة الإعدام. نحتفل بحقوق المسؤلولة عن انتهاكات المروعة لحقوق الإنسان».

ويعد ساعات، استدعت طهران السفير البريطاني سايمون شركليف؛ احتجاجاً على ما وصفته بـ«التدخلات غير المتعارفة» وفي وقت لاحق، قال كليفرلي إن بلاده ستسحب سفيرها من إيران مؤقتاً، مضيفاً أن لندن تبحث الإجراءات الأخرى التي يمكن أن تتخذها ضد طهران. وقال لجهاث بث «من المهم إدراك أن ردنا لا يقتصر بالضرورة على الإجراءات التي أعلنت عنها اليوم». وتابع «ساقدر بشكل واضح بالتشاور مع زملائي في الحكومة نما هي الإجراءات الأخرى التي قد نختار اتخاذها ولكنني لن أتكهن بها اليوم» حسب رويترز.

وقال القضاء الإيراني، في بيان، إنه «جرى تنفيذ حكم الإعدام بحق علي رضا أكبري الذي يحمل جنسية مزدوجة، بتهمة الإفساد في الأرض، والتآمر على الأمن الداخلي والخارجي للبلاد، والتجسس لصالح جهاز الاستخبارات البريطاني، مقابل الحصول على مكافأة مالية قدرها مليون و805 آلاف يورو، و265 ألف جنيه إسترليني، و50 ألف دولار».

ولم يتضمن تأكيد القضاء الإيراني أي إشارة إلى توقيت تنفيذ حكم الإعدام بعدما تناولت أنباء متباينة، الجمعة، عن تنفيذ حكم الإعدام بحق أكبري. ونفى شقيقه مهدي أكبري الذي يقيم في كندا

ويتهم أكبري في التسجيل الصوتي وزارة الاستخبارات بعرقلة إطلاق سراحه، وإعادة النظر في الحكم ضده. وقال: «الإدعاء العام أصدر أوامراً بالإفراج عني بأقل الضمانات، لكن وزارة الاستخبارات أعلنتا، لقد نقضت المحكمة العليا حكم الإعدام» لكن وزارة الاستخبارات مارست ضغوطاً على القاضي. وقال: «فجأة أعلنوا وفاة القاضي الذي كان ينوي إطلاق سراحه».

اعترافات قسرية

قبل يومين من إعلان تنفيذ حكم الإعدام، وزعت وكالات رسمية إيرانية مقطع فيديو من تسع دقائق، يشمل «اعترافات» أكبري، ويتحدث فيها عن بداية تواصله مع «عملاء وكالة الاستخبارات البريطانية»، على هامش اجتماع دبلوماسي في طهران عام 2004. وتبحث إيران عادة اعترافات مسجلة من المعتقلين خصوصاً من يواجهون أحكام الإعدام، وبت الاعترافات بنذر دائماً بقر تنفيذ أحكام الإعدام. وفرضت عقوبات أوروبية وأميركية عديدة على التفريغين الرسمي بسبب بث اعتراف من هذا النوع، وهو ما دفع إيران مؤخراً إلى نشرها عبر مواقع عشرات وكالات الأنباء الخاصة بإدارة أجهزة الدولة.

وعلى ضوء الاعترافات المسجلة، وجهت السلطات الإيرانية أكثر من 23 اتهاماً إلى أكبري في التحاير مع جهاز الاستخبارات البريطاني، وتقديم معلومات في مجالات السياسة الداخلية والخارجية والإقليمية والعسكرية والبرنامج الصاروخية والمفاوضات النووية والقضايا الاقتصادية.

ولكن أبرز الاتهامات التي وجهت إلى أكبري تتعلق بزمته السابق، محسن فخري زاده، أبرز عالم نووي إيراني.

ويقول أكبري في الفيديو إنه «رد على سؤال (العملاء الاستخبارات البريطانية) حول ما إذا كان بمقدور شخص مثل فخري زاده الإشراف على مشروع ما (تطوير الأسلحة)». وتقول السلطات الإيرانية إن فخري زاده من بين 178 مسؤولاً إيرانياً، قدم أكبري معلومات استخباراتية عنهم.

وكتب: «في هذا المجال هناك كثير من الأشخاص المهمة التي ستقال في الوقت المناسب». ونشر موقع «رجاء نيوز» الناطق باسم جماعة «بايداري» المتشددة، مقطعات من مقال سابق كتبه أكبري في موقع «ديلماسي روحاني». ويتحدث المقال عن ضرورة الإبقاء على شمخاني في منصبه. وكان النائب السابق المتشدد حميد رضا سرايبي، وأبرز وجه جماعة «بايداري»، قد دعا السفير الماضي إلى تغيير شمخاني، بالإضافة إلى رئيس اللجنة العليا للثورة الثقافية، ورئيس لجنة الإشراف على الإنترنت، وعضواً آخراً من مسؤولي الحكومة حسن روحاني.

الخدمة الفارسية في هيئة الإذاعة والتلفزيون البريطاني «بي بي سي»، إن السلطات طلبت منها زيارته في سجن لمقابلة أكبري، مشيرة إلى نقله إلى زنزانة انفرادية. ولاحقاً، بثت قناة «بي بي سي الفارسية» تسجيلاً صوتياً لأكبري، يتحدث فيه بشكل مفصل عن فترة اعتقاله، ويشير إلى أن السلطات انتزعت منه اعترافات لـ3500 ساعة على مدى عشرة أشهر. وبلغت إلى «كاميرات احترافية سجلت اعترافاته تحت تهديد السلاح، ووظة الإنذارات بالقتل»، وأشار إلى إجباره على صيغ تعسره. وقال إنه تفاجأ في المحكمة بتصريحات أدلى بها أثناء تدهور حالته الصحية والعقلية تحت التعذيب. وقال: «جعلوني اعترف بادعاءات كاذبة لا أساس لها من الصحة». ونفى أكبري، جملة وتفصيلاً، الاتهامات الأمنية الموجهة إليه، ووصفها بـ«المفتركة»، مشدداً على أنه لا يوجد دليل ضده. وبنوه في الوقت نفسه بأن اتهامه سياسي يستهدف دولة ثالثة، وأنه يحمل الجنسية البريطانية، فإن السلطات تريد الانتقام بهذه الطريقة». وقال أقارب أكبري لوسائل إعلام فارسية إنه يعتقد أنه أصبح ضحية الخائفة الداخلي بين الفئران المتنافسة والمسؤولين المتفريغين. وقال في التسجيل الصوتي إن الاتهامات ضده وسيلة «لصنيفة الحسابات مع كبار المسؤولين بالدولة».

قال أكبري إن «هذا السباق، قال أكبري إن شركاءه التجاريين واجهوا اتهاماً أمنية، رغم أنهم يقومون بالتعاون التجاري» مع المؤسسات الإيرانية الكبيرة، لافتاً إلى أن وكلاء المالىين في الخارج، جرى تقديمهم زوراً بأنهم عناصر للاستخبارات (الأجنبية)».

إعدام أكبري يكشف صراع الأجنحة في النظام الإيراني

الخلافات وتكتفها في البلاد من خلال نشر أخبار كاذبة ومنحازة، وبهذه الطريقة يسعون وراء أهدافهم غير الوطنية. والحقى الموقع باللوم على «اشخاص الحقوا أضراراً مختلفة بالنظام بسلوكمهم وتصريحاتهم المتشددة»، وأضاف: «هذه المرة أيضاً يواصلون نهجهم الذي يسبب التفرة، وينشرون أخباراً كاذبة وموجهة تضر الوحدة الوطنية»، وأضاف: «هؤلاء في فترات مختلفة يستغلون الراي العام في الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، ونون تحمل أدنى مسؤولية للثقافة. يقومون بدور جماعات الضغط لمواصلة أهدافهم السياسية والحزبية». ولؤح الموقع بالرد على هؤلاء،

ونشرت قناة «صابرين نيوز»، وأكدت رئاسة الاستخبارات في الفنادق المختلفة». وانتشرت منذ الأربعاء معلومات متباينة حول تأثير قضية أكبري على شمخاني. ونقلت قناة «إيران إنترناشيونال» عن وثائق قالت إنها حصلت عليها من مصدر في «الحرس الثوري»، أن استفاد أكبري «بشروع للاطلاع بالجمعة» تناقلت شبكات تابعة لـ«الحرس الثوري» على «تليغرام» معلومات عن إقالة شمخاني لكن الموقع «نور نيوز» الناطق باسم المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، نفى صحة تلك المعلومات، قائلاً «لم تتخذ قرار من هذا النوع».

الاعلى للأمن القومي معلومات البلاد مقابل رجاغة عطر، فلماذا لا يتم استدعاؤه؟ وقال لي القاضي: ليس لدي القوة لاستدعائه، لكنني سادمر». وأثارت قضية أكبري تساؤلات حول مصير شمخاني في الأمانة العامة للمجلس الأعلى للأمن القومي، الذي يواجه ضغوطاً متزايدة بعدما نجح في الحفاظ على كرسيه في بداية الحكومة الثانية لحسن روحاني، وتشكيل حكومة إبراهيم رئيسي قبل عامين. وقال شقيقه، مهدي أكبري لقناة «بي بي سي» إن علي رضا أكبري راز طهران يدعوه من شمخاني، مشيراً إلى أن شقيقه كان أحد مستشاري المفاوضات النووية. وقال: «منذ وصوله وُضع تحت مظلة أمنية

للأمن القومي معلومات البلاد مقابل رجاغة عطر، فلماذا لا يتم استدعاؤه؟ وقال لي القاضي: ليس لدي القوة لاستدعائه، لكنني سادمر». وأثارت قضية أكبري تساؤلات حول مصير شمخاني في الأمانة العامة للمجلس الأعلى للأمن القومي، الذي يواجه ضغوطاً متزايدة بعدما نجح في الحفاظ على كرسيه في بداية الحكومة الثانية لحسن روحاني، وتشكيل حكومة إبراهيم رئيسي قبل عامين. وقال شقيقه، مهدي أكبري لقناة «بي بي سي» إن علي رضا أكبري راز طهران يدعوه من شمخاني، مشيراً إلى أن شقيقه كان أحد مستشاري المفاوضات النووية. وقال: «منذ وصوله وُضع تحت مظلة أمنية

للأمن القومي معلومات البلاد مقابل رجاغة عطر، فلماذا لا يتم استدعاؤه؟ وقال لي القاضي: ليس لدي القوة لاستدعائه، لكنني سادمر». وأثارت قضية أكبري تساؤلات حول مصير شمخاني في الأمانة العامة للمجلس الأعلى للأمن القومي، الذي يواجه ضغوطاً متزايدة بعدما نجح في الحفاظ على كرسيه في بداية الحكومة الثانية لحسن روحاني، وتشكيل حكومة إبراهيم رئيسي قبل عامين. وقال شقيقه، مهدي أكبري لقناة «بي بي سي» إن علي رضا أكبري راز طهران يدعوه من شمخاني، مشيراً إلى أن شقيقه كان أحد مستشاري المفاوضات النووية. وقال: «منذ وصوله وُضع تحت مظلة أمنية

باريس: انتهاكات طهران للقانون الدولي لن تبقى دون رد

باريس، ميشال أوبونيم انضمت فرنسا إلى العواصم التي نددت بإعدام علي رضا أكبري، المسؤول الإيراني السابق، مزروح الجنسية التي حوكم بتهمة التجسس لصالح المخابرات البريطانية. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السبت إن إعدام أكبري «عمل بشع ووحشي». وسعى من تضامنه مع بريطانيا. وجاء موقف ماكرون بعدما أصدرت الخارجية الفرنسية، ظهر أمس، بياناً أدانت فيه «بأقصى العبارات» تنفيذ حكم الإعدام برضا أكبري، كما عبرت عن «تضامنها» مع بريطانيا. ولم تكتمل باريس على ذلك، بل استدعت القائم بالأعمال الإيراني «في غياب سفير طهران في العاصمة الفرنسية»، وذلك للمرة الثانية في الأيام القليلة الماضية، ولإبلاغه تحذيراً شديد اللمهة ما حرقته: «إن انتهاكات إيران المتكررة للقانون الدولي لا يمكن أن تبقى دون رد، خصوصاً فيما يتعلق بالرعايا الأجانب المعتقلين عسائطياً في هذا البلد». وحثم العيان بإعادة تأكيد «معارضة فرنسا الثابتة لعقوبة الإعدام في أي مكان، ووفق أي ظروف، كما نندد باستخدام إيران هذه العقوبة لأغراض سياسية». يأتي هذا التنبية فيما العلاقات الفرنسية - الإيرانية ذاهبة إلى مزيد من التدهور بعد الضجة التي أثارها نشر مجلة «شارلي إيبدو» الساخرة رسوماً كاريكاتورية للمرشد الإيراني علي خامنئي،

باريس: انتهاكات طهران للقانون الدولي لن تبقى دون رد

باريس، ميشال أوبونيم انضمت فرنسا إلى العواصم التي نددت بإعدام علي رضا أكبري، المسؤول الإيراني السابق، مزروح الجنسية التي حوكم بتهمة التجسس لصالح المخابرات البريطانية. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السبت إن إعدام أكبري «عمل بشع ووحشي». وسعى من تضامنه مع بريطانيا. وجاء موقف ماكرون بعدما أصدرت الخارجية الفرنسية، ظهر أمس، بياناً أدانت فيه «بأقصى العبارات» تنفيذ حكم الإعدام برضا أكبري، كما عبرت عن «تضامنها» مع بريطانيا. ولم تكتمل باريس على ذلك، بل استدعت القائم بالأعمال الإيراني «في غياب سفير طهران في العاصمة الفرنسية»، وذلك للمرة الثانية في الأيام القليلة الماضية، ولإبلاغه تحذيراً شديد اللمهة ما حرقته: «إن انتهاكات إيران المتكررة للقانون الدولي لا يمكن أن تبقى دون رد، خصوصاً فيما يتعلق بالرعايا الأجانب المعتقلين عسائطياً في هذا البلد». وحثم العيان بإعادة تأكيد «معارضة فرنسا الثابتة لعقوبة الإعدام في أي مكان، ووفق أي ظروف، كما نندد باستخدام إيران هذه العقوبة لأغراض سياسية». يأتي هذا التنبية فيما العلاقات الفرنسية - الإيرانية ذاهبة إلى مزيد من التدهور بعد الضجة التي أثارها نشر مجلة «شارلي إيبدو» الساخرة رسوماً كاريكاتورية للمرشد الإيراني علي خامنئي،

باريس: انتهاكات طهران للقانون الدولي لن تبقى دون رد

باريس، ميشال أوبونيم انضمت فرنسا إلى العواصم التي نددت بإعدام علي رضا أكبري، المسؤول الإيراني السابق، مزروح الجنسية التي حوكم بتهمة التجسس لصالح المخابرات البريطانية. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السبت إن إعدام أكبري «عمل بشع ووحشي». وسعى من تضامنه مع بريطانيا. وجاء موقف ماكرون بعدما أصدرت الخارجية الفرنسية، ظهر أمس، بياناً أدانت فيه «بأقصى العبارات» تنفيذ حكم الإعدام برضا أكبري، كما عبرت عن «تضامنها» مع بريطانيا. ولم تكتمل باريس على ذلك، بل استدعت القائم بالأعمال الإيراني «في غياب سفير طهران في العاصمة الفرنسية»، وذلك للمرة الثانية في الأيام القليلة الماضية، ولإبلاغه تحذيراً شديد اللمهة ما حرقته: «إن انتهاكات إيران المتكررة للقانون الدولي لا يمكن أن تبقى دون رد، خصوصاً فيما يتعلق بالرعايا الأجانب المعتقلين عسائطياً في هذا البلد». وحثم العيان بإعادة تأكيد «معارضة فرنسا الثابتة لعقوبة الإعدام في أي مكان، ووفق أي ظروف، كما نندد باستخدام إيران هذه العقوبة لأغراض سياسية». يأتي هذا التنبية فيما العلاقات الفرنسية - الإيرانية ذاهبة إلى مزيد من التدهور بعد الضجة التي أثارها نشر مجلة «شارلي إيبدو» الساخرة رسوماً كاريكاتورية للمرشد الإيراني علي خامنئي،

باريس: انتهاكات طهران للقانون الدولي لن تبقى دون رد

باريس، ميشال أوبونيم انضمت فرنسا إلى العواصم التي نددت بإعدام علي رضا أكبري، المسؤول الإيراني السابق، مزروح الجنسية التي حوكم بتهمة التجسس لصالح المخابرات البريطانية. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السبت إن إعدام أكبري «عمل بشع ووحشي». وسعى من تضامنه مع بريطانيا. وجاء موقف ماكرون بعدما أصدرت الخارجية الفرنسية، ظهر أمس، بياناً أدانت فيه «بأقصى العبارات» تنفيذ حكم الإعدام برضا أكبري، كما عبرت عن «تضامنها» مع بريطانيا. ولم تكتمل باريس على ذلك، بل استدعت القائم بالأعمال الإيراني «في غياب سفير طهران في العاصمة الفرنسية»، وذلك للمرة الثانية في الأيام القليلة الماضية، ولإبلاغه تحذيراً شديد اللمهة ما حرقته: «إن انتهاكات إيران المتكررة للقانون الدولي لا يمكن أن تبقى دون رد، خصوصاً فيما يتعلق بالرعايا الأجانب المعتقلين عسائطياً في هذا البلد». وحثم العيان بإعادة تأكيد «معارضة فرنسا الثابتة لعقوبة الإعدام في أي مكان، ووفق أي ظروف، كما نندد باستخدام إيران هذه العقوبة لأغراض سياسية». يأتي هذا التنبية فيما العلاقات الفرنسية - الإيرانية ذاهبة إلى مزيد من التدهور بعد الضجة التي أثارها نشر مجلة «شارلي إيبدو» الساخرة رسوماً كاريكاتورية للمرشد الإيراني علي خامنئي،

باريس: انتهاكات طهران للقانون الدولي لن تبقى دون رد

باريس، ميشال أوبونيم انضمت فرنسا إلى العواصم التي نددت بإعدام علي رضا أكبري، المسؤول الإيراني السابق، مزروح الجنسية التي حوكم بتهمة التجسس لصالح المخابرات البريطانية. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السبت إن إعدام أكبري «عمل بشع ووحشي». وسعى من تضامنه مع بريطانيا. وجاء موقف ماكرون بعدما أصدرت الخارجية الفرنسية، ظهر أمس، بياناً أدانت فيه «بأقصى العبارات» تنفيذ حكم الإعدام برضا أكبري، كما عبرت عن «تضامنها» مع بريطانيا. ولم تكتمل باريس على ذلك، بل استدعت القائم بالأعمال الإيراني «في غياب سفير طهران في العاصمة الفرنسية»، وذلك للمرة الثانية في الأيام القليلة الماضية، ولإبلاغه تحذيراً شديد اللمهة ما حرقته: «إن انتهاكات إيران المتكررة للقانون الدولي لا يمكن أن تبقى دون رد، خصوصاً فيما يتعلق بالرعايا الأجانب المعتقلين عسائطياً في هذا البلد». وحثم العيان بإعادة تأكيد «معارضة فرنسا الثابتة لعقوبة الإعدام في أي مكان، ووفق أي ظروف، كما نندد باستخدام إيران هذه العقوبة لأغراض سياسية». يأتي هذا التنبية فيما العلاقات الفرنسية - الإيرانية ذاهبة إلى مزيد من التدهور بعد الضجة التي أثارها نشر مجلة «شارلي إيبدو» الساخرة رسوماً كاريكاتورية للمرشد الإيراني علي خامنئي،

باريس: انتهاكات طهران للقانون الدولي لن تبقى دون رد

باريس، ميشال أوبونيم انضمت فرنسا إلى العواصم التي نددت بإعدام علي رضا أكبري، المسؤول الإيراني السابق، مزروح الجنسية التي حوكم بتهمة التجسس لصالح المخابرات البريطانية. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السبت إن إعدام أكبري «عمل بشع ووحشي». وسعى من تضامنه مع بريطانيا. وجاء موقف ماكرون بعدما أصدرت الخارجية الفرنسية، ظهر أمس، بياناً أدانت فيه «بأقصى العبارات» تنفيذ حكم الإعدام برضا أكبري، كما عبرت عن «تضامنها» مع بريطانيا. ولم تكتمل باريس على ذلك، بل استدعت القائم بالأعمال الإيراني «في غياب سفير طهران في العاصمة الفرنسية»، وذلك للمرة الثانية في الأيام القليلة الماضية، ولإبلاغه تحذيراً شديد اللمهة ما حرقته: «إن انتهاكات إيران المتكررة للقانون الدولي لا يمكن أن تبقى دون رد، خصوصاً فيما يتعلق بالرعايا الأجانب المعتقلين عسائطياً في هذا البلد». وحثم العيان بإعادة تأكيد «معارضة فرنسا الثابتة لعقوبة الإعدام في أي مكان، ووفق أي ظروف، كما نندد باستخدام إيران هذه العقوبة لأغراض سياسية». يأتي هذا التنبية فيما العلاقات الفرنسية - الإيرانية ذاهبة إلى مزيد من التدهور بعد الضجة التي أثارها نشر مجلة «شارلي إيبدو» الساخرة رسوماً كاريكاتورية للمرشد الإيراني علي خامنئي،

باريس: انتهاكات طهران للقانون الدولي لن تبقى دون رد

باريس، ميشال أوبونيم انضمت فرنسا إلى العواصم التي نددت بإعدام علي رضا أكبري، المسؤول الإيراني السابق، مزروح الجنسية التي حوكم بتهمة التجسس لصالح المخابرات البريطانية. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السبت إن إعدام أكبري «عمل بشع ووحشي». وسعى من تضامنه مع بريطانيا. وجاء موقف ماكرون بعدما أصدرت الخارجية الفرنسية، ظهر أمس، بياناً أدانت فيه «بأقصى العبارات» تنفيذ حكم الإعدام برضا أكبري، كما عبرت عن «تضامنها» مع بريطانيا. ولم تكتمل باريس على ذلك، بل استدعت القائم بالأعمال الإيراني «في غياب سفير طهران في العاصمة الفرنسية»، وذلك للمرة الثانية في الأيام القليلة الماضية، ولإبلاغه تحذيراً شديد اللمهة ما حرقته: «إن انتهاكات إيران المتكررة للقانون الدولي لا يمكن أن تبقى دون رد، خصوصاً فيما يتعلق بالرعايا الأجانب المعتقلين عسائطياً في هذا البلد». وحثم العيان بإعادة تأكيد «معارضة فرنسا الثابتة لعقوبة الإعدام في أي مكان، ووفق أي ظروف، كما نندد باستخدام إيران هذه العقوبة لأغراض سياسية». يأتي هذا التنبية فيما العلاقات الفرنسية - الإيرانية ذاهبة إلى مزيد من التدهور بعد الضجة التي أثارها نشر مجلة «شارلي إيبدو» الساخرة رسوماً كاريكاتورية للمرشد الإيراني علي خامنئي،

باريس: انتهاكات طهران للقانون الدولي لن تبقى دون رد

باريس، ميشال أوبونيم انضمت فرنسا إلى العواصم التي نددت بإعدام علي رضا أكبري، المسؤول الإيراني السابق، مزروح الجنسية التي حوكم بتهمة التجسس لصالح المخابرات البريطانية. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السبت إن إعدام أكبري «عمل بشع ووحشي». وسعى من تضامنه مع بريطانيا. وجاء موقف ماكرون بعدما أصدرت الخارجية الفرنسية، ظهر أمس، بياناً أدانت فيه «بأقصى العبارات» تنفيذ حكم الإعدام برضا أكبري، كما عبرت عن «تضامنها» مع بريطانيا. ولم تكتمل باريس على ذلك، بل استدعت القائم بالأعمال الإيراني «في غياب سفير طهران في العاصمة الفرنسية»، وذلك للمرة الثانية في الأيام القليلة الماضية، ولإبلاغه تحذيراً شديد اللمهة ما حرقته: «إن انتهاكات إيران المتكررة للقانون الدولي لا يمكن أن تبقى دون رد، خصوصاً فيما يتعلق بالرعايا الأجانب المعتقلين عسائطياً في هذا البلد». وحثم العيان بإعادة تأكيد «معارضة فرنسا الثابتة لعقوبة الإعدام في أي مكان، ووفق أي ظروف، كما نندد باستخدام إيران هذه العقوبة لأغراض سياسية». يأتي هذا التنبية فيما العلاقات الفرنسية - الإيرانية ذاهبة إلى مزيد من التدهور بعد الضجة التي أثارها نشر مجلة «شارلي إيبدو» الساخرة رسوماً كاريكاتورية للمرشد الإيراني علي خامنئي،

بعض الدوائر. وتداولت حينها معلومات صحافية عن إعدام مسؤول ملف إسرائيل في دائرة مكافحة التجسس بوزارة الاستخبارات الإيرانية، بتهمة التجسس لإسرائيل. عبد الرضا دري أصفهاني كان يرى أصفهاني أبرز الخبراء المالىين في المفاوضات النووية خلال فترة حسن روحاني، قبل أن تعلن وسائل إعلام إيرانية اعتقاله بتهمة التجسس في يوليو (تموز) 2016. شغل منصب مسؤول الشؤون المصرفية في الفريق المفاوض النووي، وكان ممثلاً للبنك المركزي في المفاوضات التي انتهت بالاتفاق النووي لعام 2015. وبعد شهر من اعتقاله في ظروف غامضة على يد جهاز استخبارات «الحرس الثوري» بتهمة بـ«التجسس» خلال المفاوضات النووية، أدبني في المحكمة بعشر سنوات سجنًا، بتهمة «التجسس لصالح الاستخبارات البريطانية والكندية»، والتعاون مع الولايات المتحدة المتخصصة، وكذلك «عدم رفع العقوبات عن البنوك الإيرانية» بعد التوصل لاتفاق النووي. واتهم أيضاً بمحاولة عرقلة الاتفاق النووي، وإضافة البنود المتعلقة باتفاقية «اتاف» (مجموعة مراقبة العمل المالي) المعنية بمكافحة تمويل الإرهاب وغسل الأموال. يحمل دري أصفهاني الجنسية الإيرانية والكندية. وذكرت تقارير إيرانية أنه يحمل الجنسية البريطانية. وقال النائب المتشدد جواد كريمي قدوسي إن أصفهاني كان موظفاً في وزارة الخزانة الأميركية، وعاد بعد 1979 للعمل في وزارة

تباين المواقف في مجلس القضاء الأعلى... ورئيسه ينفى صدور بيان ينتقد المحتجين

توقيف شقيق أحد ضحايا تفجير المرفأ يعمق الانقسام في لبنان



عدد من أهالي ضحايا انفجار المرفأ أمام مقر جهاز «أمن الدولة» حيث كان وليم نون موقفاً (الشرق الأوسط)

منطقة السويدكو (وسط بيروت)؛ لسؤاله عن بعض الأمور، ولدى وصوله إلى المركز جرى نقله إلى مقر المديرية في منطقة الرملة البيضاء، حيث أمر المحامي العام الاستثنائي في بيروت القاضي زاهر حمادة باحتجازه على ذمة التحقيق، كما جرى استدعاء الناشط بيتر أبو صعب الذي لم يحضر، فيما دعت دورية من أمن الدولة منزل وليم نون في جرجيل، بحثاً عن مادة الديناميت التي هدد باستخدامها كما قال في برنامج تلفزيوني لكهفهم بلعثوا على شتي، ولم تغلق الاتصالات التي أجراها النواب والمحامون بالإفراج عن نون ليل الجمعة وطيلة ساعات نهار أمس، ما استدعى تحركات على الأرض في مناطق عدّة، حيث تجتمع العشرات أمام مقر أمن الدولة ويقفون حتى الصباح لينضم إليهم منذ ساعات الصباح نواب وإعلاميون ومواطنون، في وقت أقدم فيه ناشطون على قطع الطريق في منطقة الصيفي في وسط بيروت بإطارات المتسلسلة، كما عمد العشرات إلى قطع الطريق الرئيسية في جرجيل، بمشاركة نواب رجال دين مسيحيين ومسلمين، ما استدعى تدخل الجيش الذي أقدم على فتح الطريق بالforce، وحصل احتكاك مع الأهالي ما أدى إلى سقوط جرحى من المدنيين بينهم الخوري جورج صوما خال وليم نون.

ودافع مصدر قضائي عن قرار القاضي زاهر حمادة الرامي إلى استدعاء نون واحتجازه على ذمة التحقيق، وأكد لـ«الشرق الأوسط»

انفجار مرفأ بيروت، هي قضية يحجم الوطن، ولن يتوانى فيها القضاء عن بذل كل ما هو مستطاع، لغاية الوصول إلى الحقيقة وتحقيق العدالة، ومعاقبة المرتكبين، وذلك مهما تزايدت العراقيل، ومهما عظمت التضحيات»، وقال البيان الذي نشر، إن مجلس القضاء الأعلى «يستغرب ويستنكر التدخل والتجهج على عمل القضاة، ومؤخراً إجراءات النيابة العامة الاستئنافية في بيروت، من مرجعيات يفترض بها احترام عمل القاضي الذي يحتمل إلى ضميره وعلمه القانوني»، وأعلن البيان أن «مجلس القضاء يرفض التعرض والتطاول من أي جهة كانت على القضاء وكرامة القضاة في معرض ممارسة واجباتهم كسلطة دستورية مستقلة، ويذكر بأنه طالما كان حاضراً وحرصاً على تلقي أي مراجعة لتابعات ضمن الأصول القانونية وليس في الشارع أو في الإعلام»، وختم البيان بالقول إن «الغاية التي يسعى إليها أحد المواطنين (وليم نون) مهما كانت شريفة ومحققة لا تبرر الوسيلة غير المشروعة والمعاقب عليها قانوناً، فالقضاء لم يكن يوماً ولن يكون مكرساً تحتل «الكتائب» أما رئيس مجلس القضاء القاضي سهيل عبود، فإكتفى بالقول لـ«الشرق الأوسط» إنه «غير موافق على إصدار هذا البيان بالصيغة التي صدر بها»، ولحقاً صدر بيان عن مجلس القضاء تبرأ فيه من البيان المذكور، معتبراً أنه «مسودة لم تحظ بموافقة المجلس»، وربطت مصادر مواكبة

بيروت، وهو محسوب على الخناثي الشيعي، ويشغل مهمة المحقق العدلي بجريمة خطف وإخفاء الإصنام موسى الصدر، ولا يزال متمسكاً بتوقيف شنيعل القذافي نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، كما سبق لهذا القاضي وفي سياق مهامه كمنابغ في النيابة العامة، أن اتخذ إجراءات قضائية ضد كل التحركات التي اعتبر أن فيها اعتداء على قصر العدل.

وسارع أعضاء مجلس القضاء بالغلبتهم إلى عقد اجتماع عبر تطبيق «زوم»، بخلاف إرادة رئيس المجلس القاضي سهيل عبود، تداولوا فيه مرجعيات ما حصل، وأصدروا بياناً أكدوا في أن «قضية

«التحركات الشعبية» الداعمة لوليم نون، سال: «ماذا لا يظواهر هؤلاء للمطالبة بإطلاق الموقوفين ظلماً بملف المرفأ»، مشيراً إلى أن «مجلس القضاء الأعلى بالغلبته متضامن مع القاضي زاهر حمادة ويؤيد قراره»، ويعدّ القاضي زاهر حمادة من أبرز قضاة النيابة العامة في

الناشط وليم نون يؤكد بعد إطلاقه مواصلة نضاله لاستكمال التحقيقات

نقمة واسعة في لبنان ومطالبات بـ«العدالة»... ودعوات لحاسبة قضاة



وليم نون (يسار) بعد إطلاق سراحه مع رئيس حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل (أ.ف.ب)

تصميم وجديّة إلى إنهاء التحقيق واعتقال المجرمين الحقيقيين المسؤولين عن مجزرة المرفأ». من جهته، استنكر رئيس كتلة القضاء بمتابعة هذا الملف... وبالالتزام مع التلويح بالصعدي للإفراج عن نون، مما يهدد بإنهاء حالة الهدوء المدنيّة السائدة في الشارع اللبناني منذ انفجار المرفأ، رأى تجمع «أهالي شهداء مرفأ بيروت»، في بيان، أن انفجار مرفأ بيروت، في بيان، أن توقيف نون «يبرز ضمن مخطط لتخويف وتطويع أهالي شهداء المرفأ لكسر عزيمتهم وإصرارهم على معرفة الحقيقة وصولاً للعدالة والحاسبة»، مؤكداً أن «هذا الأمر لن يزيدهم إلا إصراراً على مواجهة هذه المنظومة الفاسدة بقضائها وسياسيتها».

وتصاعدت الإدانة للسلطات جراء توقيف نون، وجاء أبرزها على لسان رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة الذي أعرب عن استنكاره واستنكاره لالتصرف الغبي والمبشئ بإيقاف شقيق أحد شهداء المرفأ بسبب عبارة تلفظ بها نتيجة الظلم الواقع على شقيقه المرفأ، وعلى الآلاف ممن أصيبوا في تلك الجريمة في الوقت الذي يمنع القضاء من ممارسة دوره في تحقيق العدالة لمعرفة الملبسات واستجلاء الحقيقة جراء ذلك والتجسير ومعاقبة جميع الذين تسببوا بهذه الجريمة الشكراة»، الذي يرفض احترامه بهذا تصرف، وسيهزم أمام وليم وقضيته».

لبنانية» أكثر حدة؛ إذ اعتبر النائب غسان حاصباني أن «الأنظمة القمعية التي نشاهد في اليوم، تلتفت أنفاسها الأخيرة»، مشيراً إلى أنها «تنتلخ خلف قضية انفجار المرفأ وتستدعي أهالي الشهداء لعرقلة وصول الملف إلى نهايته ومعرفة الحقيقة ومحاسبة المرتكبين».

وقال حاصباني إن «القضاء أمام اختيار مفضلي، إما يطهر نفسه ويحاسب القضاة المرتكبين

الموانع السياسية التي تعوق استئنافه، وينضم الموقف إلى مواقف رافضة للإجراءات الأمنية، بينها تأكيد راعي الرشيدة أنطون بو نجم قضائي، للمطالبة بالإفراج عنه، وإعادة تفعيل المسار القضائي، واختراقها موجهات في جرجيل، ليل الجمعة - السبت، مع الجيش اللبناني الذي حاول منع إغلاق طريق جرجيل في شمال بيروت ليلاً. ودان مدير المركز الكاثوليكي للإعلام الأب عبود أبو كسم «ما يجري من إجراءات قضائية جائرة مع الناشط وليم نون وأهالي ضحايا تفجير مرفأ بيروت»، واستنكر في بيان «التعرض للتحطاي مع جورج صوما في جرجيل الخشونة غير المعهودة».

وأمل أبو كسم «الكف عن هذه الممارسات وعدم تحويل الردة إلى دولة بوليسية، وأن تدان الضحية بدل كشف الحقيقة في ملف تفجير مرفأ بيروت»، وأكد «التضامن مع أهالي ضحايا المرفأ وقضيتهم المحقة ودعوته إلى الإفراج الفوري عن وليم نون، والتراجع عن ملاحقة أهالي الضحايا المطلوبين».

ويمثل هذا البيان موقفاً صريحاً ضد توقيف نون والإجراءات القضائية والأمنية التي إرفقت، وهو انخراط أكثر وضوحاً في الملف الذي تطالب البرطيركية المارونية على الدوام بتفجيل مساره القضائي عبر استئناف التحقيقات، وإزالة

بيروت، «الشرق الأوسط» اتخذت قضية توقيف الناشط وليم نون، شقيق أحد ضحايا انفجار مرفأ بيروت لدى المديرية العامة لأمن الدولة، بُعداً يخطف الانقسامات السياسية التقليدية، بعد تدخل الكنيسة المارونية رفضاً لتوقيفه، ووصفت الإجراءات «بالجانحة»، بموازاة تصعيد من أهالي الضحايا يهدد الهدوء السائد في الشارع منذ أكثر من عامين، وأطلقت المديرية العامة لأمن الدولة، عصر أمس السبت، سبيل وليم نون، أحد أبرز المتحدثين باسم عائلات ضحايا انفجار مرفأ بيروت، غداة احتجازه بسبب تصريحات أدلى بها، في خطوة أثارت نقمة واسعة على قطع التحقيق منذ أكثر من عام. وجاء إطلاق سراحه بعد اعتصام مفتوح نفذته العشرات من أهالي ضحايا الانفجار، بمشاركة نواب وناشطين أمام مقر المديرية في بيروت، وفي كلمة مقتضبة بعد إطلاق سراحه، قال وليم الذي فقد شقيقه من فوج الإطفاء في انفجار المرفأ في الرابع من أغسطس (آب) 2020 لصحافيين: «نحن أبناء قضية 4 آب، وليس لدينا أمر شخصي ضد أي أحد»، وأضاف: «نريد فقط الحقيقة والعدالة»، متعهداً بمواصلة النضال من أجل استكمال التحقيق.

وأوضح المحامي الفاطنوس، وكيل نون، للصحافيين أن الأخير «وقع تعهداً بالآب يرمي حجارة على

الأسواق تتربح آليات كبح الانحدار المستمر ليرة

«المرکزي» اللبناني يتحوّل «أسيراً» للعبة النقد وانسداد أفق الحلول السياسية

الرقمية البحتة، إلى تراجع صافي الموجودات الخارجية لدى مصرف لبنان بمبلغ قدره 3 مليارات دولار، أي ما يوازي في جزئه الأكبر، والبالغ نحو 2,5 مليار دولار، حجم التدخل لضخ الدولار النقدي في الأسواق دعماً لسعر الليرة، بالإضافة إلى إكتمال صافي الموجودات الخارجية لدى المصارف والمؤسسات المالية بمبلغ قدره 175,5 مليون دولار، يمكن ربط معظمها بسداد نسبتيها من الحصص الشهرية لأكثر من 100 مندرجات التعويم 158، الذي يتبع سحب 800 دولار شهرياً، مؤزعة مناصفة بين الدولار والليرة، على أن يوزع البنك المركزي للمصارف نصف المبلغ المستحق بالدولار، أي 200 دولار لكل عميل، وتغطي البنوك مبلغاً مماثلاً من خلال موجوداتها في حسابات خارجية.

متراجعة للزبائن من قبل البنوك، وبالمثل كميات وافرة تم جمعها من قبل المخربين في المنازل، بغية الاستفادة من فتح سقوف الصرف إلى نحو المليون ليرة لكل حساب مصرفي فردي، طبقاً لمندرجات التعويم الأصلي، وقبل تعديله بواسطة تعليمات شفوية في يوم عطلة نهاية الأسبوع الماضي. ومن الواضح، بحسب خبراء واشنطن في أسواق النقد، أن المعوقات التي تصطبغها سياسات البنك المركزي وتدابيره التقنية للحد من انحدار سعر صرف الليرة، لا تقتصر على الغموض السياسي غير البناء الذي يطغى على مجمل الاستحقاقات الدستورية والمفاتيح الحكومية العالقة في شرك الشلل الحكومي والتشريعي، بل هي تستمد صلابتها وقدرتها على جبه التوجهات من وقائع المؤشرات المؤثرة مباشرة في التدفقات

المرکزي إلى تعديل التدخل المفتوح لعرض الدولار النقدي مقابل السيولة بالليرة وحصره بتلبية طلبات الأقراد ضمن سقف لا يتعدى تعديل نحو 2630 دولاراً بالسعر «المدعوم» البالغ 38 ألف ليرة، أسهم بتكوين موجة طلب مرتفعة على الدولار في الأسواق الموازية، بينما تكثفت الإجراءات الاحترازية التي نفذتها غالبية المصارف، ربطاً بموجبات رقابية وأسباب لوجيستية، بتعزيز تركز عمليات المبادلات خارج منصة صيرفة لتقلص ثقلها على سعر التداول فوق مستوى 49 ألف ليرة لكل دولار.

وفي الحثيئات، فإنه فضلاً عن الطلب التجاري المعتاد الذي يقارب نحو 10 ملايين دولار يومياً لدى الصرافين المرخصين وتجار العملات، شهدت هذه المنافذ وفقاً استثنائياً كميات من الليرة

بيروت، علي زين الدين

تقلص الدور المحوري لمصرف لبنان في أسواق الصرف العملات بشكل راسماتيكي بفعل سخونة المضاربات النقدية التي تتغذى أساساً من تعميق حالة عدم اليقين، وفي ظل ضم عوامل اضطراب مستجدة، ذات صلة بملفات قضائية بإعداد محلية وخارجية، إلى الانقسامات الداخلية القائمة أصلاً، ربطاً باستحقاقات الشهور الرئاسي واحتدام الخلافات بشأن صلاحيات حكومة تصريف الأعمال ومهامها.

ووفق توصيف مسؤول مصرفي كبير، فإن الدور المقرض للبنك المركزي كصانع رئيسي لأسواق الصرف والتحكم بإدارة السيولة النقدية، تحوّل سريعاً إلى حارس مرمر وحيد في ملعب المضاربين لصعد سيل الهجمات

المعارضة تكسب إلى جانبها المؤسسات القضائية والقانونية

نتيها هو مصمم على تغيير نظام القضاء متجاهلاً الانتقادات



فلسطينيون وإسرائيليون يساريون يحتجون على طرد سكان من منازلهم في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية يوم الجمعة (أ.ف.ب)

والمحامين والنواب بإشتراف وزارة العدل. كما يحد الإصلاح المقترح من قدرة المحكمة العليا على إلغاء التشريعات، بل يمكن الكنيست من إعادة تشريع القوانين التي ألغتها المحكمة، بلغية 61 عضواً فقط. وهاجم ليفين منتقديه مثل حايات وآخرين، واتهمهم بالانحياز سياسياً إلى المعارضة التي قادت أسس السبت مظاهرة ثانية ضخمة ضد حكومة نتنياهو، وسط انقسام حاد متزايد حذرته معه أصوات كثيرة في إسرائيل من انزلاقه إلى حرب أهلية. واتهم ليفين رئيسة المحكمة العليا، حايات بـ«التحريض على أعمال شغب».

ويعد فوزه على رأس حزب الليكود اليميني في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، انخرط نتنياهو لأسابيع في مفاوضات مع الأحزاب الدينية المتشددة واليمينية المتطرفة، ليشكل الحكومة الأكثر يمينية في تاريخ الدولة العبرية، قدم فيها عدة حقائب وزارية أساسية لحلفائه. وتثير المشاريع التي أعلنتها الحكومة مخاوف لدى المعارضة من انحراف إسرائيل إلى نموذج ديمقراطي غير ليبرالي على النمط المجري. وفي إسرائيل التي ليس لديها دستور، يمكن للمحكمة العليا إلغاء قوانين يقرها الكنيست إذا اعتبرت أنها تتعارض مع القوانين الأساسية للبلاد. وبالنسبة لغير إقرار «بند الاستثناء» من شأنه السماح للبرلمان بإعادة تطبيق قانون سبق أن رفضه القضاء.

نحن مقتنعون بأن هذه الخطة لا تنشر بتحسين النظام، وإنما تهدد بتدميره». وكان ليفين قد نشر في الرابع من يناير (كانون الثاني) الحالي مشاريع قوانين توضح ملامح برنامج المثير للجدل، لإصلاح النظام القضائي الإسرائيلي بطريقة تحد من سلطة محكمة العدل العليا للمراجعة القضائية على التشريعات الكنيست والإجراءات التنفيذية للحكومة. ويمنح إصلاح النظام القضائي المقترح الحكومة سيطرة كاملة على تعيين القضاة، بما في ذلك المحكمة العليا، بعدما كان القضاء يتم اختيارهم من قبل لجنة مشتركة من القضاة

مع المتطرفين في حكومتك». وأضاف: «إن نتنياهو لم يحصل على تفويض من الجمهور لتدمير الديمقراطية». ووجدت القاضية حايات أيضاً دعماً من جميع النواب العامين والمدعين العامين منذ عام 1975. والذين وقعوا على رسالة انتقدوا فيها خطة الحكومة لإجراء إصلاح شامل في الجهاز القضائي، محذرين من أن الخطة «تهدد بمحاولة نظام العدالة». وجاء في الرسالة: «نحن، الذين عملنا كقضاة وكمدعين عامين منذ عام 1975 وحتى وقت قريب، شعرنا بالصدمة لسماع خطة وزير العدل، باريف ليفين، للتغيير في النظام القضائي.

والمعارضة والمؤسسات القانونية في إسرائيل. وتعد تصريحات حايات خارجة عن التحفظ المفروض عليها في بلد لا يحق فيه للضوء الإلاء بتصريحات علنية حول مسائل سياسية. ودعم زعيم المعارضة بائير لبيد القاضية حايات، قائلاً إن المعارضة «ستقف إلى جانبها في النضال من أجل روح الدولة، ووقف محاولة تفكيك ديمقراطية إسرائيل». وهاجم تصريحات نتنياهو قائلاً: «غالبية الإسرائيليين بمن فيهم ناخبو الليكود يعارضون إجراءات الإصلاح المتسرعة والمدمرة على أساس حقيقة أنك (نتنياهو) أضغف من أن تتعامل

ببعض تصرفات أي تشريع يشاء - حتى في انتهاك الحقوق المدنية الأساسية - ويحرم المحاكم من الأدوات اللازمة لتكون بمثابة ضابط للسلطة التنفيذية». وقالت حايات في مستهل كلمتها في مؤتمر جمعية القانون الجماهيري في إسرائيل إن «هذا هجوم جامح على النظام القضائي، وكأنه عيب مهمته وإخضاعه. هذه خطة لسحق نظام العدالة، إنها مصممة لتوجيه ضربة قاتلة لاستقلال القضاء وإسكاته». وجاء حديث حايات على خلفية التوترات المتزايدة بشأن الإصلاحات القانونية المخطط لها، والعلاقات المتوترة بالفعل بين الحكومة من

رام الله، الشرق الأوسط»

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أنه ماضٍ في خطته لـ«إصلاح القضاء» متحدياً المعارضة الواسعة لهذه الخطة التي قادت إلى انتقادات غير مسبوقه ومظاهرات واسعة في إسرائيل. وقال نتنياهو إنه حصل على تفويض من الجمهور لإجراء هذه التغييرات في «نظام العدالة» قبل الانتخابات وحصلنا على تفويض واضح من الجمهور». وتابع: «أقترح على الجميع أن يهدأ ويبدأ مناقشة موضوعية. فعندما يقولون إن التعديل الأصغر هو تدمير للديمقراطية، فهذا ليست مجرد حجة زائفة. أريد أن أطمئنكم بأن الديمقراطية مبنية على توازن عادل بين القوى الثلاث، وهذا التوازن موجود في جميع ديمقراطيات العالم».

وجاءت تصريحات نتنياهو، الذي يحاكم بتهم فساد في سلسله من القضايا، قبل مظاهرة ضخمة انطلقت أمس السبت في تل أبيب ضد سياسات الحكومة الإسرائيلية المتعلقة بالتعامل مع القضاء. وكان نتنياهو يرد تحدياً على خطاب القانوني وغير مسبق القته بسحق ولهجة حادة، رئيسة المحكمة العليا، إستر حايات، قائلة إن خطة الحكومة الجديدة لإصلاح النظام القضائي والقانوني في إسرائيل ستوجه ضربة قاضية للهوية الديمقراطية للبلاد وتعطي الكنيست شيئاً على

ترتيبات لفتح سفارة أذرية في تل أبيب

إسرائيل تتطلع إلى زيارة الرئيس الأذربيجاني هذا العام

رام الله، الشرق الأوسط»

نقل وزير الخارجية الإسرائيلي إليي كوهين، إلى نظيره الأذربيجاني جيجون بيراموف، الأذربيجاني في استقبال الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف هذا العام، على وقع افتتاح سفارة أذربيجان المرتقبة في تل أبيب. وفي محادثة هاتفية، شكر كوهين نظيره الأذربيجاني على قرار بلاده السابق بفتح سفارة بلاده في إسرائيل، ودعا لزيارة تل أبيب من أجل افتتاح السفارة.

وجاءت المكالمة بعد يومين من قرار للرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف، بتعيين مختار محمديوف في منصب سفير فوق العادة لدى إسرائيل، وسيكون أول سفير لبلاده في تل أبيب منذ انطلاق العلاقات بين الجانبين في عام 1992. ووقع الرئيس علييف يوم الأربعاء مرسوماً رئاسياً بتعيين مختار محمديوف، وهو مسؤول مختصر شغل مناصب في وزارتي الخارجية والتعليم، كأول سفير لباكو لدى إسرائيل بعد 30 عاماً من العلاقات الثنائية.

ومحمديوف الذي كان يشغل حتى وقت قريب منصب نائب وزير التعليم في أذربيجان، كان مسؤولاً عن المشاريع المتعلقة بالتعاون الأذربيجاني - الإسرائيلي في مجال الابتكار والتعليم، وجاء القرار الأذربيجاني وسط توتر متصاعد مع إيران بسبب علاقات باكو. وأشاد كل من علييف ورئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي نتنياهو، بقوة العلاقات بين الجانبين. وكانت أذربيجان أعلنت قبل نهاية العام الماضي، النقط إلى إسرائيل.

أنها ستفتح سفارة لها في تل أبيب بعدما أقر البرلمان في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) قراراً بفتح سفارة أذرية في إسرائيل. وإسرائيل لديها بالفعل سفارة في العاصمة الأذرية باكو، لكن على الرغم من العلاقات مع إسرائيل لمدة 3 عقود، فإن أذربيجان، وهي دولة ذات أغلبية شيعية تقع على الحدود مع إيران، لم ترد بالمثل. وفي عام 2012، افتتحت أذربيجان مكتباً تجارياً في تل أبيب ثم مكتباً للسفارة في عام 2022، على أن يتم افتتاح السفارة هذا العام، والتي ستكون أول سفارة في إسرائيل لدولة ذات أغلبية شيعية وحكومة شيعية.

وقال كوهين إن «افتتاح السفارة بعد خطوة مهمة في تعميق الروابط بين الشعبين والبلدين، ما سيسمح بزيادة التعاون في كثير من المجالات». وأبلغ كوهين نظيره أنه «بعد أذربيجان صديقاً حميماً ومرتكزاً إقليمياً مهماً». وأضاف: «أذربيجان دولة ذات شعبية كبيرة في إسرائيل، وذلك بفضل سياستها القاضية على التسامح مع الأديان ووجود جالية يهودية قديمة في البلاد». ومن بين أشياء أخرى، ناقش الوزير الوضع الإقليمي، المتعلقة بالتحديات التي تواجهها إسرائيل، واتفق على الاجتماع قريباً، دون تحديد مكان أو موعد. وتعمل أذربيجان في السنوات الأخيرة وجهه سياحية مهمة للإسرائيليين، نحو 50 ألف سائح سنوياً، وتوجد بين البلدين اتفاقات سياحية وتجارة وطيران وتعاون أممي، كما أن أذربيجان تقدم نحو 40 في المائة من واردات النفط إلى إسرائيل.

بعد قتل إسرائيل شابين في جنين وارتفاع العدد إلى 12 منذ بداية العام

السلطة الفلسطينية تتوقع «عاماً دموياً» وتطالب بحماية دولية



جانب من تشييع جثمان عز الدين باسم حمامرة في جنين بالضفة الغربية أمس (أ.ب)

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية: «إن انتهاكات وجرائم الاحتلال لن تزيد شعبنا إلا إصراراً على التمسك بحقوقه». وحملت في بيان، السلطات الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن «الجرائم المتواصلة ضد شعبنا، وأرضه، ومنازلهم، وممتلكاتهم، ومقدساتهم، والتي أدت منذ مطلع العام الحالي إلى استشهاد 12 مواطناً، بينهم 3 أطفال، وكان آخرهم 3 شهداء في جنين». وانتهت الخارجية الفلسطينية بإسرائيل بممارسة جرائم القتل خارج القانون، والإعدامات الميدانية، وإطلاق الرصاص الحي على المواطنين الفلسطينيين بهدف القتل، واستباحة جثث المواطنين الفلسطينيين، بتعليمات من المستويين السياسي والعسكري في إسرائيل.

ولم تقع إصابات في صفوف قواته في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة أن شاباً ثالثاً، سامر الجعبري (19 عاماً) من الباصون غرب جنين، توفي «متأثراً بإصابته قبل أيام، ما يرفع حصيلة الشهداء منذ بداية العام الحالي إلى 12 شهيداً، بينهم 3 أطفال». وكان الجعبري أصيب في الثاني من الشهر الحالي، خلال اقتحام قوات الاحتلال بلدة كفر دان غرب جنين، لتفجير منازل هناك. وانطلقت العمليات الإسرائيلية المتواصلة في الضفة الغربية منذ نهاية مارس (آذار) من العام الماضي، في خضم تصعيد كبير في المنطقة، أطلقت عليها إسرائيل آنذاك حملة «كاسر الأسواج»، وهي العملية التي لا تزال مستمرة، وأدت العام الماضي إلى قتل 224 فلسطينياً، بينهم 59 في جنين.

بلدة جمع جنوب جنين». وكانت قوات الجيش الإسرائيلي قد اقتحمت سوق مستوطنة تم إخلاؤها في السابق، وأقامت حاجزاً عسكرياً على مقربة من بلدة جمع، ما أدى إلى اندلاع مواجهات في المكان. وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن «قوات الاحتلال، أطلقت النار على مركبة عند مفترق جمع، ما أدى إلى استشهاد شابين كانوا داخلها». وأكد الجيش الإسرائيلي أنه قتل ركاب السيارة، قائلاً إنه «خلال دورية ليلية بالقرب من بلدة جمع، جنوب جنين، أطلق عدد من المسلحين النار من سيارة مارة باتجاه قوة دورية ورتت القوات الإسرائيلية بإطلاق النار عليها». وأضاف الجيش الإسرائيلي أنه «تمت تصادرة سلاح من نوع M-16، وذلك بعد عملية تفقيش السيارة التي انطلق منها النار».

الاحتلال ومرتكبي الجرائم». واعتبرت أن تزايد هذه الجرائم يدل على أن العام الحالي سيكون أسوأ من العام الذي سبقه، الذي اعتبر أكثر دموية من الأعوام السابقة. وجاء حديث اشتية بعد قتل الجيش الإسرائيلي فلسطينيين في جنين شمال الضفة الغربية، فيما قضى ثالث في نفس المدينة متأثراً بجراح سابقة. واستهدفت قوات من الجيش الإسرائيلي سيارة عند مدخل بلدة جمع، جنوب جنين، وقتلت على الفور كلاً من عز الدين حمامرة وأمجد خليلية اللذين نعتهما الفصائل الفلسطينية، وتعدت بالانتقام لهما. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان، أن «عز الدين باسم حمامرة (24 عاماً)، وأمجد عدنان خليلية (23 عاماً) قُتلا برصاص الجيش الإسرائيلي خلال العدوان على

رام الله، الشرق الأوسط»

طالب مسؤولون فلسطينيون بتوفير الحماية الدولية لشعبهم، مع استمرار مسلسل القتل الإسرائيلي الذي طال 12 فلسطينياً في الضفة الغربية منذ مطلع العام الحالي. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن العالم مطالب بموقف واضح ويتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، محملاً «حكومة إسرائيل المتطرفة والعنصرية الدولية بضغط الجرائم المتواصلة». كما طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي والإدارة الأميركية بممارسة ضغط حقيقي على دولة الاحتلال لوقف تصعيداتها الدموية، كما طالبت المحكمة الجنائية الدولية بسرعة الانتهاء من تحقيقاتها، وصولاً «لمحاسبة دولة

كشفت عن لقاءات مع أكبر تحالفات المعارضة «الحرية والتغيير»

جماعة «إعلان ثورة ديسمبر» تقدم رؤيتها في «الاتفاق الإطاري» السوداني

بإنهاء الحكم العسكري الحالي، وإنجاز التحول المدني الديمقراطي، وتحقيق السلام الشامل المستدام في البلاد. وتضم المبادرة نشطاء داخل السودان وخارجه، من الذين كان لهم دور كبير في الحراك الاحتجاجي ضد نظام الرئيس المعزول عمر البشير. وفي الخامس من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وقع قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، وقائد قوات الدعم السريع الفريق محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي»، مع تحالف المعارضة الرئيسي في البلاد «الحرية والتغيير» اتفاقاً إطاريماً لإنهاء الحكم العسكري في السودان منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، وعودة الحكم المدني في البلاد.

السوداني في الأوضاع السياسية الراهنة في البلاد. وأشارت المجموعة إلى أن الاتفاق الإطاري يكرس كل السلطات للقوى الموقعة على الاتفاق النهائي، ولم يتحدث الاتفاق بوضوح عن تكوين حكومة كفاءات مستقلة، «وهذا يتعارض مع مبادئ ثورة ديسمبر ولجان المقاومة». وقالت المجموعة الجديدة إن الاتفاق تجاهل تسليم المطلوبين لدى المحكمة الجنائية الدولية، كما لم يتطرق إلى إلغاء «اتفاقية جوبا للسلام». وتعمل المبادرة على إيجاد آلية اتفاق لصناعة وثيقة دستورية بمشاركة واسعة، تبني من القواعد تصاعدياً، تقوم بالإشراف على تكوينها لجان المقاومة والأجسام الثورية والمطلبية المختلفة. وتتمسك مبادرة «إعلان ثورة ديسمبر»

الحرية والتغيير وقوى أخرى؛ بهدف تضمين مبادئ المبادرة في الاتفاق السياسي النهائي». وأضاف: «أبدينا ملاحظات على الاتفاق الإطاري، وتم تشكيل لجنة في كيفية بناء الاتفاق على مبادئ الثورة»، مشيراً إلى أن الاتفاق السياسي الإطاري يشكله الحالي، لا يمثلهم، لكن لو ضمنت ملاحظاتهم في الاتفاق النهائي فسيكون خطوة للتفاهم في المراحل المقبلة. وكشف كرزاي عن مشاركة أصحاب «مبادرة إعلان ثورة ديسمبر» في ورشة تفكير النظام المعزول، التي عقدت في الخرطوم الأيام الماضية. وأكد أن المبادرة ستشارك في كل الفعاليات المتعلقة بالاتفاق الإطاري ل طرح رؤيتها، باعتبار أنها تمثل جزءاً من موقف الشارع

للجلوس مع كل الفاعلين السياسيين في المشهد السياسي ل طرح رؤيتها، مضيفاً قوله: «عقدنا لقاءات مع أجسام سياسية مهنية ومطلبية، وبعض التسيقيات في لجان المقاومة». وأوضح أن مبادرة «إعلان مبادئ ثورة ديسمبر»، جزء من المقاومة في الشارع، لكنها في نفس الوقت لا تدعي تمثيل لجان المقاومة التي تدير الحراك الشعبي، مشيراً إلى أنه لا يوجد جسم يمثل كل لجان المقاومة في البلاد. وأضاف أن المبادرة تمثل بعض المجموعات في التسيقيات التي تتوافق معها في تحقيق أهداف ثورة ديسمبر العظيمة». وقال كرزاي: «اتفقنا على مبادئ محددة لوحدة كل الأجسام على مستوى الشارع، وشرعنا في لقاءات مع قوى

الخرطوم، محمد أمين ياسين

كشفت مبادرة «إعلان مبادئ ثورة ديسمبر 2018»، التي أصدرتها مجموعة مستقلة، عن عقد لقاءات بينها وبين تحالف «الحرية والتغيير»، وأجسام مهنية ومطلبية أخرى، بغرض الاتفاق على كيفية بناء العملية السياسية في البلاد على مبادئ ثورة 2018. لكنها أبدت عدداً من الملاحظات على الاتفاق الإطاري الحالي، فيما يتعلق بالقضايا الخمس المؤجلة التي يجري النقاش حولها قبل التوقيع على الاتفاق النهائي بين المدنيين والعسكريين لحل أزمة الحكم الحالية. وقال المتحدث باسم المبادرة، أنس كرزاي، في مؤتمر صحافي بالخرطوم أمس، إن المجموعة تقدمت بمبادرة

أول هذه الدروس التي أشار إليها الخبراء الثلاثة، هو ما يعرف بـ«الاستثمار الوقائي»، وذهبوا إلى أن «جانحة كورونا» أظهرت التحفيسية (ميرس) وإيجولا على التوالي، من إدارة الأمور بشكل جيد، كما أن المناطق الجغرافية في آسيا المتأثرة بمرض التهاب الرئوي الحاد (سارس) مثل هونغ كونغ وسنغافورة، كانت لديها خطط استجابة تمكنت من تكييفها بسرعة مع (كوفيد - 19)».

أول هذه الدروس التي أشار إليها الخبراء الثلاثة، هو ما يعرف بـ«الاستثمار الوقائي»، وذهبوا إلى أن «جانحة كورونا» أظهرت التحفيسية (ميرس) وإيجولا على التوالي، من إدارة الأمور بشكل جيد، كما أن المناطق الجغرافية في آسيا المتأثرة بمرض التهاب الرئوي الحاد (سارس) مثل هونغ كونغ وسنغافورة، كانت لديها خطط استجابة تمكنت من تكييفها بسرعة مع (كوفيد - 19)».

أول هذه الدروس التي أشار إليها الخبراء الثلاثة، هو ما يعرف بـ«الاستثمار الوقائي»، وذهبوا إلى أن «جانحة كورونا» أظهرت التحفيسية (ميرس) وإيجولا على التوالي، من إدارة الأمور بشكل جيد، كما أن المناطق الجغرافية في آسيا المتأثرة بمرض التهاب الرئوي الحاد (سارس) مثل هونغ كونغ وسنغافورة، كانت لديها خطط استجابة تمكنت من تكييفها بسرعة مع (كوفيد - 19)».

خمس دروس تعلمها العالم خلال سنوات جائحة «كوفيد»

إلى تخصيص مزيد من الموارد في المراقبة والاستجابة للجوائح. وكان الدرس الأخير، الذي ذكره الخبراء، هو «الالتزام بالمساواة»، وقالوا إنه «للصحة قديماً، من أجل تحقيق الأمن الصحي العالمي، يجب ضمان التنمية الصحية العادلة». وأشاروا إلى أنه «على الرغم من الإسهادات المبكرة بقدرته دولة مثل سنغافورة على احتواء الوباء، فإننا رأينا تفشياً غير مسبق داخل مساكن العمال المهاجرين».

المفوح والشراكات التعاونية المبنية على الثقة بين الوكالات الحكومية، وكليات الصحة العامة، والجماعات الدينية والاجتماعية، والجمهور. من أهم الشروط الضرورية لمكافحة الوباء بنجاح». وأضافوا: «الأسف، كان أداء عدد من البلدان ضعيفاً في هذا الاتجاه، وانعكس ذلك على حدوث تأخير بالتطعيمات وتدخلات الصحة العامة». ومن أهمية الثقة، إلى جدوى

ويعقول الخبراء إن «التواصل

ترجيحات باستقالة وزراء بسبب «مضاربات حزبية»

خلافات المالكي والخزعلي تهدد «الإطار التنسيقي»



نوري المالكي (غيتي)



قيس الخزعلي

وقد يندرج ضمن حملة ضغط بين الخصوم داخل التحالف الحكومي. وتواجه حكومة السوداني تحديات سياسية صعبة تتعلق بتوازن القوى وعلاقات المصالح المركبة بين الأحزاب والشعبية النافذة في الإطار التنسيقي، لكن استقالة وزير أو عدد من وزراء الحكومة قد تكون سابقة، نظراً لتوقيتها المبكر من عمر الحكومة التي تشكلت قبل نحو 3 أشهر. وتتخفق المصادر ومستشارون سياسيون على أن نوري المالكي لن ينظر كثيراً قبل أن يتسبب جعل خلافه مع قيس الخزعلي، وعدم رضاه عن رئيس الوزراء، علنياً وينتهي بتفكك الإطار التنسيقي.

وترشح من مكاتب حزبية شيعية أن وزير الرياضة أحمد المرقع سيقدّم استقالته هو الآخر، فور انتهاء بطولة «خليجي 25» المقامة حالياً في مدينة البصرة، فيما لم يتسنّ التأكد من صحة هذه الأنباء. واللافت أن ملف وزير النفط فتح باباً واسعاً لتسريبات عن استقالة 3 وزراء آخرين بسبب مضاربات حزبية داخل الإطار التنسيقي وشركائه السنة والكرد على طريقة توزيع المناصب وإدارة الحكومة، وتتركز الشائعات حتى مساء يوم السبت على وزراء الكهرباء والتجارة والعدل.

وقالت المصادر إن الحديث عن نغضية في مكتب رئيس الوزراء، دون أن تمر على الوزير عبد الغني، ما دفع المالكي إلى أن يطلب من وزيره تقديم استقالته رسمياً. وقال المصدر في وزارة النفط الذي نفى استقالة الوزير، إن المشروعات التي يتم تنفيذها في القطاع النفطي هي جزء من البرنامج الذي أعده رئيس الوزراء على القطاع النفطي فحسب بل بمختلف القطاعات. وحتى كتابة هذا التقرير، لم يعلن عن الاستقالة رسمياً، لكن المصادر تقول إن الحكومة والإطار التنسيقي يحاولان احتواء الموقف، الذي يعقده تذرر المالكي من سياسة الحكومة.

إن زعيم ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، طلب من وزير النفط الذي ينتمي لكتلته السياسية، تقديم استقالته بعد خلاف على «البات توقيع العقود النفطية»، وأوضحت المصادر أن كتلة «عصائب أهل الحق»، بزعامة قيس الخزعلي، أحالت مشروعاً نفطياً إلى الحكومة دون تمريره على الوزارة المعنية، ما دفع المالكي إلى الاحتجاج بشدة لدى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني. وكان ذلك في ذروة تدهور العلاقة بين «دولة القانون» و«عصائب أهل الحق» نتيجة التناقض على مناصب ومواقع مسؤولة في الحكومة. وبحسب المصادر، فإن احتجاج المالكي لم يوقف الخزعلي عن تمرير عقود

بغداد، «الشرق الأوسط»، قالت مصادر عراقية مسؤولة إن «الخلافات وصلت إلى ذروتها» بين قادة «إدارة الدولة» (الإطار التنسيقي) الذي شكّل الحكومة قبل نحو 3 أشهر، وسط مخاوف وترجيحات باستقالة وزراء، بينهم نائب رئيس الوزراء وزير النفط حيان عبد الغني. ورغم أن مصدرًا بوزارة النفط نفى ما يشاع عن تقديم عبد الغني استقالته، فإن مراقبين ربطوا النفي مع حوارات واتصالات تجريها الأحزاب الشيعية، لاحتواء الأزمة، تفادياً للاستقالة. وقالت المصادر، لـ «الشرق الأوسط»،

اعتقال 32 متهمًا بالإرهاب في خمس محافظات عراقية

وببدو أن المخاوف الأمنية القائمة في محافظة كركوك والمناطق القريبة منها، تفرض على القيادات الأمنية مزيداً من الاهتمام والمتابعة؛ لتفادي هجمات محتملة قد يشهدها «داعش» مستقبلاً. واستكمالاً لسلسلة الزيارات التي قامت بها وفود أمنية رفيعة المستوى، وصل أمس إلى كركوك رئيس أركان الجيش عبد الأمير يار الله على رأس وفد أمني رفيع في زيارة ميدانية لتتفقد القطعات العسكرية وتأمين متطلبات الاستعداد القتالي، طبقاً لبيان عن «خلية الإعلام الأمني».

ويهدف الوفد إلى «تأمين المتطلبات للقطعات الأمنية، وتوحيد المجاميع الإرهابية، وتفصيل وتوحيد المهنيين الاستخباري والأمني، وإعادة انفتاح القطعات وتعزيز التنسيق المشترك بين القواطع». وأضاف البيان أن «الوفد سيقيم وتتفقد القطعات وتأمين متطلبات الاستعداد القتالي واستمرار الضغط على بقايا عصابات (داعش) الإرهابية، وإنهاء وجودهم». بدوره، أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، أول من أمس، تنفيذ سلسلة من الواجبات المثمرة شمال وغرب العراق، وأعلن قيامه بعملية أمنية مشتركة مع مكافحة الإرهاب في محافظة السليمانية بإقليم كركستان. وقال الجهاز إن «العملية أسفرت عن إلقاء القبض على عُشرين إرهابياً في مدينتي كلار وبارزان، وبالتزامن مع العملية داخل محافظة السليمانية، نفذت وحدة خاصة تابعة لجهاز مُكافحة الإرهاب عملية نوعية في محافظة كركوك نتجت عنها الإطاحة بعنصر إرهابي ينتمي لعصابات داعش الإرهابية». وفي خبر يتعلق أيضاً بتنظيم «داعش» أعلن مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، مساء الجمعة، تسليم 15 أسيراً وامرأة من رعاياها في مخيم الهول السوري كانوا مرتبطين بالتنظيم المتطرف. وقال الأعرجي في تغريدة عبر «تويتر»: «شكر السلطات الأسبانية لتسليمها 15 طفلاً وامرأة من مخيم الهول السوري، ونجدد المطالبة من الدول جميعها بالسعي لتسليم رعاياها من المخيم؛ لتحفيف منابغ الإرهاب الشرطي، وصولاً لتفكيك بؤرة الإرهاب والظلام».

بغداد، فاضل التشمي أعلن جهاز الأمن الوطني العراقي القبض على 32 متهمًا بالإرهاب في خمس محافظات عراقية، بينها العاصمة (بغداد). وقال الجهاز، في بيان أمس السبت، إنه «نفذ سلسلة عمليات نوعية ناجحة تمكن خلالها من إلقاء القبض على 32 متهمًا بالإرهاب، من ضمنهم عناصر بارزة في عصابات (داعش) ممن نشطوا في محافظات الأنبار، ونيوى، وكركوك، وديالى، وبغداد». وأضاف أن «ذلك جاء بعد نصب كمائن محكمة، وتنفيذ مذكرات قبض قضائية أفضت إلى الإطاحة بالمتهمين، وقد جرى تدوير أفعالهم أصولياً، وإحالتهم إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم».

كان «داعش» نجح في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في شن مجموعة هجمات على قوات الجيش والشرطة العراقية في محافظات كركوك وديالى وشمال بغداد، أدت إلى مقتل وإصابة ما لا يقل عن 30 منسباً وضابطاً في الجيش والشرطة. ويحذر خبراء أمنيون من مخاطر التراخي في محاربة بقايا التنظيم الإرهابي التي تنشط في الأحرش والمناطق الوعرة في محافظات ديالى وكركوك وصلاح الدين. وفي خبر آخر يتعلق بمحاربة التنظيم، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، أمس السبت، القبض على المسؤولة الثانية بما يسمى «ديوان الحسبة» لتنظيم «داعش» في قضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك. وقالت مديرية الاستخبارات، في بيان: «بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة لشعبة استخبارات وأمن الفرقة الرابعة عشرة، وبالتعاون مع استخبارات وقوة من اللواء السادس والتسعين، تم نصب كمين محكم في ناحية الزاب التابعة لقضاء الحويجة». وأضافت أن «الكمين أسفر عن إلقاء القبض على إرهابية مجرمة كانت إحدى المسؤولات فيما يسمى (ديوان الحسبة) لعناصر «داعش» الإرهابية في قضاء الحويجة، وقد جرى تسليمها إلى جهة الطلب أصولياً».

السوداني يعد بمراجعة وضع قوات التحالف الدولي في البلاد العراق: توقيع أضخم عقد مع «سيمنس» الألمانية... هل يقلق أميركا؟



المستشار الألماني أولاف شولتس ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في برلين أول من أمس (أ.غ.ب)

تتمتع من تطوير قدراتها». ويقول رئيس «مركز التفكير السياسي» الدكتور إحسان الشمري في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لا أتوقع أن تمثل هذه الزيارة استفزازاً للولايات المتحدة، ذلك أن جزءاً من سياسة بايدن هي ترميم علاقاته مع حلفائه الأوروبيين، وبالتالي ستكون هذه الزيارة جزءاً من عملية فسح المجال أمام التعاون بين حلفاء أميركا، والعراق، مع وجود منافسة بين شركتي جنرال إلكتريك الأميركية وسيمنس الألمانية، لكن لن تصل هذه المسألة إلى أن تكون نقطة خلاف مع حكومة السوداني». وأضاف أن «رئيسنا الشمري هذه الزيارة جزءاً من استراتيجيته الأميركية لتمثل في إبعاد العراق عن إيران حين تكون هناك شركات غربية تعمل على تطوير الكهرباء في العراق وقطاع الطاقة بكل صنوفها». وأكد أن «محاولة ترسيخ فكرة أن الاتفاق مع سيمنس سيؤدي إلى غضب أميركي تعقبه تظاهرات إنما هي

السوداني يعد بمراجعة وضع قوات التحالف الدولي في البلاد العراق: توقيع أضخم عقد مع «سيمنس» الألمانية... هل يقلق أميركا؟

وحركة الرياح، وإنشاء محطات تحويل في عموم مناطق العراق، إلى جانب تطوير وتأهيل كوادز وزارة الكهرباء ونقل الخبرات». وفي انتظار ما إذا كان البرلمان العراقي سيصانق على مذكرة التفاهم لتصبح اتفاقية ملزمة للتطبيق من قبل الحكومة، فإن المراقبين السياسيين يرون أن توقيع هذه المذكرة مع «سيمنس» يعد من أهم الخطوات التي أقدم عليها السوداني، لا سيما في ظل المنافسة الشديدة بين الشركات الألمانية والأميركية للنفوذ بعقود ضخمة في مجال الطاقة في العراق، وهو ما لم يتحقق طوال السنوات العشرين الماضية. وفي هذا السياق، يؤكد القيادي في ائتلاف دولة القانون الوزير السابق جاسم محمد جعفر، أن الاتفاقية الجديدة بين الحكومة العراقية وشركة «سيمنس» الألمانية ستواجه ضغوطاً أميركية جديدة.

وقال جعفر في تصريح صحفي أمس السبت، إن «توقيع مذكرة تفاهم واتفاقية طويلة الأمد مع شركة سيمنس الألمانية خطوة بالاجتاه الصحيح، إلا أنها ستواجه من جديد ضغوطاً أميركية لأجل عدم المضي بها، كما حصل مذكرات تفاهم أبرمتها الحكومات السابقة ولم تستطع تنفيذها لأسباب سياسية». وأضاف أن «المضي في تنفيذ مذكرة التفاهم مع شركة سيمنس المتخصصة في مجال الكهرباء بحاجة إلى توحيد الإدارة السياسية الوطنية في مواجهة الضغوط الأميركية، خاصة أننا نعرف أن هناك ثلاث قوى منقسمة في التوجه، منها ما هي من الولايات المتحدة الأميركية قلباً وقالباً، وأخرى ضد الأميركيين المتمثلة بقوى المقاومة، وثالثة لا مع ولا ضد، وهي قوى ما زالت غير مؤثرة». ولفت جعفر إلى «خطوة حكومة السوداني الأخيرة بتوقيع المذكرة ربما حصلت على ضوء

العراق: توقيع أضخم عقد مع «سيمنس» الألمانية... هل يقلق أميركا؟

توقيع أضخم عقد مع «سيمنس» الألمانية... هل يقلق أميركا؟ وحركة الرياح، وإنشاء محطات تحويل في عموم مناطق العراق، إلى جانب تطوير وتأهيل كوادز وزارة الكهرباء ونقل الخبرات». وفي انتظار ما إذا كان البرلمان العراقي سيصانق على مذكرة التفاهم لتصبح اتفاقية ملزمة للتطبيق من قبل الحكومة، فإن المراقبين السياسيين يرون أن توقيع هذه المذكرة مع «سيمنس» يعد من أهم الخطوات التي أقدم عليها السوداني، لا سيما في ظل المنافسة الشديدة بين الشركات الألمانية والأميركية للنفوذ بعقود ضخمة في مجال الطاقة في العراق، وهو ما لم يتحقق طوال السنوات العشرين الماضية. وفي هذا السياق، يؤكد القيادي في ائتلاف دولة القانون الوزير السابق جاسم محمد جعفر، أن الاتفاقية الجديدة بين الحكومة العراقية وشركة «سيمنس» الألمانية ستواجه ضغوطاً أميركية جديدة.

وقال جعفر في تصريح صحفي أمس السبت، إن «توقيع مذكرة تفاهم واتفاقية طويلة الأمد مع شركة سيمنس الألمانية خطوة بالاجتاه الصحيح، إلا أنها ستواجه من جديد ضغوطاً أميركية لأجل عدم المضي بها، كما حصل مذكرات تفاهم أبرمتها الحكومات السابقة ولم تستطع تنفيذها لأسباب سياسية». وأضاف أن «المضي في تنفيذ مذكرة التفاهم مع شركة سيمنس المتخصصة في مجال الكهرباء بحاجة إلى توحيد الإدارة السياسية الوطنية في مواجهة الضغوط الأميركية، خاصة أننا نعرف أن هناك ثلاث قوى منقسمة في التوجه، منها ما هي من الولايات المتحدة الأميركية قلباً وقالباً، وأخرى ضد الأميركيين المتمثلة بقوى المقاومة، وثالثة لا مع ولا ضد، وهي قوى ما زالت غير مؤثرة». ولفت جعفر إلى «خطوة حكومة السوداني الأخيرة بتوقيع المذكرة ربما حصلت على ضوء

توقيع أضخم عقد مع «سيمنس» الألمانية... هل يقلق أميركا؟ وحركة الرياح، وإنشاء محطات تحويل في عموم مناطق العراق، إلى جانب تطوير وتأهيل كوادز وزارة الكهرباء ونقل الخبرات». وفي انتظار ما إذا كان البرلمان العراقي سيصانق على مذكرة التفاهم لتصبح اتفاقية ملزمة للتطبيق من قبل الحكومة، فإن المراقبين السياسيين يرون أن توقيع هذه المذكرة مع «سيمنس» يعد من أهم الخطوات التي أقدم عليها السوداني، لا سيما في ظل المنافسة الشديدة بين الشركات الألمانية والأميركية للنفوذ بعقود ضخمة في مجال الطاقة في العراق، وهو ما لم يتحقق طوال السنوات العشرين الماضية. وفي هذا السياق، يؤكد القيادي في ائتلاف دولة القانون الوزير السابق جاسم محمد جعفر، أن الاتفاقية الجديدة بين الحكومة العراقية وشركة «سيمنس» الألمانية ستواجه ضغوطاً أميركية جديدة.

تعيين بوتين لغيراسيموف في أوكرانيا اعتراف بالعجز أم تمهيد لتصعيد؟

عسكرية أخيرة، بلا حظ بوتين، تزايد الاستخفاف بآداء جيشه، ما يستدعي «الأسئلة الروسية الأبدية: من المخطئ وما يجب تفريده» كما كتبت في تفريده تاتيانا ستانوفايا المتخصصة في شؤون النخب الروسية. لكن تعيين غيراسيموف لا يجيب على تلك الأسئلة. وأوضحت ستانوفايا: «بيدو الجميع في حالة صدمة: رجال (بفخني) بريغوجين (رئيس مجموعة فاغنر العسكرية) والمراسلون العسكريون والجيش. يبدو أن عدداً كبيراً من الأشخاص المطلعين جداً لا يفهمون جوهر هذا القرار». يشير البعض إلى أن الخيار وقع على رجل لا جدال في ولائه لإرساله إلى أوكرانيا. لكن مارك غالويوتي يرى أنه «إذا لم تكف عن تعيين قادة وتبديلهم وحرقتهم ووضع مطالب غير واقعية وخضف ترتيبهم بشكل تعسفي، لن يولد ذلك لولا». من خلال تغيير القيادة العسكرية مجدداً، لن يهدئ بوتين الشك الذي يسيطر على جزء من نخب موسكو والرأي العام الروسي. وقال الكسندر كرامتشين «من خلال تغيير القيادة العسكرية مجدداً، لن يهدئ بوتين الشك الذي يسيطر على جزء من نخب موسكو والرأي العام الروسي. وقال الكسندر كرامتشين إنه اليوم ينمو «استياء من سبب عدم انتصارنا في هذه الحرب»، مشيراً إلى «التقديرات السيئة في بداية الصراع»... وهي تقديرات صادقة عليها غيراسيموف... ويرى العديد من المحللين في هذا التغيير الجديد مؤشراً على مؤامرات داخلية. وقالت تاتيانا كاستويفا - جان «تظهر معركة ماذا كان بإمكان الجنرال سوروفيكين أن يفعل في أقل من ثلاثة أشهر؟ ما هي الأخطاء التي ارتكبها؟ كيف يمكن تبرير تعديل قاده جيش غير فعال هيكلياً؟ يتحدث خبراء عن نفاق صبر بوتين وعموضه. في غياب انتصارات

لروسيا أن ترى سوى تعثرها. تشهد مدنيتا باخموت وسوليدار (شرق) معارك عنيفة حالياً. وقالت تاتيانا كاستويفا - جان، الباحثة في الشؤون الروسية في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية إنه «ليس من المناسب تغيير رئيس العمليات في منتصف المعركة». وأضافت، كما جاء في تحقيق الصحافة الفرنسية، أن ذلك «يخل بالتسلسل الهرمي بكامله، من أعلاه إلى أسفله. لا يمكن أن يكون إشارة جيدة». ويجمع الخبراء على أن هذا القرار مؤثر على تسريع العملية الروسية. فالحديث عن هجوم جديد جارٍ منذ أشهر فيما لا تستبعد فرضية تعبئة جديدة، بعد تعبئة أولى في سبتمبر (أيلول) حشدت قرابة 300 ألف رجل. من جهته، أكد الخبير العسكري الروسي المستقل الكسندر خرامتشين: «من الواضح أن هذا التعديل يعني أن هناك خططاً لتوسيع نطاق المعارك»، مشيراً إلى أن الهدف برايه يتمثل في ضمان السيطرة الفعلية على المناطق التي تطالب بها روسيا (لوغانسك ودونيتسك وخيرسون وزابورجيا). ويرى مارك غالويوتي من معهد «رويال يوناييتد سيرفيس إنستيتيوت» للبحوث، أن هذا القرار هو «تأكيد بان هناك هجمات كبرى مقبلة وأن بوتين يعترف بان التنسيق السيئ يمثل مشكلة». ماذا كان بإمكان الجنرال سوروفيكين أن يفعل في أقل من ثلاثة أشهر؟ ما هي الأخطاء التي ارتكبها؟ كيف يمكن تبرير تعديل قاده جيش غير فعال هيكلياً؟ يتحدث خبراء عن نفاق صبر بوتين وعموضه. في غياب انتصارات

باريس: «الشرق الأوسط»، اختارت موسكو قبل أيام قليلة رئيس أركان للقوات المسلحة لقيادة العمليات في أوكرانيا، في دليل على نفاق صبر روسيا واضطرابها في مواجهة حرب لا تستطيع الانتصار فيها، وفقاً للخبراء. لم يكمل سيرغي سوروفيكين السذي عين في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) قائداً للقوات المسلحة، الثلاثة أشهر في منصبه. بدلاً منه، عين فاليري غيراسيموف الذي يجلس في قمة الهرم العسكري الروسي منذ عشر سنوات. في موسكو كما في الغرب، تحدث المراقبون الخمس عن نفاق صبر الرئيس فلاديمير بوتين في مواجهة المقاومة الأوكرانية وهشاشة القيادة الروسية التي تواجه مطالب غير قابلة للتحقيق والوعد بشن معركة كبرى مقبلة. في روسيا وفي بلدان أخرى، من النادر جداً تعيين رئيس أركان لعملية واحدة، فالشخص الذي ينشق ويقدم التحديد، لا يمكنه أن يكون هو نفسه الذي يقود المعارك ميدانياً. وقال محلل من موسكو طلب عدم كشف اسمه: «المرحلة الأخيرة التي حصل هذا الأمر فيها كانت في عام 1941 أثناء الغزو النازي». ويحمل غيراسيموف الرجل الثاني في التسلسل الهرمي العسكري بعد وزير الدفاع، الحقيبة النووية. وقال المحلل ساخرًا «هل سيأخذها معه إلى أوكرانيا؟». ويرى المحلل أن هذا التعيين «يتجهت كل القواعد القائمة» للقيادة العسكرية، ويشكل قراراً يكشف أن «الأسور لا تسير كما هو مخطط لها». لأنه بعد قرابة 11 شهراً من بدء الغزو، لا يمكن

تتألف من مقاتلين أجانب. وقد أعلنت القيادة العسكرية الروسية وقوات المرتزقة الروسية «فاغنر» المنتشرة في بلدة سوليدار، أنها استولت على البلدة. وفي هذه العملية، أعلنت «فاغنر» بشكل خاص الانتصار في البلدة، وعندئذ منحت وزارة الدفاع في موسكو النصر للقوات المرتزقة... وعلق زيلينسكي على هذا الأمر قائلاً: «إنهم يتشاجرون بالفعل مع بعضهم البعض بشأن من صاحب الفضل في التقدم التكتيكي... وهذا بالفعل إشارة واضحة على الفشل». وذكرت وزارة الدفاع الروسية، في بيان، أن «تحرير» مدينة سوليدار «استكمل (...) في 12 يناير (كانون الثاني) مساءً». بعد ذلك حيا الجيش الروسي «الأعمال الشجاعة» لمقاتلي مجموعة «فاغنر» التي نفذت مقلولها «الهجوم المباشر» على الأحياء السكنية في سوليدار، في اعتراف نادر بين هاتين القوتين اللتين تنافستا في أغلب الأحيان على الأرض في أوكرانيا. وكان الناطق باسم القيادة الشرقية للجيش الأوكراني سيرغي تشيريفاتي، صرح بأن قواته «تسيطر على الوضع في ظروف صعبة»، في مواجهة «الفضل الوحدات في (فاغنر) وقوات روسية خاصة أخرى». وقالت نائبة وزير الدفاع الأوكراني غانا ماليار، إن هذه مرحلة صعبة من الحرب، مع معرفة «بهجوم (روسي) مكثف جداً». وعقد مجلس الأمن الدولي، وسوليدار وكريمينا وبلدات أخرى في شرق بلادنا لا يزال تقريبا من بدء الغزو الروسي. وقالت روزماري ديكارلو مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية أن «أوكرانيا وروسيا ودول الحلف لا يمكن أن تسمح باستمرار هذه الحرب». وأضافت أن «المنطق العسكري يهيمن حالياً مع مساحة صغيرة جداً للجوار، إن وجدت»، مشيرة إلى أنها لا ترى «أي مؤشر على انتهاء القتال».

كيف قالت إن قواتها ما زالت تقاتل في البلدة. قالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية في تقريرها المسائي: «القتال من أجل سوليدار مستمر»، من دون إضافة أي تفاصيل. وأكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في كلمته اليومية عبر الفيديو، مساء الجمعة: «الكفاح القوي من أجل دونيتسك مستمر... والقتال من أجل باخموت وسوليدار وكريمينا وبلدات أخرى في شرق بلادنا لا يزال مستمرا». ووجه زيلينسكي كلمة شكر للقوات الأوكرانية التي تدافع عن سوليدار وياخوت ضد الهجمات الروسية قائلًا: «الكثير من الشكر لمقاتلي وحدة «كراكين» على الأعمال الحاسمة التي قاموا بها لتدمير العدو في منطقة سوليدار». وفي باخموت، وجه زيلينسكي التحية للكتيبة الدولية، وهي قوات

والعمل على استقرار إمدادات الطاقة. وحذر حاكم منطقة تشيركاسي، وسط البلاد، من أن هجمة صاروخية روسية ضخمة قد تُنفذ في وقت لاحق من يوم السبت، بينما قال حاكم ميكولاف في الجنوب إن 17 طائرة توبوليف حربية روسية ألقت من قواعدها الجوية. ولكن زعم إضعاف الغارات الجوية في كييف ومناطق أخرى بعد بياناتهما، ما يشير إلى أن التهديد القوي تالتشي. وأتت الهجمات، أمس السبت، في ظل قتال القوات الأوكرانية والروسية للسيطرة على سوليدار، التي كانت أيام محل تركيز هجوم روسي لا يتوقف. وقالت روسيا، الجمعة، إن قواتها استولت على سوليدار، فيما قد يكون نجاحاً نادراً لموسكو بعد أشهر من إخفاقات في ساحة المعركة، ولكن

كليتشكو إن أجزاء من صاروخ سقطت في منطقة غير مأهولة من المدينة. وأضاف أن أحداً لم يصب. وأفاد المكتب الرئاسي بأن مبنى سكنياً قد أصيب في منطقة كييف، ولكن لم تكن هناك معلومات مبدئية بشأن وقوع ضحايا محتملين. وقال المكتب الرئاسي إن هذه كانت أولى الهجمات الصاروخية الكبيرة منذ بداية العام الجديد. وفي شمال شرقي أوكرانيا، قال أوليه سنهيويوف، الحاكم الإقليمي لخاركيف، إن صاروخين إس - 300 ضربا المدينة بالقرب من الحدود الروسية في وقت مبكر من أمس السبت. وأضاف أن الهجمات ضربت بنية الطاقة التحتية الحساسة والمنشآت الصناعية في منطقتي خاركيف وتشوهيف. وأردف، كما جاء في تقرير «ويوترن»: «تعمل وحدتنا لخدمات الطوارئ وعمال مجال الطاقة على التخلص من العوائب،

أوكرانيا تنفي سيطرة القوات الروسية على سوليدار وتؤكد استمرار المعارك الطاحنة روسيا تستهدف منشآت حيوية في كييف وخاركيف وليف



مدينة دنبرو وسط أوكرانيا حيث أصيب 10 أشخاص من بينهم طفلان في ضربة روسية على مبنى سكني (أب)

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»

بعد يوم من إعلانها السيطرة الكاملة على مدينة سوليدار، وهو ما فتحة كييف التي أكدت أن «معارك طاحنة» لا تزال تدور في هذه البلدة الصغيرة، كُثفت موسكو قصفها لعدة مناطق بشكل شديد، مما أدى إلى إصدار السلطات تحذيراً من غارة جوية لجمع أنحاء البلاد. وتشمل المناطق المتضررة كلاً من أوديسا في الجنوب، وخاركيف في الشرق، وليف في الغرب، والعاصمة كييف، فضلاً عن ورود تقارير تفيد بتضرر البنية التحتية المدنية مجدداً، بما في ذلك محطات الكهرباء. وقال حاكم منطقة خاركيف أوليغ سينيغوفوف: «فرض قطع التيار الكهربائي بشكل طارئ»، بعد ضربتين على منشآت حيوية. وفي ليفيف، حذرت السلطات من انقطاع إمدادات المياه والكهرباء، كما أعلنت سلطات كييف، أمس السبت، أن روسيا استأنفت الهجمات الصاروخية على العاصمة الأوكرانية وغيرها من المناطق، بما في ذلك خاركيف وزابورجيا. وقال الحاكم الإقليمي في مدينة دنبرو وسط أوكرانيا إن عشرة على الأقل، من بينهم طفلان، أُصيبوا في ضربة روسية على مبنى سكني. وقال كيريلو تيموشينكو، نائب مدير مكتب الرئيس الأوكراني، إن 15 شخصاً على الأقل أُنقذوا من تحت الحطام. ونشر أيضاً صورة أظهرت مبنى سكنياً يتألم من تسعة طوابق، إنهار جزء منه تماماً. وأضاف: «إنهم (الروس) مجرد وحوش. تهزم درج واحد على الأقل. ويوجد أشخاص تحت الانقاض كانوا في منازلهم في يوم العطلة». وأعلنت السلطات في كييف، أمس السبت، أن روسيا استأنفت الهجمات الصاروخية على العاصمة الأوكرانية. ودعا المكتب الرئاسي الأوكراني الشعب إلى عدم تجاهل الإنذارات الجوية واللجوء للملاجئ بأي ثمن. وقال عمدة كييف فيتالي

كيف تطالب بإرسال المزيد من الأسلحة الهجومية لها

بريطانيا تعزم تسليم دبابات «تشانجر» وألمانيا تقرب من إرسال «ليوبارد» إلى أوكرانيا

سابق من فرنسا بإرسال دبابات «خفيضة»، سيجبر شولتس على الدفاع عن موقفه مجدداً. ويعتزم رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيتسكي، إجراء محادثات بشأن تسليم دبابات «ليوبارد» لأوكرانيا خلال زيارته لبرلين. وقال مورافيتسكي في باسم سوناك: «أوضح رئيس الوزراء الإذاعية، أمس السبت، إنه سبتحدث مع ممثلين عن عدة أحزاب حول هذا الموضوع. وعندما سئل عما إذا كان يعتقد أنه يستطيع إقناع المستشار الألماني أولاف شولتس بالسماح لأوكرانيا بامتلاك دبابات قتال رئيسية من طراز «ليوبارد»، قال مورافيتسكي: «ليس لدي أي فكرة»، مضيفاً أنه لا يفترض أن يوافق هذا القرار سيجري اتخاذه خلال الأيام المقبلة. وأكد مورافيتسكي مجدداً أن بولندا قررت بالفعل تزويد أوكرانيا بـ دبابات قتالية. وذكر زيلينسكي عبر موقع «تويتر» أنه شكر سوناك «على القرارات التي لن تعزنا فحسب في ساحة القتال، بل سبتعت على مساعدتهم».

كافية. ودبابه «تشانجر 2» هي دبابه قتالية مصممة لمهاجمة الدبابات الأخرى، ودخلت الخدمة في الجيش البريطاني منذ 1994. وكوسوفو والعراق، بحسب ما ذكره الجيش. وقالت متحدة باسم الحكومة البريطانية إن رئيس الوزراء عرض دبابات «تشانجر 2» وانظمة مدفعية إضافية كعلامة على الوليات المتحدة نهجها أخيراً، بإعلانات مشابهة بشأن دعم عسكري لكييف، بما في ذلك تعهد بولندا مؤخراً بإمداد أوكرانيا بمجموعة من دبابات «ليوبارد 2». وتعتبر الدبابات القتالية الثقيلة ضرورية لاستعادة السيطرة على المناطق المحتلة. ورغم ذلك لم تسلم أوكرانيا حتى الآن إلا دبابات سوفياتية الصنع كانت في مخازن دول شرقي أوروبا المعوزة في حلف شمال الأطلسي (ناتو). وتطالب أوكرانيا بـ برلين بإرسال دبابات «ليوبارد»، التي تعد أفضل من الدبابات الروسية من الناحية التقنية. ورغم ذلك



قالت متحدة باسم الحكومة البريطانية إن عرض دبابات «تشانجر 2» وانظمة مدفعية إضافية علامة على «طموح لندن في تعزيز دعمنا لأوكرانيا» (إبأ)

ترفض الحكومة الألمانية حتى الآن منح أوكرانيا الدبابات رغم الضغط من أجل كييف، وضغط الحلفاء في حلف الناتو، وأعضاء باتحالف المستشار الألماني أولاف شولتس المؤلف من ثلاثة أحزاب. وترفض الحكومة الألمانية منذ وقت طويل هذه الخطوة، مشيرة إلى حقيقة أن حلفاء آخرين لم يسلموا دبابات قتالية حديثة

لندن - كييف - وارسو: «الشرق الأوسط» بعد مرور عشرة أشهر على الحرب الأوكرانية، قررت بريطانيا تزويد كييف بدبابات قتال مهمة من طراز «تشانجر 2»؛ لدعمها في درء الحرب الروسية، حسبما أعلن رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، خلال اتصال هاتفي، أمس السبت، فيما أفادت مصادر مطلعة بأن الدبابات على وشك اتخاذ قرار بشأن إرسال دبابات «ليوبارد» القتالية الأخرى الأسيوع المقبل، حيث يتقدم الحلفاء الأوروبيون حالياً كيفية مساعدة حكومة كييف في حال حدوث قتال في فصل الربيع المقبل. وتلقوا وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن المصادر المطلعة القول بأنه من تزايد الدعوات لبرلين لتزويد أوكرانيا بدبابات ثقيلة، فإنه من المرجح أن تقرر ألمانيا تزويدها بدبابات «ليوبارد»، وقال مسؤولو الماني مطلع، رفض الكشف عن هويته. إن برلين تستخذ قراراً قبل اجتماع كبار مسؤولي

إنتريست» الأميركية، أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، بممارستها لقيود أحادية وتقديم تنازلات غير ملفتة عليها، دعت روسيا لاختيار حدود نزعها الحربية. وقد تشكل رد فعل واشنطن الأولى على أساس خوفها من استخدام بوتين الأسلحة النووية، وإصابتها بالشلل بسبب تفكيرها في عواقب ذلك، اتسم رد فعل إدارة بايدن بالحرص الشديد وبتخاذ تدابير ناعمة. وفي البداية، تعهد بايدن بعدم مشاركة قوات الناتو في القتال في أوكرانيا. وكان استبعاد خيار الناتو أمراً غير ضروري. فقد تم تزويد أوكرانيا بأسلحة باين بالحرص الشديد وبتخاذ تدابير ناعمة.

خبراء: كان بإمكان الناتو إرسال قوات إلى دول المواجهة مثل رومانيا

هل كان بوسع بايند منع روسيا من مهاجمة أوكرانيا؟

منطقة حظر جوي خوفاً من أن يؤدي ذلك إلى دخول قوات «الناتو» في حرب مباشرة مع روسيا. من ناحية أخرى، رأى البناتاغون أن تزويد أوكرانيا بالأسلحة سيكون تصعيداً. وفضل تقديم طائرات مألوفة بالفعل لدى الطيارين الأوكرانيين، مثل المقاتلات «ميج - 29» و«سوخوي 25»، ولكن خطط لتقديم هذه الأنظمة من الأسلحة اصطدمت بعقبة عندما طالبت بولندا التي تمتلك بالفعل طائرات «ميج - 29» المقاتلة بأن يزودها «الناتو» بأحدث الطائرات الحربية التي لديها بدلاً من الطائرات المسيرة والصواريخ، كان بوسع بوسع «الناتو» تزويد أوكرانيا بالزائد من الطائرات المسيرة إلى خطوط إمداد غير مباشرة وإبطاء

على هذه الحرب، وافقت الولايات المتحدة أخيراً على تزويدها بـمركبات (إم - 2) «برادلي» القتالية لأستخدامها لمهاجمة المواقع البرمكية الروسية، ولكن العيوب كانت تتمثل في عدم قدرة المركبات على التحرك في التضاريس الوعرة، كما أن حجمها يجعلها عرضة للهجمات الجوية، فضلاً عن أنها تحتاج إلى دعم جوي مكثف. وفي النهاية، قررت الولايات المتحدة عدم إرسال قوات إلى دول المواجهة مثل رومانيا، مما كان يمكن أن يخلق تحدياً لروسيا في حال حدوث قتال.

كافيا لهزيمتها. وكان لدى بايند أمل في أن تردع العقوبات العدوان الروسي. ولكن العقوبات تم فرضها بصورة تدريجية للغاية مكنت بوتين من تخفيف تأثيرها على الاقتصاد الروسي، كما تمكن المستثمرون الروس من نقل أصولهم إلى دول تحميها مثل تركيا. كما كان خط أنابيب «نورد ستريم 2» الذي كان ينقل الغاز لألمانيا يعمل بكامل طاقته حتى هاجمت روسيا أوكرانيا. ويقول فيليبس، الذي عمل مستشاراً وخبيراً بوزارة الخارجية الأميركية في عهد إدارات كلينتون وموش وأوباما، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، إن الولايات المتحدة تبنت سياسة تتمثل في تزويد أوكرانيا بالمدادات التي تمنعت من قبل عن تقديمها، حيث تستعد أوكرانيا لشن هجوم مضاد ضد روسيا في

تسليح سياسي واشطن: «الشرق الأوسط» يقول الخبير والأكاديمي الأميركي فيفيد فيليبس إنه قبل وقت طويل من إطلاق الطلقة الأولى في أوكرانيا، كشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن خطته لمهاجمة أوكرانيا. ويتساءل فيليبس قائلاً: «إذن لماذا كان رد فعل الغرب تدريجياً وغير فعال بدرجة كبيرة؟»، ويرى أنه ربما كان من الممكن أن يكون اتخاذ المزيد من الإجراءات الوقائية الاستباقية قبل هجوم روسيا سبباً في تغيير بوتين حساباته. ويضيف فيليبس، مدير برنامج بناء السلام وحقوق الإنسان بجامعة كولومبيا، في تقرير نشرته مجلة «ثانسونال

إنتريست» الأميركية، أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، بممارستها لقيود أحادية وتقديم تنازلات غير ملفتة عليها، دعت روسيا لاختيار حدود نزعها الحربية. وقد تشكل رد فعل واشنطن الأولى على أساس خوفها من استخدام بوتين الأسلحة النووية، وإصابتها بالشلل بسبب تفكيرها في عواقب ذلك، اتسم رد فعل إدارة بايدن بالحرص الشديد وبتخاذ تدابير ناعمة. وفي البداية، تعهد بايدن بعدم مشاركة قوات الناتو في القتال في أوكرانيا. وكان استبعاد خيار الناتو أمراً غير ضروري. فقد تم تزويد أوكرانيا بأسلحة باين بالحرص الشديد وبتخاذ تدابير ناعمة.

على هذه الحرب، وافقت الولايات المتحدة أخيراً على تزويدها بـمركبات (إم - 2) «برادلي» القتالية لأستخدامها لمهاجمة المواقع البرمكية الروسية، ولكن العيوب كانت تتمثل في عدم قدرة المركبات على التحرك في التضاريس الوعرة، كما أن حجمها يجعلها عرضة للهجمات الجوية، فضلاً عن أنها تحتاج إلى دعم جوي مكثف. وفي النهاية، قررت الولايات المتحدة عدم إرسال قوات إلى دول المواجهة مثل رومانيا، مما كان يمكن أن يخلق تحدياً لروسيا في حال حدوث قتال.

تسليح سياسي واشطن: «الشرق الأوسط» يقول الخبير والأكاديمي الأميركي فيفيد فيليبس إنه قبل وقت طويل من إطلاق الطلقة الأولى في أوكرانيا، كشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن خطته لمهاجمة أوكرانيا. ويتساءل فيليبس قائلاً: «إذن لماذا كان رد فعل الغرب تدريجياً وغير فعال بدرجة كبيرة؟»، ويرى أنه ربما كان من الممكن أن يكون اتخاذ المزيد من الإجراءات الوقائية الاستباقية قبل هجوم روسيا سبباً في تغيير بوتين حساباته. ويضيف فيليبس، مدير برنامج بناء السلام وحقوق الإنسان بجامعة كولومبيا، في تقرير نشرته مجلة «ثانسونال

متخصصون تحدثوا عن فشل مبادرات الصلح وسط ترقب لتصعيد جديد

لماذا تجاهلت مجموعة «إخوان لندن» رسائل «جبهة إسطنبول»؟

القاهرة، وليد عبد الرحمن

«لماذا تجاهلت مجموعة الإخوان لندن» رسائل «جبهة إسطنبول» المتكررة؟»

هذا التساؤل بات يتردد داخل الأوساط الأصولية، بعد أشهر من الخلافات والانقسامات، وفشل جميع مبادرات التقرب بين الجبهتين المتنازعتين على قيادة تنظيم «الإخوان»، الذي تصنفته السلطات المصرية «إرهابياً». ويرى متخصصون في الشأن الأصولي، أن «محاولات الصلح أو الهدنة بين الجبهتين فشلت لعدم الخلافات وعدم التوافق حول ملامح مستقبل التنظيم، الذي يقبع معظم قياداته، وفي مقدمتهم محمد بديع مرشد (الإخوان) داخل السجون المصرية، في قضايا عنف وقتل» وقعت في مصر، بعد رحيل (الإخوان) عن السلطة عام 2013».

وتفاقم الخلاف بين الجبهتين عقب إعلان «جبهة لندن» تعيين محيي الدين الزيات في منصب القائم بأعمال المرشد (بشكل مؤقت) خلفاً لإبراهيم منير، لترد «جبهة إسطنبول» على هذه الخطوة بتعيين محمود حسين قائماً بأعمال مرشد «الإخوان». ووفق محمود الجمل، الباحث في الحركات الأصولية بـمصر، فإن «الخلاف بين الجبهتين يدور حول الية اتخاذ القرار داخل الإخوان، حيث ترى جبهة إسطنبول أنها الأقوى بالقرار، وفي المقابل ترى جبهة لندن أن مجموعة إسطنبول اغلقت نوافذها عن الأزمات التي

يدير بها التنظيم، خاصة مشاكل شباب الإخوان، وتقف موقف المتفرج من جميع الأحداث، كما ترى جبهة لندن أن محاولات الصلح هي سيطرة من قبل مجموعة إسطنبول عليها». وقال الجمل لـ«الشرق الأوسط» إنه «لم تفلح أي محاولات للصلح أو الهدنة بين الجبهتين بسبب عمق الخلاف»، لافتاً إلى أن بعض قيادات الباحثين من الصف الأول والثاني ضاقوا ذرعاً بالخلافات، وليست عندهم القدرة على حسم الأمر»، وموضحاً أن «مجموعة إسطنبول» و«مجموعة لندن» هي مجموعة منسقة من تنظيم الإخوان، وتقف موقف المتفرج من جميع الأحداث، كما ترى جبهة لندن أن محاولات الصلح هي سيطرة من قبل مجموعة إسطنبول عليها». وقال الجمل لـ«الشرق الأوسط» إنه «لم تفلح أي محاولات للصلح أو الهدنة بين الجبهتين بسبب عمق الخلاف»، لافتاً إلى أن بعض قيادات الباحثين من الصف الأول والثاني ضاقوا ذرعاً بالخلافات، وليست عندهم القدرة على حسم الأمر»، وموضحاً أن «مجموعة إسطنبول» و«مجموعة لندن» هي مجموعة منسقة من تنظيم الإخوان، وتقف موقف المتفرج من جميع الأحداث، كما ترى جبهة لندن أن محاولات الصلح هي سيطرة من قبل مجموعة إسطنبول عليها».

وكانت «جبهة إسطنبول» قد لحت في وقت سابق إلى «فشل المفاوضات مع جبهة لندن بشأن منصب القائم بأعمال مرشد التنظيم، وفشل التوافق حول شخصية بارزة في الجبهتين تقود التنظيم في المرحلة المقبلة». كما اتهمت «جبهة إسطنبول»، «مجموعة لندن» بـ«محاولات تمزيق الإخوان، وتشكيل كيانات موازية غير شرعية، وفرض اشخاص»، في إشارة لاختيارات مجموعة لندن على رأس التنظيم بالمخالفة الصريحة للتنظيم واللوائح.

وسبق الصراع بين جهتي «لندن» و«إسطنبول» على منصب القائم بأعمال المرشد خلافات كثيرة خلال الأشهر الماضية، عقب قيام منير بحل المكتب الإداري لشؤون التنظيم في تركيا، وقيامه بتشكيل «هيئة عليا» بديلة عن «مكتب إرشاد الإخوان»، وتبع ذلك قيام «جبهة لندن» بتشكيل «مجلس شورى» جديد، وإغفاء أعضاء «مجلس شورى إسطنبول»، الستة، ومحمود حسين من مناصبه. وقد حدد الزيات بعد وفاة منير في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مهلة مدتها شهر لإعلان القائم بأعمال المرشد الجديد، وكذا الأمور الإدارية للتنظيم كافة؛ لكن تأكيدات الزيات حول القائم بأعمال المرشد الجديد لم تظهر للنور بعد.

وبحسب مصادر مطلعة على تحركات «الإخوان» فإن «انتهاء إحدى جلسات محاكمة عناصر من «الإخوان» في مصر يوليو 2018 (أ ف ب) المهلة التي حددها الزيات، هو الذي يدفع (مجموعة إسطنبول) للتصعيد دائماً، وخصوصاً بعدما تردد عن وجود انقسامات حول من سيخلف منير داخل «جبهة لندن». لكن الجبهة «لم تعلن بشكل رسمي عن اختيار الجبهة»، فيما أشار مراقبون إلى «مجموعة إسطنبول» في تعميق الخلافات داخل (جبهة لندن)، مما دعا لتوسيع الانقسامات حول بديل منير، وخصوصاً أن محمود حسين يصعب عليه كسب ثقة (مجموعة لندن)». وبخصوص مبادرات الصلح بين جهتي «إسطنبول» و«لندن»، أكدت هناء قنديل، الباحثة المتخصصة في الحركات الأصولية بمصر: «حتى الآن هناك أكثر من 8 مبادرات للصلح



إحدى جلسات محاكمة عناصر من «الإخوان» في مصر يوليو 2018 (أ ف ب)

بين المجموعتين، آخرها مبادرة صلاح عبد الحق، الذي تردد أنه قد يتولى قيادة (مجموعة لندن)». مضيفة لـ«الشرق الأوسط» أن «جبهة لندن» ترى أن (مجموعة إسطنبول) لا تريد التغيير، وتقف (حجر عثرة) لأي تطوير في اللائحة التنظيمية لـ(الإخوان)». أما بخصوص تأخر «جبهة لندن» في الإعلان بشكل رسمي عن اسم القائم بأعمال المرشد، أكدت هناء قنديل أن «(جبهة لندن) تفتنى ردود الفعل المحلية والإقليمية حول الاسم الجديد، وكذا تتخوف من تصعيد الخلافات داخلها، لو تم إعلان حلمي الجزائري في المنصب، خاصة من قبل محيي الدين الزيات ومجموعته»، مرجحة أن «يكون تأجيل الإعلان حتى الآن، لحين توفر فرصة مناسبة لذلك».

وخلال الساعات الأخيرة ترددت أنباء عن فوز الجزائر بمنصب القائم بأعمال المرشد، عقب انتخابات داخلية أجرتها «جبهة لندن». لكن الجبهة «لم تعلن بشكل رسمي عن اختيار الجبهة»، فيما أشار مراقبون إلى «مجموعة إسطنبول» في تعميق الخلافات داخل (جبهة لندن)، مما دعا لتوسيع الانقسامات حول بديل منير، وخصوصاً أن محمود حسين يصعب عليه كسب ثقة (مجموعة لندن)». وبخصوص مبادرات الصلح بين جهتي «إسطنبول» و«لندن»، أكدت هناء قنديل، الباحثة المتخصصة في الحركات الأصولية بمصر: «حتى الآن هناك أكثر من 8 مبادرات للصلح

«طالبان» ترفض طلب الأمم المتحدة التخلي عن القيود على الأفغانيات

كابل، الشرق الأوسط

في ردها على مخاوف مجلس الأمن، بشأن القيود المفروضة على حقوق المرأة في أفغانستان، أكدت حكومة «طالبان»، أمس السبت، أنه لا يمكنها السماح بأفعال تنتهك الشريعة الإسلامية، على حد قولها. وقال ذبيح الله مجاهد، المتحدث باسم «طالبان» في بيان، «تحاول الإساءة بالإسلامية تنظيم جميع الأمور في ضوء الشريعة الإسلامية. فيما يتعلق بالمسؤولية التي تقع على عاتقها، تجاه الشعب والدين، لا يمكن للإمارة الإسلامية أن تسمح بأفعال ضد الشريعة الإسلامية في البلاد».

رفضت مؤخراً مزاعم «طالبان» بأنها تعامل النساء والفتيات في أفغانستان، بما يتماشى مع الشريعة. وحثت الولايات المتحدة، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الجمعة، على تبني قرار يدعو «طالبان» في أفغانستان إلى إلغاء القيود على النساء. ووافق مجلس الأمن بالإجماع الشهر الماضي على بيان غير رسمي دعا إلى المشاركة الكاملة والمتساوية والهادفة للنساء والفتيات في أفغانستان، واستنكر الحظر المفروض على التحاقهن بالجامعات أو العمل في جماعات الإغاثة. وقبل إجتماع الجمعة، أصدر 11 من أعضاء مجلس الأمن، بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، بياناً مشتركاً يحث «طالبان» على التراجع عن جميع الإجراءات القمعية ضد النساء والفتيات.

وقالت الأمم المتحدة، إن 97 في المائة من الأفغان يعيشون في فقر وثلثي السكان بحاجة إلى المساعدة للبقاء على قيد الحياة، بينما يواجه 20 مليون شخص الجوع الحاد. ووصفت كاترين راسل، المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، الحظر المفروض على العمالات في مجال الإغاثة بأنه «خطا وخطير في أن واحد»، وفقاً لتقريرها المحدث سلفاً للاجتماع المغلق لمجلس الأمن. وقالت: «لن نبالغ إذا قلنا إنه بدونهم ستهلك أرواح وسيموت أطفال». وقال ديفيد ميليباند رئيس لجنة الإنقاذ الدولية، إن اللجنة اضطرت إلى إيقاف معظم العمليات مؤقتاً بسبب الحظر، لكنها تسعى لإيجاد طرق لمواصلة العمل «نظراً لأن التراجع التام عنها يبدو مستبعداً للغاية».

وكانت 11 دولة قد حثت «طالبان»، الجمعة، على «التراجع الفوري عن جميع الإجراءات القمعية، ضد النساء والفتيات» في أفغانستان من قيود سياسية واقتصادية. وأشار إلى أنه في أعقاب عودة «طالبان» إلى السلطة، في أغسطس 2021، فرض المتشددون قيوداً صارمة على حق المرأة في التعليم والعمل والحركة. وحالياً، لا يمكن للنساء والفتيات في البلاد، الذهاب إلى المدرسة، بعد الصف السادس أو الحصول على تعليم جامعي. وعمل المرأة في الكثير من المناصب محظور، بما في ذلك لدى منظمات غير حكومية وطنية ودولية. ولا يتم السماح لهن بالسفر وحدهن لمسافات طويلة. وكانت منظمة «التعاون الإسلامي»

تستهدف الماشية والمزارع... وتضاعف معاناة المدنيين

الصومال: «الشباب» تعاقب القبائل الداعمة للحكومة



صورة نشرها نشطاء، صوماليون لقطع ماشية نافق بعد استهدافه على يد عناصر من «حركة الشباب»

من عمليات الاستهداف لقوافل المساعدات الإغاثية من أغذية وأدوية، سواء بهدف الاستيلاء عليها أو منع وصولها للمناطق المتضررة جراء الجفاف وعمليات القتل كجزء من استراتيجيات الحركة لإخضاع هذه المناطق لسيطرتها. وبرزت حركة «الشباب» كجناح عسكري تابع لاتحاد المحاكم الإسلامية في الصومال التي نشطت إبان الحرب الأهلية، في أعقاب سقوط نظام محمد سياد بري عام 1990. وتمكنت خلال عام 2006، من السيطرة على وسط وجنوب وسط الصومال، وبايعت الحركة تنظيم «القاعدة»، عام 2012، وشنت سلسلة من الهجمات الدامية في دول شرق أفريقيا، من بينها أوغندا وكينيا وجيبوتي وإثيوبيا، ورفضت الحوار مع الحكومات الصومالية المتعاقبة.

وتصاعدت خلال الأشهر الماضية وتيرة المواجهات بين القوات الحكومية المدعومة بعناصر شائرية، بعد إعلان الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، حرباً شاملة ضد حركة الشباب الإرهابية، أملاً في القضاء عليهم وتحرير جميع المناطق التي تسيطر عليها. وترى الدكتوروة نيرمين توفيق، الباحثة في الشؤون الأفريقية، والمنسق العام لمركز «فاروس» للدراسات، أن مناطق القبائل في وسط وجنوب الصومال كانت هي المعقل الأساسي للحركة طيلة السنوات الماضية، وأن «الموقف السلبي للقبائل من المواجهة بين الحركة وبين القوات الحكومية ساهم في احتفاظ الحركة بحواضن أمنة لسنوات طويلة»، إلا أن تنامي الاستهداف الدولي لنشاط الحركة دفعها إلى ممارسات في المناطق التي تسيطر عليها وحشنت ضد القبائل والعشائر الصومالية. وأوضحت لـ«الشرق الأوسط» أن تحول نهج الحركة واستهدافها المدنيين وتنفيذ عمليات للسطو والقرصنة وجمع «الإنثاوات» من تلك المناطق ظروفًا معيشية قاسية

ساهم في إشاعة حالة من الغضب والرفض لوجود عناصر الحركة، وشجع القبائل على مساندة القوات الحكومية، وبخاصة في محافظة «هيران» ذات الأهمية الاستراتيجية، وهو ما وفر لها في سنوات سابقة قدرة على استمالة العديد من العناصر وتجنيد أطراف داخلية عن الصراع معها، وأوضحت أن لجوء الحركة إلى استهداف مصالح المزارعين والرعاة والقبائل سيؤدي إلى نتائج عكسية ضدها، وسيحشد المزيد من المتضررين إلى صف الحكومة الفيدرالية، أملاً في التخلص من سيطرة الحركة وممارسات عناصرها.

القاهرة، أسامة السعيد

أفادت تقارير صومالية بإقدام حركة «الشباب» المتطرفة على استهداف مزارع تابعة للقبائل تدعم السلطات الحكومية في حربها ضد الحركة، وأشار ناشطون محليون إلى أن عناصر من «الشباب» أطلقوا النار على قطعان من الماشية بمناطق سبق تحريرها من فوذهم، وقتلوا ما يزيد على 300 رأس منها، الأمر الذي اعتبره الناشطون «نوعاً من العقاب» للقبائل، كما أنه «يفاقم من المعاناة الإنسانية» في المناطق التي تعاني من أزمات جراء الجفاف ونقص المواد الغذائية. وبحسب إشارات لنشطاء صوماليين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» فوجئ سكان قرية «محاس» بمحافظة «هيران» وسط الصومال، باستهداف عناصر من حركة «الشباب» لماشيتهم، وأنشاعوا أن ذلك «عقاب للرويين» الذين يدعون الحكومة الفيدرالية والقوات المناهضة للشباب، التي نجحت

في طرد مقاتليهم من المنطقة. وقالت هبة شوكري، وهي طبيبة وناشطة صومالية، لـ«الشرق الأوسط»، إن عناصر حركة «الشباب» سعدت من نشاطها عقب نجاح القوات الحكومية المدعومة من القبائل في تحرير محافظة «هيران»، بهدف الضغط على القبائل والعشائر المساندة للقوات الفيدرالية، وللضغط كذلك على السكان المحليين. وأشارت هبة شوكري إلى أن هذا التصعيد «ليس الأول من نوعه»، فقد سبق لعناصر الحركة «الإرهابية» ردم آبار للمياه في «هيران»، وبخاصة خلال هذا الموسم الذي عانى السكان فيه من الجفاف وقلّة الأمطار واعتماد الرعاة على تلك الآبار لتوفير احتياجات قطعانهم من المياه.

ولفتت إلى أن الحركة دأبت طوال السنوات الماضية على عدم المساس بمصالح القبائل، ولم تتخط الخطوط الحمراء باستهداف الماشية والمياه، وكانت تركز عملياتها ضد الشخصيات والإدارات الحكومية، لكن من الواضح أن هناك تحولاً في نهج الحركة، خاصة بعد انضمام العديد من عناصر العشائر، لدعم جهود القوات الفيدرالية، وهو ما يعني أن الحركة فقدت الحواضن التي تركزت فيها على مدى الـ15 عاماً الماضية، الأمر الذي دفعها إلى اتخاذ «خطوات متوهجة تضر بالسكان المحليين، وتزيد من حدة الاحتقان الشعبي ضد ممارسات الحركة وعناصرها».

وأوضح الناشط الصومالي محمد عبد القادر أن عناصر حركة «الشباب» لجأت عند خروجها من المناطق التي كانت تسيطر عليها إلى تدمير أبراج الاتصالات وتسميم آبار المياه، في محاولة للقضاء على ما تبقى من سبل العيش في تلك المناطق، والضغط على السكان المحليين. وأضاف عبد القادر لـ«الشرق الأوسط» أن الحركة نفذت تفجيراً إرهابياً في الرابع من الشهر الحالي، بسيارتين مفخختين في «محاس» أسفر عن مقتل نحو 19 شخصاً من سكان المنطقة، لافتاً إلى أن عناصر الحركة تلجأ إلى

60 قتيلاً بأعمال عنف

خلال أسبوع في الكونغو الديمقراطية

بوتيا (الكونغو الديمقراطية)، الشرق الأوسط،

قُتل أكثر من 60 شخصاً في هجمات متفرقة شنتها جماعات مسلحة بين الأحد والجمعة في إقليم إيتوري، بشمال شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، بحسب مصادر محلية. وعثر على 24 جثة، يومي الأحد والاثنين، بعد هجمات انتقامية نسبت إلى ميليشيا كويكوو التي تقول إنها تدافع عن قبيلة ليدو في مواجهة قبيلة هيمبا والجيش الوطني في إيتوري. وتبني القائد «العسكري» للجماعة المسلحة ديزيرييه لوندروما في اتصال هاتفى هذه الهجمات التي شدد على أنها نفذت انتقاماً لمقتل مدرّس من الليدو» قال إنه قتل الأحد على يد ميليشيا «زاير» التي ينتمي عناصرها إلى قبيلة هيمبا.

وعثر الخميس على «نخضاض» تعود «لإمرأتين وخمسة رجال وطفلين»، بعد سلسلة جديدة من الهجمات المسبوبة إلى كويكوو، بحسب ما قال ممثل منظمة إنسانية تعمل في المنطقة نفذت «فرانس برس» طالباً عدم كشف هويته. ووقعت الجمعة هجمات جنوباً على ضفاف بحيرة البرت الحودية مع أوغندا. وقال مبيدجو بانجا ماندرو، مسؤول بلدة بانواغي حيث وقعت الأحداث: «وجدنا مساء الجمعة خمس جثث والسبت 16 جثة أخرى». وأكد منسق المجتمع المدني في إيرومو في أقصى جنوب الإقليم ديدونيه لوسا لوكري «فرانس برس» مقتل ثمانية مدنيين آخرين الأربعاء، على أيدي متمردى القوات الديمقراطية المتحالفة، والقوات الديمقراطية المتحالفة في جماعة مسلحة من أصل أوغندي تنشط في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ 25 عاماً، وقد بايعت تنظيم «داعش».

وأסף لوسا على «نخضاض» عدد القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في إيتوري بسبب «علاقتهم» إلى «شمال كيفو لحاربة حركة 23 مارس» التي ينتمي عناصرها إلى إثنية التوتوتسي.

على مدى عقود، ظل «مقعد أفريقي دائم» في مجلس الأمن الدولي، بجوار الخمسة الكبار، حلماً يراود قادة أفريقيا، صاحبة 54 دولة، تشكل النسبة الأكبر في الجمعية العامة للأمم المتحدة (28 في المائة). وعلى الرغم من الإفرار الغربي الدائم بـ«عدالة» المطب، فإنه عادة ما يصطدم بـ«معايير مزدوجة ومصالح سياسية واقتصادية»، تمنع أصحاب القرار من النظر للأمر بجدية، بحسب خبراء تحدثوا لـ«الشرق الأوسط». وتلقت القارة الأفريقية، مساندة جديدة عبر وزيرتي خارجية فرنسا وألمانيا، اللتين أعلنتا «دعم مطلب القارة السمراء» بتأمين مقعد دائم في مجلس الأمن»، وذلك رداً على طلب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقيه محمد، الذي اعتبر أن «الوقت ليس مناسباً فحسب (لطرحة القضية)... بل هي أيضاً ضرورية».

وزارت وزيرة خارجية فرنسا كاثرين كولونا، ووزيرة خارجية ألمانيا آنالينا بربوك، مقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، أمس السبت. وقالتا، في بيان مشترك، إن الزيارة استهدفت «مناقشة استراتيجية تعزيز العلاقات بين أوروبا وأفريقيا». ويأتي الموقف الأوروبي، بعد أقل من شهر، على دعوة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى تخصيص مقعد أفريقي دائم في مجلس الأمن، وعضوية مجموعة العشرين، وذلك على خلفية استضافة واشنطن قمة أميركية - أفريقية موسعة. ويؤمن الرئيس الأميركي، والعديد من قادة العالم، بأهمية تطوير وإصلاح مجلس الأمن، وفق تصريحات متكررة، لكن مسألة توسيع عدد المقاعد الدائمة في المجلس تبدو عملية معقدة، بحسب الدكتور العبد دحماني، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة «عمار تليجي» بالجزائر، الذي لفت إلى «أزواجية واضحة في المعايير الغربية خاصة تجاه دول الجنوب»، فهم «عادة ما يؤكدون حرصهم على تحقيق المطالب العادلة لدول القارة، لكن من ناحية أخرى يعرقلون أي دولة ناشئة خوفاً من تأثير سياسي واقتصادي، يزعزع مصلحة تلك الدول في أفريقيا»، على حد قوله.

واعتبر دحماني، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن المساندة الغربية الحالية تظل «غير جدية»؛ لأن غالبية تلك الدول تدرك أن تمثيل أفريقيا أي دول نامية، سيخلق مشكلات عدة؛ منها المشاركة في اتخاذ القرارات، التي عادة ما تكون في غير صالحها، أيضاً إجبار تلك الدول على اللجوء إلى المجلس قبل اتخاذ قرار، بينما ما يحدث هو العكس تماماً، فنجد دولة كبرى تتدخل عسكرياً، ثم تعرض الأمر على مجلس الأمن الدولي بعد انقضاء العملية، وبالتالي فإن اتساع دائرة صنع القرار «أمر غير مرغوب». وينظر إلى مجلس الأمن باعتباره «الجهاز التنفيذي» للأمم المتحدة، وإلى جانب الدول الخمس دائمة العضوية، التي تمتلك



وزيرة خارجية فرنسا وألمانيا مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي ومساعديه في أديس أبابا (وكالة الأنباء الإثيوبية)

وحدها حق النقض «الفيتو»، وهي الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا والمملكة المتحدة، يضم المجلس عشرة مقاعد «غير دائمة»، تتغير كل عامين. ومع مطلع عام 2023، انضمت موزمبيق، كعضو جديد غير دائم في المجلس ممثلاً للقارة السمراء، لمدة عامين قبليين، بديلاً عن كينيا. وقال سفير موزمبيق لدى الأمم المتحدة، بيدرو كوميساريو أوفونسو، خلال حفل ترشيح رسمي في المجلس، إن «بلادها ستدفع من أجل إجراء إصلاحات في مجلس الأمن لمعالجة المخاوف الأفريقية»، مؤكداً ضرورة «التنبّه» إلى إصلاح مجلس الأمن ليعكس الشواغل

بمجلس الأمن، من أجل مشاركة أكثر إنصافاً وأكثر تمثيلاً لجميع القارات. ويعتبر شيميليس بونسا، أستاذ السياسة والتاريخ الأفريقي بجامعة نيويورك، محاولة أفريقيا للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة «جزءاً من النضال لتحقيق العدالة في العالم»، مشيراً إلى أن «مطالبية الدول الأفريقية بالحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي لها تاريخ طويل»، وقال إن «المناضلين الأفارقة من أجل الحرية وأجدادهم حاربوا من أجل الحصول على مقعد أفريقي دائم في مجلس الأمن باعتبارها مسألة إنصاف ومساواة». وشدد الخبير، في مقال له، على أن «مجلس الأمن انشئ لحماية مصالح الفائزين في الحرب العالمية الثانية وينبغي تمثيل باقي دول العالم»، مؤكداً أن «عودة نضال أفريقيا من أجل الحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن أصبح الآن خياراً قابلاً للتطبيق في ضوء حقائق العالم»، لكنه دعا الدول الأفريقية إلى «تعزيز جهودها الجارية لتحقيق التامل للاقتصاد والسياسي من خلال طرق مختلفة، بما في ذلك تنفيذ التجارة الحرة لأنها توفر للقارة رؤية قوية ومشرقة للتنمية».

بيع طائرات مقاتلة لأنقرة وأثينا يتطلب موافقة الكونغرس

«فيتو» تركيا على انضمام السويد وفنلندا لـ «الناتو» يعرقل حصولها على «إف 16»

أنقرة: سعيد عبد الرزاق
واشنطن: إيلي يوسف

في خطوة انتظرتها أنقرة طويلاً، أخطرت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الكونغرس، بشكل غير رسمي، بأنها تعد لـ «صفقة محتملة» لبيع طائرات مقاتلة من طراز «إف 16» إلى تركيا. وأعلن أحد كبار النواب الديمقراطيون على الفور معارضته للصفقة، بينما ربطت تقارير بين موافقة الكونغرس على الصفقة وإزالة تركيا «الديكتاتور» على طلب السويد وفنلندا للانضمام إلى «الناتو».

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية، عن مصادر في واشنطن، أن وزارة الخارجية الأميركية أحالت قرارها بشأن بيع مقاتلات «إف 16» لتركيا إلى اللجان المختصة في الكونغرس من أجل المراجعة الأولية.

وبحسب المصادر، من المتوقع أن تعلن الخارجية الأميركية رسمياً، خلال الأسبوع الحالي، لافقة إلى أنه من أجل الحصول على موافقة لجان المبيعات العسكرية في الولايات المتحدة يجب ألا يعترض الكونغرس في غضون 15 يوماً للدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، و30 يوماً لغيرها.

فيما ذكرت وسائل إعلام أميركية، أن طلب الحصول على موافقة الكونغرس لبيع تركيا تلك الطائرات، سيترافق مع زيارة وزير



صفقة أميركية محتملة لبيع مقاتلات «إف 16» لتركيا (إ.ب.)

مواقفه، لكنها لم تتمكن حتى الآن من الحصول على الضوء الأخضر. وفي خطوة قوبلت بالترحيب من جانب تركيا، ألغت اللجنة المشتركة لمجلس الشيوخ والنواب في الكونغرس الأميركي، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي الشروط التقييدية التي وضعها مجلس النواب لبيع المقاتلات التي طلبتها تركيا كبديل عن مقاتلات «إف 35» التي امتنعت واشنطن عن تزويدها بها، وأخرجتها من مشروع متعدد الأطراف لإنتاج وتطوير تلك المقاتلات تحت مظلة حلف شمال الأطلسي (الناتو)،



صفقة أميركية محتملة لبيع مقاتلات «إف 16» لتركيا (إ.ب.)

بسبب حصولها في صيف عام 2019 على منظومة الدفاع الجوي الصاروخي الروسية «إس 400». كما فرضت عقوبات أخرى، بموجب قانون مكافحة خصوم أميركا بالعقوبات (كاتسا) على رئيس مستشارية الصناعات الدفاعية الوطني واعتبر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أن هذه الخطوة ستكون مفيدة لجميع الأطراف داخل «الناتو»، مشيراً إلى أهمية التصويت الذي سيجري في الكونغرس، وأكد أن أنقرة مقبلة على «إف 16»، إذا كان الأمر سيخضع لشروط.

الناتو... لن وافق على الصفقة حتى يكف أردوغان عن تهديداته ويبدأ في التصرف كحليف موثوق به».

وبعد المراجعة غير الرسمية، وهي عملية يمكن خلالها لرؤساء اللجان طرح الأسئلة أو إشارة مخاوف بشأن الصفقة، يمكن للادارة الأميركية أن تضي قدماً من الناحية الفنية في إخطار رسمي. لكن مسؤولاً أميركياً كبيراً، قال لـ «رويترز» إنه «مشكل» في أن الإدارة وافقت في وضع يمكنها من المضي قدماً ما لم يتخل مينينديز عن اعتراضه».

ومن المرجح أيضاً ألا يوافق الكونغرس على بيع الطائرات لتركيا إذا واصلت المضي في عدم التصديق على انضمام السويد وفنلندا إلى «الناتو»، بعدما أنهى البلدان الأوروبيان عقوداً من الحياض في مايو (أيار)، وتقدمتا بطلب للانضمام على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا، لكن تركيا اعترضت تنهتها بإبواب عناصر إرهابية تهدد أمنها، من بينهم أعضاء من حزب العمال الكردستاني... المحظور... وتطالب باتخاذ إجراءات قوية من جانب البلدين.

كما أعلنت تركيا أنها لا يمكن أن تغطي الضوء الأخضر للسويد وفنلندا للانضمام إلى «الناتو»، بعد واقعة إعدام دمية على هيئة الرئيس رجب طيب أردوغان، الخميس، من جانب أنصار لـ «العمال الكردستاني» بالقرب من المبنى التاريخي

بمحاولة لبيع طائرات جديدة من طراز «إف 16» لتركيا». وأضاف مينينديز: «الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يتجاهل حقوق الإنسان والمعايير الديمقراطية، ويخترق في سلوك مزيع ومزعزع للاستقرار في تركيا ومناوئ لدول مجاورة من أعضاء

مشرية إلى أن أجهزة الاستخبارات كانت قد حذرت قبل أيام من مخاطر تعرض الباني العامة لهجوم من أنصار الرئيس السابق. في تصريحات أمام بعض أنصاره مساء الجمعة، قال لولا إنه لا يثق بعدد كبير من العسكريين الذين عينهم بولسونارو خلال ولايته في القصر الرئاسي، وإنه سيقوم بعملية غريزة شاملة للتخلص من الذين يعتبرهم مقرين من الرئيس السابق. تحذر الإشارة إلى أن العسكر كان لهم وجود دائم في الحكومات البرازيلية، لكن مع بولسونارو حطموا كل الأرقام القياسية السابقة في المناصب الوزارية والعليا، وفي المناصب الوسطى والتواضعا داخل المؤسسة العسكرية، وفيما يجد الرئيس البرازيلي الجديد نفسه مضطراً لتكريس جميع جهوده تقريباً لمعالجة الأزمة الداخلية التي نشأت عن عملية الاقتحام، والتي ما زالت أبعادها غير واضحة بعد من حيث عمق التواطؤ داخل المؤسسة العسكرية، صرح وزير الخارجية ماريو فييرا، أمس، في حديث مع وسائل الإعلام قائلًا: «البرازيل تعود إلى العالم، وتريد أن تكون على جميع المنابر،



بولسونارو وزير العدل في حكومته أندرسون توريس الذي اعتقل أمس في صورة تعود إلى يونيو 2022 (أ.ب.)

يحمل توقيع نائب المدعي العام، وليس المدعي العام، الذي عينه بولسونارو وكان رفض توقعه، كما أفادت صحيفة «فوليا دي ساو باولو». ويريد عدد المعتقلين رهن التحقيق في عملية الاقتحام على 1200 من أنصار الرئيس السابق. وفي إطار التحقيق، ألقى القبض، أمس (السبت)، في مطار برازيليا على أندرسون توريس

القبض على وزير العدل في عهد الرئيس السابق في إطار أعمال الشغب

المحكمة العليا في البرازيل تفتح الطريق لمحاكمة بولسونارو

مدريد: شوقي الرئيس

بعد ثلاث ساعات فقط من تسلّمها طلب النيابة العامة إدراج جايمر بولسونارو على قائمة المتهمين المدعومين للتحقيق في أحداث اقتحام مبنى البرلمان ومقر رئيس الجمهورية الأحد الماضي، قبلت المحكمة العليا الطلب ودعت إلى المباشرة فوراً بإجراءات التحقيق مع الرئيس السابق، الذي ما زال موجوداً في الولايات المتحدة. فيما تنضرب الأبناء حول خضوعه للعلاج في أحد المستشفيات، وحول طلبه الجنسية الإيطالية.

ويستند الطلب الذي قدمه النائب العام إلى شريط الفيديو الذي نشره بولسونارو على وسائل التواصل الاجتماعي يوم الثلاثاء الماضي، أي بعد يومين من عملية الاقتحام التي قام بها أنصاره، ويظهر فيه أحد الضمّاء المؤيدين له مشككاً في نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي فاز بها لويس إينغاسيو لولا الخصم اللدود لبولسونارو، الذي قال في الفيديو إن الشعب لم ينتخب لولا، بل هي المحكمة العليا الانتخابية التي أوصلته إلى الرئاسة، قبل أن

وزير العدل البرازيلي السابق في عهد بولسونارو، وذلك لدى عودته بالطائرة من الولايات المتحدة للمتحول أمام القضاء. ويشنّه بتواطئه مع مقري الشغب، غير أنه يؤكد براءته. وكانت وسائل الإعلام البرازيلية نشرت معلومات مفصلة عن الغزوات الأمنية الكثيرة خلال عملية الاقتحام، وعن تواطؤ قيادات الشرطة أو تقاعسها،

اليابان تدرب ماليزيا على «مدافع صوتية» لصد «المتسللين» في المنطة المتنازع عليها مع بكين

مجموعة حاملة الطائرات «نيميتز» تبدأ دورياتها «الروتينية» في بحر الصين الجنوبي

واشنطن: إيلي يوسف

أعلنت البحرية الأميركية أن حاملة الطائرات «نيميتز» العاملة بالطاقة النووية ومجموعتها القتالية الضاربة، بدأت عملها في بحر الصين الجنوبي في 12 يناير (كانون الثاني) الجاري، للمرة الأولى منذ بدء انتشارها خلال هذا العام.

وقال الأسطول السابع، وهو أكبر أسطول أميركي، إن الحاملة ستجري خلال وجودها في بحر الصين الجنوبي، تدريبات على الضربات البحرية، وعمليات مضادة للغواصات، وتدريباً متكاملاً متعدد المجالات ومشاركاً بين العناصر السطحية والجوية، وعمليات الطيران بطائرات ذات أجنحة ثابتة ودورانية، وأضاف أن عمليات الحاملة هي جزء من «العمليات الروتينية» للبحرية الأميركية في المحيطين الهندي والهادئ.

وقال الأدميرال كريستوفر سويني، قائد مجموعة حاملة الطائرات: «تمتلك مجموعة نيميتز كاريبر ستراتيج القدرة على توفير تأثيرات مدمجة متكاملة من الفضاء إلى البحر، عبر كل محور وكل



حاملة الطائرات الأميركية «نيميتز» (أ.ب.)

يتم فيها تدريب ماليزيا على استخدام أجهزة صوتية بعيدة المدى، تسمى «مدافع الصوت»، وأضاف سيف، في بيان أوردته إذاعة «آسيا الحرة»: «تم إجراء التمرين لتدريب الضباط والأفراد على كيفية استخدام الجهاز وكذلك لاختبار فاعليته ضد السفن الأجنبية، خاصة تلك التي تستغل إلى مياه البلاد»، وأوضح أن استخدام هذه المدافع، «يتم لمطاردة

الدورية البحرية التابعة للوكالة الجوية الماليزية. المسؤول الياباني تامورا ماكونو أكد أن بلاده ستواصل العمل مع نظيراتها في جنوب شرق آسيا. وقال، في بيان، إن «بلدان جنوب شرق آسيا لديها صرات بحرية حيوية لليابان، وسنواصل دعم دول المنطقة حتى نتأكد من ضمان السلامة البحرية بشكل أفضل».

وعلى الرغم من أن اليابان ليست طرفاً مباشراً في النزاع على بحر الصين الجنوبي، كما ماليزيا، لكنها طرف معني، لأن ما يقرب من 80 في المائة من وارداتها من الطاقة يمر عبر بحر الصين الجنوبي، وجزء كبير من تجارتها أيضاً. غير أن اليابان عاقلة في نزاع خاص مع الصين، في بحر الصين الشرقي، ولا سيما حول جزر سينكاكو.

بالنسبة لبحر الصين الجنوبي، تطالب بكين بالسيطرة عليه بشكل كامل تقريباً، بما في ذلك المياه داخل المناطق الاقتصادية الخالصة في بروناي وماليزيا والفلبين وفيتنام وتايوان. وفي حين أن إندونيسيا لا تعتبر نفسها طرفاً في النزاع، فإن بكين تطالب بحقوقي تاريخية في أجزاء

السفن الدخيلة التي ترفض التعاون أو تلك التي تتصرف بعدوانية تجاهها». وأضاف سيف، في بيان بعيدة المدى، هي مكبرات صوت متخصصة، يمكنها إطلاق أصوات بقوة عالية للتواصل عبر مسافات شاسعة، وتعد ترقية من الأجهزة المستخدمة حالياً في ماليزيا. وقدمت الحكومة اليابانية أربعة منها لماليزيا، «سُربك على زوارق

للبلدية العاصمة ستوكهولم. وفي حال موافقة الكونغرس على صفقة بيع الطائرات، فستكون هي أكبر صفقات الأسلحة منذ سنوات.

كما تناقش إدارة بايدن صفقة أخرى لبيع اليونان 40 مقاتلة من طراز «إف 35» لليونان، ما أثار انتقادات حادة من جانب المعارضة التركية لإردوغان وحكومته، التي تسببت في حرمان تركيا من ذلك النوع من المقاتلات، فيما نجحت اليونان بالحصول عليها على الرغم من امتلاكها منظومة صواريخ «إس 300» روسية الصنع، مع أنها أيضاً عضو في «الناتو».

وتسعى أثينا إلى الحصول على 30 طائرة من طراز «إف 35» الأكثر تطوراً، والمعروفة بـ «جوهرة التاج»، في سلاح الطيران الأميركي. وعلى الرغم من تأكيد المسؤولين الأميركيين أن توقيت التقدم بالطلبين كان «صدفة»، غير أنهم أشاروا إلى أنه يمكن أن يهدئ من احتجاجاتها على بيع تركيا طائرات «إف 16»، في حال تمت الموافقة على الطلبين.

وقال مسؤول لشبكة «سي إن إن» الأميركية، إن «الولايات المتحدة لا يمكن أن يسهلها ما تم الاتفاق عليه في جزءاً من أي مناقشات عندما يتعلق الأمر بطائرات «إف 16»... فنلندا نفذت كل ما تم الاتفاق عليه في مدريد في يونيو (حزيران) الماضي، وأريد في أن يساعدنا جميع أعضاء الناتو في عملية انضمامنا، وفيما يتعلق بطائرات «إف 16» الأميركية، من الواضح أننا لم نكن جزءاً من أي مناقشات».

رئيسة البيرو تطلب الصبح ولا تستقبل رغم الاحتجاجات

ليما: «الشرق الأوسط»

وتولت بولوارتي التي كانت نائبة للرئيس كاستيو، الرئاسة خلفاً له بموجب الدستور. وهي تنتمي إلى حزبه السياسي اليساري نفسه. لكن المتظاهرين الذين يدعونها «خائنة» يطالبون برحيلها وإجراء انتخابات فورية.

وقالت بولوارتي في رسالة أرسلتها إلى الأمة: «لا أستطيع الكف عن التعبير عن تعازي لشعب البيروفيين في أعمال الاحتجاج، أطلب الصبح عن هذا الوضع، لكنها رفضت عقد جمعية تأسيسية كما يطلب المعتقلون أيضاً».

ودعت مفوضية الدول الأميركية لحقوق الإنسان التي اختتمت مهمة تفتيش في بيرو الجمعة، إلى إجراء تحقيق محايد في قمع الاحتجاجات، مشيرة إلى دلائل على «الاستخدام المفرط للقوة».

وفتح مكتب المدعي العام في بيرو تحقيقاً في «إبادة جماعية» ضد بولوارتي وأربعة من كبار المسؤولين الآخرين. واستمرت المظاهرات واعتُقد أن طرق الجمعة، في عدد من مناطق بيرو، لا سيما في العاصمة ليما.

ونظمت مسيرات جديدة في تاكنا، على بعد 1220 كيلومتراً جنوب شرقي ليما، بالقرب من تشيلي، التي أعلنت 42 قتيلاً على الأقل، أحدهم شرطي أحرقه حشد حياً، كما ذكر «ديوان المظالم» المكلف التحقيق في شكاوى المواطنين. وجرح في الاحتجاجات 531 شخصاً على الأقل بينهم 176 شرطياً، واعتقل 329 شخصاً، بحسب النيابة.

وفي خويليكا المدينة الواقعة بجنوب البلاد التي أدت الاشتباكات إلى سقوط 19 قتيلاً فيها بداية الأسبوع، تنظم جنازات متتالية. وقال ديميتريو أروكيبا الذي قتلت ابنته الطالبة في كلية علم النفس البالغة من العمر 17 عاماً، بالرصاص: «كانت ابنتي تعمل لتأمين لفة العيش أثناء متابعة دراستها، ذهبتا للتسوق وكنا على بعد ميتين من الاحتجاجات وهذا ما حدث... عدنا من دونها».

أطلب الصبح»

اندلعت الاحتجاجات بعد إقالة واعتقال الرئيس الاشتراكي بيدرو كاستيو في السابع من ديسمبر (كانون الأول)، بتهمة محاولة الانقلاب عبر رغبتها في حل البرلمان، الذي كان يستعد للإطاحة به «الدرج المضي».

تعال إلى حيث التشاؤم: تعال إلى شوبنهاور

أنتأ لا نستطيع الوصول إلى الأشياء المقيمة في عالم يتعدى الظواهر (nomenal)، أي عالم الأشياء بذاتها، أما ما نراه ونختبره فعالم آخر، ظاهراتي (phenomenal)، ينتشر على مدى المكان والزمان ويستطيع عقلنا أن يتعقله وينظمه.



حازم صاغية

هكذا ساجل شوبنهاور الكانطية، معتبراً أن العالم الذي نراه لا نراه موضوعياً، بل هو تمثيل للعالم بمعنى (representation) صنعته عقولنا. فما من موضوع إذا دون ذات، فيما بالتالي واحد وليس عالمين، وإن كان مزجواً. وهو رأى ما يعزّز نظريته في «الأوبانيشاد»، التي كانت قد تُرجمت للنق، وهي النض الذي يُعتبر أساس تأملات الهندوسية وروحانياتها. فـ«المايا» يعادل العالم الظاهراتي عند كانط، فيما «البراهمان» هو الأشياء المقيمة في خفاء ذاتها الجوهرية. لكن الفاهم والمفهوم شيء واحد في «الأوبانيشاد»، كما الذات والموضوع عنده.

فعال شوبنهاور، الواحد المزدوج، «إرادة وتمثيل»، والشئ بذاته إنما هو الإرادة أو ذلك الدافع اللاعقلاني الذي يشكل جوهر العالم. فالإرادة هي القوة الدافعة لكل شيء، عضوياً أم غير عضوي، حياً أو ميتاً. لكن الإرادة تلك سبب الامنا؛ إذ هي محرك وجودنا و رغباتنا. فالرغبات التي تبعثها فينا تقود أفعالنا فلا نستطيع الفرار منها، طالما نحن واقعون في فخ السعي إليها، حتى إن الانتحار، كنفي للحياة، لا يبدو كونه طلباً قوياً عليها لم يُعط للطلاب.

والإرادة تعمل في قلب وجودنا كغريزة عنيدة ومثابرة وجبارة لا تكل، أما العالم فليس سوى مرآة لها أو تمثيل خلقته عقولنا، واجسادنا لا تعدو كونها تجلياً لها، أو أن أجسادنا وإرادتنا شيء واحد قدّم إلينا بطريقتين مختلفتين: الأجساد على شكل تمثيل، والإرادة كجربة داخلية مباشرة. إننا ليست من نتائج العلم، بل العالم من نتائجها، وهي ليست، كما يقول المؤمنون، تجلياً لله، بل هو تجل لها بوصفها ادفاعاً عمياً، لا هي مقدسة ولا إحصائية، بل قوة شيطانية. إننا، وفق صيغة أخرى من صيغ شوبنهاور، طبيعة الإنسان الداخلية الحققة، غير الموعاة، وغير القابلة للتخريب. وبكلمة باتت تشبه الشعار: إن «العالم هو تمثلي أنا».

لقد انتقد شوبنهاور بوصفه لاعقلانياً، وتعبيراً عن انتكاسة في التثوير، كما بوصفه ريفياً أبرشياً، ومثابراً بالوصوفة، ومعادياً للحدثة، وما قبل رأسمالي. وهي في أغلب الظن انتقادات مصيبة. لكن ربما كان النقد الأشمل لعموم هذا النهج ولما قد يماثله في مقاربة الحياة ما كتبه هنري أرنست في كتابها «الشروط الإنسانية». فعالم السياسة الألمانية الأميركية طرحت مفهوم «الولادية» (natality)، حيث المهيم اللادلا ل الفويات والنهيات، فكل ولادة بداية جديدة، يُشَقُّ بها طريق جديد وفعل جديد في هذا العالم.

صدقت هذه أرنست وكذب آرثر شوبنهاور. أما الأزمنة الكئيبة التي نعيشها فسبب إضافي كي نفكر في البدايات ولا نسير في ركابه.

ماذا لو صافد واحداً وصفاً للحياة والعالم ينتهي بلائحة من الوصايا والنصائح في التعامل معهما تقول فيما تقول:

هذا العالم الذي نعيش فيه مكان بانئس جداً ومثير للأحزان. أما الحياة، كل حياة، فهي دائماً تراجيديا، وإن نبذت لنا، متى دخلنا في تفاصيلها، كوميديا. ونحن البشر لا مفر لنا من بؤسها وألمها؛ إذ حتى لو استطعنا تفادي ذلك كان الضجر في انتظارنا بالمحصار.

وما دامت الحياة بلا معنى، وكل شيء على الأرض ينتظر فناءً، فلنحاول وقف لها ثباتاً وراء الأمور المادّة والتوسع في الإنفاق والبحث عن الترفي، مقلّدين رغباتنا الطبيعية إلى الحد الأدنى، ومُضخّنين بالمعثة كي نتجنّب الألم، ولنختر أكثر في الممارسات الروحية والتفكير في معاني الحياة والموت. ذلك أن علينا أن نتصالح مع فكرة الموت ومع حقيقة أن كل شيء يموت. أما الشئ الوحيد الذي يمكننا فعله فإن نُثخن الجمال والمؤنة العابرين في صلتنا بما ومن نحب، شرط ألا نتعلّق كثيراً بوجودهم فلا تكبر صدمتنا برحيلهم.

ذاك أن السعادة سلبية، لا إيجابية، وهي، في أحسن أحوالها، لا تقاس بمعناها وأفراحها، بل بمدى ما توفره من ابتعاد عن الألم. فلنعمل على خضض توقعاتنا بلا هوادة؛ إذ الطريقة الأفضل بلوغ السعادة هي أن نكف عن طلبها مُكثفين بمحاولة تجنّب التعاسة. وغير بعيد عما قاله الرواقيون القدامى، يُستحسن توقع الأسوأ دوماً كي نقتنع بما بلّم بنا من مصائب، فإذا توقّعتنا المصائب أمكننا مواجهة المصيبة التي تدهمنا بما وكأنها مجرد حدث بسيط بقياس ما توقّعنا.

وفي هذه الحدود المتواضعة، لا توجد السعادة إلا في نفس صاحبها، فإذا بدأ صعباً إيجاد السعادة في النفس، سوف يكون من المستحيل إيجادها في الآخرين. أما الشبان فليعلم أن يتعلموا اكتشاف الوحدة في أ بكر وقت ممكن. فالوحدة واقع حتمي كلما عجز المرء في اكتشافه عجل في تحرير نفسه من خوف الوحدة. وأما الذين يتوهمون تبيخبا، فلنواجههم بأن تكون أصلاً يائسين، ويائسين جداً، بحيث نحبط مساعيهم.

... في هذه الأيام الكئيبة حيث جائحة «كورونا» وحرب أوكرانيا والتردي الاقتصادي والهجرات المديونية والانهيئات الوطنية لبلداننا... يضعف المرء أمام جانبية آرثر شوبنهاور، الفيلسوف الألماني الذي عاش في القرن التاسع عشر ورؤدنا تلك الوصايا والنصائح أعلاه، كما رُؤدنا العشرات غيرها التي تنتمي إلى الطينة نفسها. والحال أن شوبنهاور - والذين عُدّ أحد آباء الفلسفة الوجودية، وخصوصاً فرعها الأشد تشاؤماً، وترك تأثيره على أسماء من عيار تولستوي وفاخر ونيتشه وفرويد وكامو وتوماس مان - لم يكن متشامساً نظراً، أو بوضع، أو ببلد. لقد تشام بالحيوة نفسها، فلسفياً وتاريخياً ووجودياً، ولم يكن تشاؤمه بالطبع عديم الاستناد إلى أساس نظري صلب.

فقد رأى بعض دارسيه أنه أقرب إلى معلقٍ مشاغب على إيمانويل كانط الذي لم يقتصد في احترامه ومديحه. ذاك أن كانط ذهب إلى

وعليه، فنحن أمام بيان واضح محدد، ويجيب عن عدة نقاط تم التشويش عليها من خلال ما أسميه عملية «غسيل أخبار» سواء للعلاقة مع إيران، أو مناطق نفوذها، بل احتلالها بالمنطقة، من سوريا إلى لبنان ومن العراق إلى اليمن، خصوصاً أن وزير الخارجية الإيراني يقول من بيروت إنه يأمل في مواصلة المفاوضات مع الأمتية، وتدعم الاستقرار، والنمو، السعودية وعودة العلاقات، وهو التصريح العاشر تقريباً بأقل من 6 أشهر. ولا أحد يرغب في عداوة العربية.

كما لا ينبغي أن تكون مفاوضات تمنح نظام الملاهي شرعية فقدها في الداخل، وإنما مفاوضات حول قضايا محددة تحقق إزالة المخاطر الأمنية، وتدعم الاستقرار، والنمو، والكف عن التدخل في الشؤون العربية. ولذا فإن البيان السعودي - المصري مهم، وبمناخية تذكير لواقف الرياض والقاهرة إزاء قضايا ملحة، ومؤشر على تنسيق مستمر ومطلوب هو في صميم استقرار منطقتنا.

والبحر الأحمر» كما أكدا «أهمية مساندة العراق من أجل العودة لمكانته الطبيعية، كإحدى ركائز الاستقرار في منطقتنا العربية»، وكذلك «رفض أشكال التدخل الخارجي كافة في شؤون العراق». وبالنسبة لسوريا، اتفق الطرفان على «ضرورة دعم الحفاظ على استقلال سوريا، ووحدة أراضيها، ومكافحة الإرهاب، وعودة اللاجئين والنازحين، والتوصل إلى حل سياسي لازمة القائمة وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2254».

وأيضاً «ضرورة المضي قدماً بالعملية السياسية في مفاوضات سورية - سورية، تحت رعاية مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا لوضع إطار لحل سياسي»، ما يعني حلاً سياسياً لا يضيف شرعية على الأسد، وإنما يقدم حلاً سياسياً لإنقاذ سوريا والسوريين.

السعودية ومصر... بيان مهم



طارق الحميد

أكان ذلك عبر أدوات التحريض العرقي والمذهبي، أم أدوات الإرهاب والجماعات الإرهابية، أم عبر تصورات توسعية». كما أكد الجانبان «ضرورة احترام إيران الكامل لالتزاماتها بمقتضى معاهدة الانتشار النووي، والتدخل في شؤون الدول العربية، والانسحاب لسوريا، اتفق الطرفان على «ضرورة دعم الحفاظ على استقلال سوريا، ووحدة أراضيها، ومكافحة الإرهاب، وعودة اللاجئين والنازحين، والتوصل إلى حل سياسي لازمة القائمة وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2254».

وأيضاً «ضرورة المضي قدماً بالعملية السياسية في مفاوضات سورية - سورية، تحت رعاية مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا لوضع إطار لحل سياسي»، ما يعني حلاً سياسياً لا يضيف شرعية على الأسد، وإنما يقدم حلاً سياسياً لإنقاذ سوريا والسوريين.

صدر عن السعودية ومصر، في الرياض، الخميس الماضي، بيان مهم، بعد اجتماع لجنة المتابعة والتشاور السياسي، وبتراثة كل من وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، ونظيره المصري سامح شكري.

ورد في البيان عدة نقاط مهمة، استعرضها هنا بإسهاب، مع تعليق مقتضب، نظراً لأهمية ما ورد من مواقف لم تحظ بالتغطية الإعلامية المطلوبة، للأسف. ومن البنود الرئيسية الموقف الثابت من القضية الفلسطينية، والموقف من إيران وسوريا، وكل ما يتعلق بنطاق الأمن القومي السعودي - المصري، في العراق واليمن وليبيا، والسودان. ورغم التصريحات الأخيرة عن تقارب مصري - إيراني، خرج البيان ببند لافتة «على ضوء محورية الدولتين في محيطيهما العربي والإقليمي».

فقد شدد الجانبان على «رفض أي محاولات لأطراف إقليمية للتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، أو تهديد استقرارها وتقويض مصالح شعوبها، سواء

معركة هوية لا دورة كروية

موجهة لأهل الخليج خاصة بانتم في بلدكم. الملاحظة اللافتة للنظر أن شباب البصرة نشأوا تحت ظل الهيمنة الإيرانية على بلدكم، ونحن نتحدث عن شباب أقل من الثلاثين عاماً أجيروا وتأسسوا على التمجيد الإيراني.

هكذا يفعل النظام الإيراني في سوريا ولبنان وإيران نفسها، وبالتأكيد في الجنوب العراقي، لذلك كان من المستغرب جداً بالنسبة للإيرانيين أن جميع تلك المحاولات ذات التكلفة العالية فشلت، وما هو جيل تربى على يدها أصر على هويته العربية، بل يتحدّ كبير برز في عالم وسائل التواصل الاجتماعي، وبرز على أرض الواقع بالمشاهد التي رأينا فيها احتفاء أهل البصرة بالجمهور الخليجي الذي حضر لتشييع متخباته الوطنية. هل وصلت الرسالة العراقية لهذا النظام الدموي الذي ظن أنه يستطيع اختراق الدول العربية بمشروعه، وأنه سيطرته على حفنة من الخونة يستطيع أن يغير هوية هذه الشعوب أو يطمسها؟

توظيف دورتي الخليجية لكرة القدم في العراق توظيفاً سياسياً عن جدارة قامت به حكومة العراق، ونعيا الشعب العراقي وبالأخص الجنوي البصراوي.

إنه «استعرازي للعروية» بطريقة مبالغه مقصودة، وكأنه تجديد ولاء للعرق العربي والقومية العربية، إنه إعلان انتماء للعروية، هو صرخة ضد نظام الماللي، وتأكيد على فشل عشرين عاماً من محاولات طمس الهوية العربية في العراق التي مورست ضدها، هي إذا معركة هوية أكثر منها دورة كروية.

أصر أهل البصرة الجنوبية ذوو الغالبية الشيعية أن يؤكدوا اليوم جنيت العروية التي ما زالت تغرمهم، هم عرب أيا كانت ديانتهم وأيا كان مذهبهم. أصروا عليها كلمة «العربي» رغم اعتراض إيران الذي حصل لتقديم شكوى رافضة تسمية الدورة بالخليج العربي، واستدعاء السفير العراقي في طهران، وإبداء الاحتجاج رسمياً على الإصرار على تسمية كأس الخليج العربي.

«فهرنهايت 451» والذكاء الصناعي

والبحث المحارن في منتصف القرن العشرين. الفرق أن في المكتبات المدرسية والعامة، أو في محلات الكتب التجارية، أمام الباحث (الدارس وربما بنوحيه المعلم أو أمين المكتبة) كثير من الكتب المتخصصة، ومن مدارس فكريّة، والتنوع مهم للتدريب على البحث ومقارنة المعلومات من الفلسفات المختلفة وبلغات متعددة.

من تساؤلتي، فإجابة الذكاء الصناعي عن مؤلفاتي وكتبي، لخصت معلومات الناشرين الأميركيين، رغم أنها نشرت في إنجلترا أولاً. كما أخطأ المرمجون في تاريخ النشر. بأكثر من عشر سنوات في بعض الحالات - من أول إصدار، يصادفه محرك البحث والإصدار الأول الفعلي.

وقد يجادل البعض بأن «مصادر المعلومات» التي يوجه الذكاء الصناعي محركات البحث نحوها للإجابة عن أسئلة التلميذ، في المقابل المعاصر للمكتبة العامة التي كان جيلنا نستعير منها الكتب لإعداد الواجب المنزلي أو ما شابه، فلماذا المخاوف والضجة، من تطور التعليم والبحث عن المعلومات لتوظيف تكنولوجيا العصر؟

الذكاء الصناعي عبقري في الكودينغ (لغة برمجة الكمبيوتر) من الصعب تصور أن يكونوا على دراية بكل تنوع ما نشرته المدارس المختلفة في العلوم والتخصصات، التي تصل إلى مئات الآلاف، وما الإرشادات والفهارس (ومن وضعها) والخطوات التي اتبعها المرمجون في انتقائهم لإجابات كبرشامة الدواء بلغة جيل تغريد «تويت»:

من المكتبة العامة، أو العودة إلى المراجع لإعداد مسرحية آخر السنة من الأدب العالمي، أو اصطحاب معلمة الموسيقى للفصل إلى المسرح أو الأوبرا، أو عروض الموسيقى الكلاسيكية، كل ذلك له أهداف حددها خبراء التعليم. بعد زيارات النشاط المكمل للمنهج كان معلمونا في الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي، يكلفونا بصياغة موضوع إنشاء، لقراءته في الفصل، ومناقشته، ويجانب التدريب على البحث في صفحات الكتب، كانت هناك ممارسة في الإلقاء العلني والمناقشة مع الآخرين. وأيضاً أهداف تعليمية أخرى، «كالتفكير النقدي» (توظيف القرارات الذهنية في مناهج تحليلي لتشغيل العقل في تقدير ومقارنة المعلومات التي وفرها الموقف مع الحقائق العلمية، واستخلاص التناقضات والتناقضات بينها أو الخروج باستنتاج جديد).

خدمة إيلون ماسك الجديدة، بتوظيف الذكاء الصناعي مدعياً مساعدة التلاميذ في إنجاز الواجب المنزلي في زمن قياسي، أثارنا قلق خبراء التعليم.

ولمحتفائلين بظهور مجموعة كرواية «فهرنهايت 451»، ما الكتب التي ستنتشر في المستقبل؟ برامج الذكاء الصناعي يمكنها اليوم صياغة أعمال أدبية كالروايات وقصائد الشعر الموزون مستقلة عن الإنسان.

ماذا لو كان واضعو الإرشادات لمصممي برامج التأليف الأدبي يرون التاريخ كـ«تفليكس» أو الإخطر بتعريف مكارثي الشمولية الملصحة الوطنية» بايديولوجيا تستبعد مخالفاً؟

وقد يجادل البعض بأن «مصادر المعلومات» التي يوجه الذكاء الصناعي محركات البحث نحوها للإجابة عن أسئلة التلميذ، في المقابل المعاصر للمكتبة العامة التي كان جيلنا نستعير منها الكتب لإعداد الواجب المنزلي أو ما شابه، فلماذا المخاوف والضجة، من تطور التعليم والبحث عن المعلومات لتوظيف تكنولوجيا العصر؟

عندما لا يكونوا على دراية بكل تنوع ما نشرته المدارس المختلفة في العلوم والتخصصات، التي تصل إلى مئات الآلاف، وما الإرشادات والفهارس (ومن وضعها) والخطوات التي اتبعها المرمجون في انتقائهم لإجابات كبرشامة الدواء بلغة جيل تغريد «تويت»:

عندما لا يكونوا على دراية بكل تنوع ما نشرته المدارس المختلفة في العلوم والتخصصات، التي تصل إلى مئات الآلاف، وما الإرشادات والفهارس (ومن وضعها) والخطوات التي اتبعها المرمجون في انتقائهم لإجابات كبرشامة الدواء بلغة جيل تغريد «تويت»:

عندما لا يكونوا على دراية بكل تنوع ما نشرته المدارس المختلفة في العلوم والتخصصات، التي تصل إلى مئات الآلاف، وما الإرشادات والفهارس (ومن وضعها) والخطوات التي اتبعها المرمجون في انتقائهم لإجابات كبرشامة الدواء بلغة جيل تغريد «تويت»:

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي					
<p>شركة الوسائط الإعلامية السعودية Saudi Media Company المركز الرئيسي</p> <p>ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966 11 212774 فاكس: +966 11 2128000 بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>الشركة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 429555 بريد الكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>		<p>الرياض</p> <p>Riyadh +966 11 2128000 +966 11 4401440</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus +966 11 2128000 +966 11 4401440</p> <p>العمان</p> <p>Amman +966 11 2128000 +966 11 4401440</p>		<p>الكويت</p> <p>Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>البحرين</p> <p>Bahrain +965 2997799 +965 2997800</p> <p>القطر</p> <p>Qatar +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>المنامة</p> <p>Manama +965 2997799 +965 2997800</p> <p>البحرين</p> <p>Bahrain +965 2997799 +965 2997800</p> <p>القطر</p> <p>Qatar +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>المنامة</p> <p>Manama +965 2997799 +965 2997800</p> <p>البحرين</p> <p>Bahrain +965 2997799 +965 2997800</p> <p>القطر</p> <p>Qatar +965 2997799 +965 2997800</p>	

srmq
المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط
مجلة الفكر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

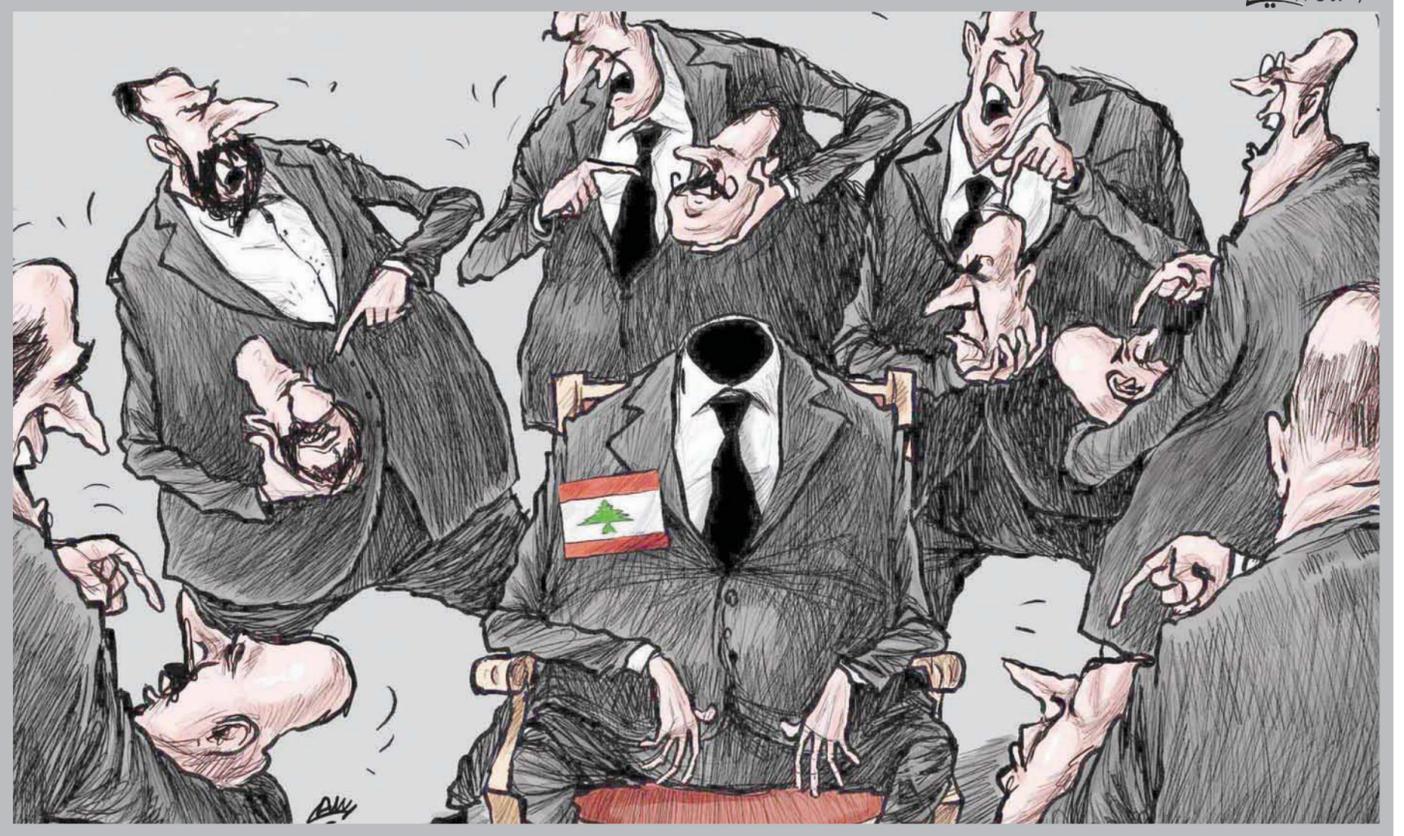
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



لمسات إيرانية إقليمية جديدة في استقبال عهد ننتيا هو الجديد

إياد أبو شقرا



الحرص على تبريد الأجواء مع «الجيران» الخليجيين، والقمع المتصاعد للانتفاضة الشعبية داخلية، والسعي للاستفادة من استعادة اليمين المتطرف الحكم في إسرائيل.

طهران التي زعمت مؤخرًا الإيجابية وتقديم التفاهم مع «جيرانها» الخليجيين، عادت في أول مناسبة إلى لغة التصعيد والعداوية مع افتتاح بطولة كأس الخليج العربي في البصرة بجنوب العراق، واعتراضاتها للخليج الشديدة على اسم «الخليج العربي» الذي اعتبره وتسميه «فارسيًا».

أما في الشأن الإسرائيلي، فإنها مرتاحة جداً - على الأرجح - لعودة بنيامين نتنياهو إلى الحكم بدعم من غلاة العنصريين لكونها المتفيد الأكبر تاريخياً من التعتت الإسرائيلي... وكانها في تفاهم استراتيجي ضمني معه.

ولقد ثبت منذ مدة لأهل المنطقة المحاصرين بين «ناري» الجارين اللدودين أن التطرف الإسرائيلي يخدم مخطط طهران بدعم التطرف الإيراني ذرائع غلاة إسرائيل «الترانسفيريين» ويزكيها.

المشهد السياسي المحتقن، بل ويتعدّد أكثر. إذ إن ثمة تهماً قضائية تتصل بالمسؤولية أو التقصير طالت وزيرين سابقين من «أمل» ووزيراً سابقاً من مناصري فرنجية. ناهيك من أن الرئيس السابق عون اعترف أنه كان «على علم بوجود مواد متفجرة في عنابر داخل المرفأ، لكن الوقت كان قد فات على منع ما حدث»، ومن ثم فهو أيضاً يتحمّل معنوياً على الأقل جزءاً من المسؤولية. وفي ظل هذا الواقع توافت مصلحة ما في تعطيل التحقيق عند الأطراف الأربعة المعنية: عون و«أمل» وفرنجية و«حزب الله»، الذي هو راعي القوى الثلاث والقوة الحاكمة في لبنان والمتحمكة أمنياً به... والجهة التي يزعم كثيرون أنها من خزّن المتفجرات في المرفأ.

وبالفعل، وفتت الأطراف الأربعة، كل بطريقته وأسبابه العلنة ضد المحقق طارق البطار، وتطابرت التهم ضده، ووصلت الأمور إلى حد الاتجاه نحو قاضي تحقيق بديل أو مواز.

أما بالنسبة لزيارة أمير عبد الله، فإنها لا تخرج عن تأكيد ثوابت مخطط إيران الإقليمية التوسعي مطلقاً بمناوراتها الكلامية بين ادعاء

بمنصب رئاسة الجمهورية الذي حققوا منه استفادة عظيمة على امتداد ست سنوات، بغطاء سياسي شبه مطلق من «حزب الله». إلا أن الممارسات الإغائية لزعيمهم جبران باسيل، رئيس «التيار الوطني الحر» (العوني) سواء داخل «التيار» أو خارجه، أضعفت قدرته على مواصلة التدلّل على «حزب الله»... ومن خلفه إيران. ثم إنه، كان

الموقف الأميركي الإسرائيلي المولد أموس هوكشيتن. وهو ما يعني اعترافاً عملياً ورسمياً بإسرائيل وحدودها مع لبنان. أيضاً خلال الأيام الأخيرة، وصل إلى لبنان وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، حيث عقد سلسلة اجتماعات أبرزها مع الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله. ولقد جاءت هذه الزيارة وسط الشغور

عند الأهالي المكلومين. لكن المنير أنه في حين تأبى الدولة - المصادرة القرار - السكوت عن تهديد لفظي انفعالي من شاب لا حول له ولا طول، نجدها لا تحرك ساكناً إزاء من يقول ويفعل... وأحياناً يفعل من دون أن يقول.

بالأمس، مثلاً، بشرنا أحد الأسواق الإلكترونية التابعة لـ«حزب الله» اللبناني، الذي يقزّ بامتلاك مائة ألف صاروخ، أن

وناشط من الناشطين ضمن مجموعات العائلات المنكوبة، بتهديد لفظي عفوي، وعمدت إلى ملاحظته جرمياً واحتجازه للتحقيق معه وفتيش منزله بحثاً عن متفجرات!!

نون - الذي أفرج عنه مساء أمس بعد عدة ساعات من توقيفه - حتى وإن كان قد أطلق كلاً ما تهدبياً غير لائق، فإنه أطلقه علناً وأمام الإعلام... ولم يتوجه إلى أقبية مظلمة لإعداد رزم تفجير أو سيارات مفخخة كما فعل غيره مراراً في السنوات الأخيرة.

أيضاً يظل هذا الشاب إنساناً مفجوعاً بمقتل شقيقه في التفجير المدمر الذي قتل نحو 218 شخصاً بجانب آلاف الجرحى، وقدر خبراء عالميون قوته بأنه أكبر تفجير غير نووي في تاريخ العالم. والأسوأ من هذا، أنه بعد سنتين ونيف من الجريمة - الفاجعة لبرال اليمثومون والمشبه بهم يسرحون ويمرحون، في حين سعت وتسعى جهات عدّة داخل بنية السلطة اللبنانية إلى تميم القضية وتعطيل التحقيق وتجهيل الفاعل وتغيب الدلائل. وإزاء خلفية كهذه، طبيعي جداً تلاشي الثقة بجلاء الحقيقة وتزايد الإحباط واليأس والسخط

أن يحاول المرء طمأنة نفسه إلى مكانن قوته، والحرص على تعزيز صداقاته وتحالفاته، لا يعنيدان البتة الاستهانة بمصادر التهديد كأنه ما كانت. كذلك لا يجوز إطلاقاً لأي قيادة حكيمة رشيدة أن تصدّق التعابير المنفّقة الصادرة عن جهات لديها من المصالح بقدر ما في جمعيتها من أحقاد ومؤامرات. ما من شك، أنه في مصلحة الجميع بمنطقة الشرق الأوسط طي صفحة العداوات، وإطلاق مقاربات جديدة قائمة على إدراك المصالح المشتركة في تجنب «الانتحار الجماعي». لكن ما الحيلة عندما تسير الدبلوماسية المهذبة والنيات السيئة في خطين متوازيين؟ وما العمل مع من يرفض فهم التعاليم إلى على هواه ويرشوطه - التجبزية غالباً - ويتعنى رغبته في دفن العداوات... بينما هو لا يكف عن إثارتها في كل مناسبة؟

بلاأسس في لبنان، المحتل واقعياً، تضافرت جهود الجسمين القضائي والأمني على فتح معركة «كسر عظم» لا مبرر أخلاقياً لها مع عائلات ضحايا تفجير مرفأ بيروت في صيف 2020. إذ تصدّت الأجهزة القضائية لتفوق الشباب وليام نون، شقيق أحد الضحايا

هدف زيارة عبد الله تأكيد ثوابت مخطط إيران الإقليمي بين ادعاء الحرص على تبريد الأجواء مع «الجيران» وطمع الانتفاضة الشعبية داخلياً والاستفادة من استعادة اليمين الإسرائيلي المتطرف الحكم

الرئاسي عقب انتهاء فترة رئاسة ميشال عون، وتعدّد التوافق على رئيس بديل، وتفاقم الأزمة الحكومية مع مقاطعة أتباع عون جلسات «حكومة تصريف الأعمال» التي ينص وأجبتها الدستوري بالفعل على «تصريف الأعمال» ريثما يُصار إلى انتخاب رئيس.

ليس سرّاً أن «العونيين» كانوا وما زالوا يريدون الاحتفاظ

عشرة آلاف «تعبوي» انضموا مؤخراً إلى صفوف الحزب. خبز كهذا يفترض به أن يُطلع صدور المحسّنين لتحرير فلسطين، لا سيما بعد ولادة حكومة بنيامين نتنياهو المتطرفة الجديدة. ولكن من الحكمة التذكير بأن «حزب الله» نفسه - رغم «تعبويته» المتسارعة - أيد وبارك بقوة ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، أخيراً، تحت رعاية

عقدت الجمعيات المتحالفة أول مؤتمر شخصي لها منذ يناير 2020، وكان ذلك قبل تفشي فيروس «كورونا» مباشرة. كان الحصول على حجوزات في الفنادق والمطاعم أسهل بكثير. وكانت الممرات أقل ازدحاماً. والقليل من الجلسات كانت تعقد في غرف للواقفين فقط. وكان عدد الحضور أكثر بقليل

عليها في المستقبل. وفي أي فترة زمنية معينة، قد تعقد 60 جلسة متزامنة حول كيفية تمكن الاقتصاد من مكافحة تغير المناخ، أو الحد من التفاوت في الدخل، أو مساعدة الناس على الإدخار للتقاعد، أو كبح جماح عمالة التكنولوجيا. وإليك لقاء أشير إليه بصورة عشوائية: الجمعة، 2:30 إلى 4:30. قاعة باخوس، فندق «نيو أورليانز ماريوت» لقاء بعنوان «محفزات لاستهلاك الكهرباء والمياه في المنزل بكفاءة».

مؤتمر يناير «كانون الثاني» فإن المقبل في سان أنطونيو، مما يسفر عن انخفاض عدد الحضور في سان فرانسيسكو عام 2025... وهلم جرا في دوامة من التراجع من دون أن تكون هناك نقطة توقف واضحة.

كيف يمكن لمهرجان الاقتصاد النجاة من «كورونا»؟

المؤتمر هو المحادثات التصاؤفية في الرياض.

بصفتي صحافياً يغطي الأخبار الاقتصادية، فإبنتي أتمنى استمرار هذه الفعالية بمزيد من الأذهار. فلا يوجد مصدر أفضل من الأفكار القصص الإخبارية. في الصيف الماضي، نشر الاقتصاديون وليفييه بلانشارد، واليكس دوماس، ولورانيس سامرز، ورقة متخمة بالتشاؤم حول سوق العمل في الولايات المتحدة، وخلصوا إلى أن الأمر سوف يتطلب زيادة كبيرة في معدل البطالة لتخفيض عدد الشواغر - أي الوظائف غير المشغولة. وقالوا إلى أن هذا يرجع إلى أن السوق لا تقوم بعمل جيد في التوفيق بين العمال المتاحين والوظائف المتاحة. لكن سيمون مونجي، كبير خبراء الاقتصاد البحثي في بنك الاحتياطي الفيدرالي في مينيابوليس، كان أكثر نقاشاً، وخلص إلى أن كفاءة مطابقة الوظائف انخفضت في ظل الركود بسبب الاضطرابات في سوق العمل، ولكنها تعافت منذ ذلك الحين، وبالتالي يمكن للشواغر أن تنخفض من دون زيادة كبيرة في البطالة.

* خدمة «نيويورك تايمز» التي مر بها الناس شخصياً، والتحسينات الإضافية التي اقترحتها الأعضاء للسنة المقبلة». قال الرئيس الجديد إن الاتساع والعمق يشكّلان أهمية بالغة. هناك الكثير من المؤتمرات الاقتصادية الأصغر حجماً والأضيق مجالاً، لكن إذا كنت ترغب في التعرف على موضوعات خارج تخصصك أو اللحاق بزعمائك القدامى الذين سلخوا اتجاهات أخرى، فلا يوجد شيء أفضل من الاجتماع السنوي «لجمعيات العلوم الاجتماعية المتحالفة»، كما قالت السيدة آني، وهي أيضاً كبيرة الاقتصاديين بقسم مكافحة الاحتكار في وزارة العدل الأميركية.

أبلغني دارون أسيموغلو، الخبير الاقتصادي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، أنه استمتع باجتماع هذا العام أكثر من الاجتماعات السابقة، لأنه كان قادراً على المشاركة في المزيد من الجلسات بدلاً من مقابلة الطلاب الجامعيين طوال عطلة نهاية الأسبوع. وقال إن المستوى الحالي للحضور قد يكون إلى حد ما هو الوضع الثابت الجديد. وقال جاستن ولوفرز، أستاذ السياسة العامة والاقتصاد بجامعة ميشيغان، إن أهم جزء في

على حظر الإجهاض الذي فرضته ولاية لويزيانا، والذي كان راجعاً إلى الانقلاب الذي شهدته قضية «روي ضد وايد».

السؤال الذي كان يشغل الناس بعضهم بعض في نيو أورليانز بشكل مباشر، فقد اختفت إحدى وظائفه المهمة. كان من المعتاد أن يحضر نحو 1500 من مرشحي درجة الدكتوراه للبحث عن وظائف، ويحضر نحو

عن نيو أورليانز لأنهم كانوا مرضى بـ«كوفيد» أو كانوا قلقين من الإصابة به.

التغيير المحتمل والدائم أنه خلال العامين لم يُعقد المؤتمر بشكل مباشر، فقد اختفت من المرشحات الإناث. (ومن بين عوامل الاكتئاب الأخرى هذا العام أن بعض خبراء الاقتصاد أجموا عن الحضور احتجاجاً

2000 أستاذ مقابلة هؤلاء، في أجنحة الفندق. والآن تجري هذه المقابلات الأولية عبر الإنترنت عن طريق الفيديو، ولا يبدو أن أحداً يُهتم بالعودة إلى الطريقة القديمة، التي كانت غير مريحة للجميع وغير مريحة للعديد من المرشحات الإناث.

في سان أنطونيو أعلى قليلاً مما كان عليه في نيو أورليانز، «استناداً إلى التجارب الإيجابية

من 6 آلاف، وفقاً لبيتر روسو، الخبير الاقتصادي في جامعة فاندربيلت، الذي يشغل منصب أمين صندوق الرابطة الاقتصادية الأميركية.

كانت جائحة «كوفيد» هي العامل الكبير الذي أدى إلى تراجع عدد الحضور هذا العام، وكان له تأثيران: أحدهما مؤقت والأخر دائم على الأرجح. التأثير المؤقت أن بعض الناس ابتعدوا

هذا سيكون شيئاً. يُذكر أن الاجتماع السنوي الذي يستمر لثلاثة أيام هو بمثابة مهرجان للالتقاء ومنتدى للتعليم، وعوضاً عن الموسيقى والفن والميزات النبوية الأخرى، هناك عروض «باور بوينت»، التي تتضمن ابتكارات في الاقتصاد القياسي. إن حائزي جائزة نوبل يحضرون ويختلطون بمن سوف يحصلون

هذا سيحدث شيئاً. يُذكر أن الاجتماع السنوي الذي يستمر لثلاثة أيام هو بمثابة مهرجان للالتقاء ومنتدى للتعليم، وعوضاً عن الموسيقى والفن والميزات النبوية الأخرى، هناك عروض «باور بوينت»، التي تتضمن ابتكارات في الاقتصاد القياسي. إن حائزي جائزة نوبل يحضرون ويختلطون بمن سوف يحصلون

هذا سيحدث شيئاً. يُذكر أن الاجتماع السنوي الذي يستمر لثلاثة أيام هو بمثابة مهرجان للالتقاء ومنتدى للتعليم، وعوضاً عن الموسيقى والفن والميزات النبوية الأخرى، هناك عروض «باور بوينت»، التي تتضمن ابتكارات في الاقتصاد القياسي. إن حائزي جائزة نوبل يحضرون ويختلطون بمن سوف يحصلون

بيتر كوي *



د. الجابر أكد أهمية خفض الانبعاثات وليس تقليل معدلات النمو والتقدم

منتدى أبوظبي: الاضطرابات الجيوسياسية تؤثر في تحول الطاقة



د. الجابر وسهيل المزروعى وجون كيرى وسعد الكعبي خلال انطلاق منتدى الطاقة العالمي في أبوظبي (وام)

أبوظبي، مساعد الزياتي
شدد المشاركون في منتدى متخصص بالعاصمة الإماراتية (أبوظبي) على توكي الحذر في عملية التحول بقطاع الطاقة، وذلك لتجنب الاختيار الخاطئ بين الطاقة الآمنة والميسورة التكلفة والانتقال المستدام، عطفاً على ما يشهده العالم من أزمة الطاقة الجيوسياسية. وأكد مسؤولون شاركوا في الدورة السنوية السابعة لمنتدى الطاقة العالمي، أن العالم لا يزال يحتاج لمزيد من الاستثمارات للحفاظ على أمن الإمدادات والأسعار المقبولة خلال التحول العالمي للطاقة.

زيادة إنتاج الطاقة المتجددة ثلاثة أضعاف

وبالسعودة إلى رئيس مسارات مواجهة تداعيات تغير المناخ، وتحقيق تحول جذري في البنية التحتية، مشيراً إلى أن الإمارات تتعامل بمسؤولية وإدراك كامل لأهمية استضافتها مؤتمر الأطراف (كوب28)، وأنها ستركز على المساهمة في تحقيق الطموحات العالمية وتسريع العمل المناخي، مشدداً على الحاجة الملحة لإحراز تقدم في تنفيذ أهداف اتفاق باريس. ودعا الدكتور الحاسبر، الذي عين أخيراً رئيساً للدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب28)، إلى توسيع نطاق اعتماد مصادر الطاقة المتجددة والنووية والهيدروجين، وحلول النقاط الكربون وتعزيز كفاءة الطاقة، إلى جانب إنتاج النفط والغاز باقل انبعاثات كربونية ممكنة، والاستفادة من التقنيات

الحذر لتجنب الاختيار الخاطئ بين الطاقة الآمنة والميسورة التكلفة والانتقال المستدام؛ نظراً لكون أزمة الطاقة الجيوسياسية الحالية تجبرنا على التفكير بجدية في حوار الطاقة، وفي مسارات الوصول إلى صافي الصفر.

مزيد من الاستثمارات

إلى ذلك، قال وزير الطاقة الإماراتي والقطري، خلال مؤتمر الطاقة العالمي، إن العالم سيظل في حاجة للغاز الطبيعي لفترة طويلة، وهناك حاجة لمزيد من الاستثمارات للحفاظ على أمن الإمدادات والأسعار المقبولة خلال التحول العالمي للطاقة. وقال سعد الكعبي، وزير الطاقة القطري خلال المنتدى، إن الغاز «ليس وقوداً انتقالياً، وإنما هو وقود نهائي»، مضيفاً أنه من غير المنصف للبعض في الغرب القول إنه لا ينبغي للبلدان الأفريقية أن تتقن عن النفط والغاز وسط أهمية ذلك للاقتصاداتها وحاجة العالم لمزيد من الإمدادات. وأضاف أن الاستراتيجية «غير الواضحة» لعديد من الدول، جعلت من الصعب عليها الالتزام بقرارات طويلة الأجل، تصعب بدورها على شركات الطاقة تأمين التمويل للاستثمار في تطوير الطاقة الإنتاجية. وعن تحالف «أوبك بلس»، قال وزير الطاقة الإماراتي «أوبك بلس» بـ3,7 مليون برميل يوميا من قدرته الإنتاجية؛ نتيجة لتراجع الاستثمارات في قطاع النفط، في الوقت الذي يواجه فيه آفاقاً متقلبة لسوق النفط، سواء من ناحية العرض أو الطلب على دخول العقوبات الأوروبية على خام روسيا حين التنفيذ».

هذا التقييم لكي نعرف نتائجه، فنحن نعيدون للغاية عن المسار الصحيح، والعالم لا يزال متأخراً في تنفيذ الهدف الرئيسي لاتفاق باريس، وهو تفادي تجاوز الأرض عتبة 1,5 درجة مئوية، وفي ظل توقع بلوغ تعداد سكان العالم 9,7 مليار إنسان بحلول عام 2050، أشار إلى ضرورة زيادة إنتاج الطاقة بنسبة 30 في المائة مقارنة بالمستويات الحالية، وضرورة توفير مصادر الطاقة الهيدروكربونية باقل قدر ممكن من الانبعاثات؛ لأن العالم لا يزال معتمداً عليها. وحول حصة عالمية لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ اتفاق باريس، كوبي28) إنجازها، قال: «لسنا بحاجة إلى انتظار

الطاقة النظيفة، حيث استثمرت الإمارات 50 مليار دولار في التقنيات النظيفة على مستوى العالم على مدار الخمسة عشر عاما الماضية، وتخطط لاستثمار 50 مليار دولار إضافية في السنوات المقبلة. وأوضح أن الإمارات ستركز خلال مؤتمر الأطراف (كوب28) على تحقيق تطور نوعي في منظومة العمل القائمة، وتسريع مسارات العمل لتحقيق مستهدفات 2030. ولفت إلى أن الرؤية بعيدة المدى للشخص محمد بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، هي ركيزة أساسية لريادة الإمارات الإقليمية، ودورها باعتبارها داعماً عالمياً

مواجهة الأزمات والديون وضغوط التضخم وتراجع قيمة العملة

السعودية تعضد الاقتصاد الباكستاني بـ20 مليار دولار في 4 سنوات



جانب من توقيع السعودية عقود تمويل مشتقات نفط وطاقات لصالح جمهورية باكستان الأسبوع الماضي (الشرق الأوسط)

وتمويلها مصادر الدعم التي يحظى بها الاقتصاد الباكستاني، وجه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، في أغسطس (آب) الماضي، باستثمار مليار دولار في الاقتصاد الباكستاني، كما عاد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ووجه خلال الأسبوع الماضي، بدراسة زيادة استثمارات المملكة في جمهورية باكستان الإسلامية لتصل إلى 10 مليارات دولار. وتشير تقارير اقتصادية إلى أن حجم التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية وباكستان وصل خلال الربع الثاني من 2022 إلى 4,2 مليار دولار، كما يعيش حوالي 1,1 مليون باكستاني في السعودية

عام 2019، وذلك من خلال الصندوق السعودي للتنمية، كما قدمت في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2021 نحو 1,2 مليار دولار لتمويل تجارة النفط العالمية المتعددة، ودعم ميزان المدفوعات للدولة. وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أودع الصندوق السعودي للتنمية 3 مليارات دولار في البنك المركزي الباكستاني، وذلك من أجل معالجة الانكماش الاقتصادي في البلاد، ودعم احتياطياتها من العملة الأجنبية، حيث عادت الحكومة السعودية إلى تحديد أجل الوديعة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وكذلك خلال الأسبوع الماضي عن نيتها دراسة رفع قيمة الوديعة إلى 5 مليارات ريال.

الماضية، أزمات اقتصادية متكررة ووضعاً مالياً صعباً خلفتها الفيضانات التي ضربت البلاد مؤخراً، وقبيلها جائحة «كورونا»، والمشكلات الاقتصادية العالمية المتعددة، آخرها الحرب الروسية الأوكرانية وارتفاع معدلات التضخم وأسعار الطاقة. إلا أن حزم الدعم السعودية المقدمة للاقتصاد الباكستاني ساهمت في بقاءه في منطقة تساعد على الوفاء بالتزاماته تجاه البنوك والمؤسسات التمويلية الدولية، والدفع بالاقتصاد الباكستاني نحو السير إلى تجاوز تلك الأزمات الاقتصادية، ودعم احتياطي العملة الأجنبية وتمكينه من النمو المستدام. وقدمت السعودية نحو 5,4 مليار دولار لتمويل المشتقات النفطية، منذ

الرياض، محمد المطيري

بينما وقعت حكومتنا الرياض وإسلام أباد أخيراً عقد تمويل مشتقات بقيمة مليار دولار، شكل الدعم السعودي للاقتصاد الباكستاني، عاضداً وصماماً آمناً لاستقراره وتماسكاً في العودة إلى مسار يتيح له الاستمرار في مواجهة التداعيات الاقتصادية.

وفق رصد أجرته «الشرق الأوسط»، تصاعدت الدعم السعودي المتواصل في السنوات الأربع الأخيرة ليتخطى 21,64 مليار دولار، في محفظة متنوعة، بينها المساعدات والدعم والاستثمار الموجهة وودائع وواجهت الحكومات الباكستانية المتعاقبة في السنوات الأخيرة

«إجراءات استثنائية» أميركية لتجنب التخلف عن سداد الديون

بعبدة المدى، إذ يمكن أن تتحقق التوقعات بحد ذاتها وتؤدي إلى ارتفاع التوقعات. كانت أسعار السوردرات الأميركية قد سجلت ارتفاعاً في ديسمبر (كانون الأول) على نحو مفاجئ بعد انخفاضها على مدى خمسة أشهر متتالية، نتيجة لارتفاع تكاليف الغاز الطبيعي والمواد الغذائية، ما يشير إلى أن الحرب ضد التضخم ستطول حتى مع اتجاه أسعار المستهلكين للانخفاض. وقالت وزارة العمل يوم الجمعة إن أسعار الواردات زادت 0,4 في المائة الشهر الماضي بعد انخفاضها 0,7 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني). وكان اقتصاديون استطلع رويترز آراءهم توقعوا انخفاض أسعار الواردات باستبعاد الرسوم الجمركية 0,9 في المائة، وفي 12 شهراً حتى ديسمبر، ارتفعت أسعار الواردات 3,5 في المائة بعد زيادة بنسبة 2,7 في المائة في نوفمبر.



وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين توقع على العملة في مكتب النقش والطباعة في تكساس (أ.ف.ب)

وتراجعت توقعات التضخم في الولايات المتحدة على المدى القصير في بداية يناير (كانون الثاني) الجاري إلى أدنى مستوياتها في نحو عامين، ما يقم دفعة أكبر من المتوقع لمعنويات المستهلكين. وفقاً لوكالة بلومبرغ يوم الجمعة، أظهرت دراسة أولية لجامعة ميتشغان الأميركية، أن من شملتهم الدراسة قالوا إنهم يتوقعون أن ترتفع الأسعار 4 في المائة على مدار العام الجاري، وهي الأقل منذ أبريل (نيسان) عام 2021. وارتفع مؤشر المعنويات إلى أعلى مستوى في 9 أشهر عند 64,6 نقطة مقابل 59,7 نقطة في نهاية العام الماضي، متجاوزاً كل توقعات المحللين. ويتوقع المستهلكون ارتفاع التضخم بنسبة 3 في المائة على مدار الأعوام الخمسة إلى العشرة المقبلة، في زيادة طفيفة عن الشهر السابق، ويراقب مجلس الاحتياط الاتحادي «البنك المركزي» عن كثب وجهات النظر

توقع صندوق النقد الدولي في أكتوبر نمو الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة لعام 2023 بواقع واحد في المائة، وهو توقع سيتم تحديثه هذا الشهر. أما البنك الدولي فتوقع الحالي

أيضاً: «ما إن نصل إلى هذا السقف سنضطر الخزانة إلى اتخاذ إجراءات للحؤول دون تخلف الولايات المتحدة عن واجباتها»، لكنها حذرت من أن أي إجراءات كهذه ستكون مفيدة لفترة محددة فقط لا تتجاوز السنة أشهر على الأرجح. وتابع تقول: «لذا من الحيوي أن يتحرك الكونغرس في الوقت المناسب لرفع سقف الدين أو تعليقه». وبلغ المشرعون طريقاً مسدوداً بهذا الشأن فيما يدفع بعض الجمهوريين إلى استخدام سقف الديون وسيلة لضغط أصلاً بالحصول على تخفيض في الإنفاق يعارضه الديمقراطيون. ودعا البيت الأبيض الكونغرس الأميركي إلى رفع سقف الدين محذراً من أنه لا يذو التفاوض مع الغالبية الجمهورية في مجلس النواب للحصول على تصويت بهذا الشأن. وقالت الناطقة باسم البيت

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين، إن الولايات المتحدة قد تحتاج إلى اتخاذ «إجراءات استثنائية» لتجنب تخلفها عن السداد اعتباراً من الأسبوع الجاري، عندما تصل إلى سقف الاستدانة الحالي المحدد من الكونغرس. أضافت يلين في رسالة إلى قيادة الكونغرس، أنه من المرجح أن تصل الولايات المتحدة إلى الحد الأقصى للديون المسموح به قانوناً عند 31,4 تريليون دولار يوم الخميس المقبل، ما سيضطر وزارة الخزانة لتطبيق تدابير استثنائية لإدارة السيولة يمكنها أن تحول دون التخلف عن سداد الديون حتى مطلع يونيو (حزيران). وأوضح: «الفضل في تلبية واجبات الحكومة سيلحق ضرراً لا يعوض بالاقتصاد الأميركي وسيل عيش الأميركيين كافة والاستقرار المالي العالمي». وكتبت في رسالتها

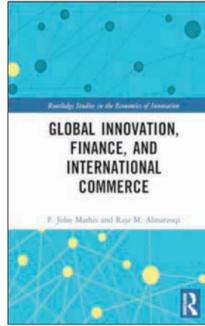
دار نشر عالمية تصدر كتاباً لباحث سعودي حول أهمية تبني سياسات تدعم النمو والتنمية المستدامة

دراسة تضع رؤية لترابط الابتكار والتمويل والتجارة بالاقتصاد الدولي

الرياض، الشرق الأوسط

أكد الباحث السعودي الدكتور رجا المرزوقي ترابط الابتكارات والنمو الاقتصادي الدولية والأموال ويمكن اقتصادياً عالمياً يخطى الحدود الجغرافية، داعياً لتبني سياسات وتشريعات حكومية تعزز الاستفادة من العلاقة بين عوامل البحث والتطوير للابتكار والنمو الاقتصادي والدفع بها نحو تحقيق التنمية المستدامة، لا سيما مع افتتاح الاقتصاد وحركة الأفراد وتدفق الاستثمارات.

وقال الدكتور رجا المرزوقي كبير المستشارين الاقتصاديين في وزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية في كتاب بعنوان «الابتكار العالمي... التمويل والتجارة الدولية»، صدر مؤخراً عن دار النشر ذائعة الصيت عالمياً «روتليدج»، بشراكة الدكتور جون ماتيس الأستاذ الفخري للاقتصاد الدولي والمصارف والتمويل بجامعة ولاية أريزونا في الولايات المتحدة الأميركية، من مخرجاته، بالإضافة لما قدمته من أن بروز الجدوى الاقتصادية للابتكار مع تزايد الافتتاح الاقتصادي العالمي وسهولة حركة التجارة، وفق المرزوقي، انتقلت كثير من الابتكارات عبر الحدود لاستخدامها منها الجميع وتحقق مكاسب اقتصادية للدول المنتجة والمستهلكة لها، مفيداً أن الابتكارات تعد من أهم مصادر النمو الاقتصادي المستخدم للدول. ولذا فإن دعم الابتكارات وتمويلها يحقق مكاسب أعلى للاقتصاد الوطني تتجاوز التكاليف التي يتحملها المجتمع جراء هذا الدعم.



الدار العالمية روتليدج تصدر كتاب «الابتكار العالمي... التمويل والتجارة الدولية»

وتنظراً لانتتاح الاقتصاد العالمي وسهولة حركة التجارة، وفق المرزوقي، انتقلت كثير من الابتكارات عبر الحدود لاستخدامها منها الجميع وتحقق مكاسب اقتصادية للدول المنتجة والمستهلكة لها، مفيداً أن الابتكارات تعد من أهم مصادر النمو الاقتصادي المستخدم للدول. ولذا فإن دعم الابتكارات وتمويلها يحقق مكاسب أعلى للاقتصاد الوطني تتجاوز التكاليف التي يتحملها المجتمع جراء هذا الدعم.

دور حكومي

وشدد المرزوقي، كإحدى نتائج الكتاب التي بحثها في فصوله، على دور الحكومات الجوهري للابتكارات، لافتاً إلى أهمية السياسات والتشريعات الاقتصادية التي تبنتها الحكومات لتشجيع البحث والتطوير، بالإضافة للدعم المادي، إذ تعتبر أساساً في خلق البيئة المناسبة لنمو الابتكارات وتشجيع رواد الأعمال.

ولفت إلى أن العلاقة بين البحث والتطوير والنمو الاقتصادي علاقة إيجابية كما في نظرية النمو الاقتصادي الداخلي والتي أثبتتها دراسات تطبيقية كثيرة أكدت على وجود علاقة إيجابية بين النمو الاقتصادي والإنفاق على البحث والتطوير.

واستطرد الدكتور المرزوقي أنه نتيجة لهذه النظريات تبنت الدول المتقدمة زيادة الإنفاق على

البحث والتطوير بما لا يقل عن 2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي، بل إن دولاً مثل كوريا الجنوبية بلغ فيها المعدل في حدود 3,5 في المائة، والذي أسهم في تحويل الاقتصاد الكوري للوضع الذي نراه في الوقت الحالي مقارنة بوضعها في الستينات والسبعينات المداوية.

تسهيل الحياة

ولفت المرزوقي، وهو كذلك استاذ الاقتصاد في المعهد الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية السعودية، إلى أن «اتساع رقعة استخدام الابتكارات مع مستوى انفتاح الاقتصاد العالمي على بعضه أدى إلى تسهيل حياة الأفراد وتحسين الدخل الفردي، لا سيما الدول التي نجحت في تحسين البيئة الاستثمارية والتنظيمية والقانونية، وكذلك البنية التحتية استطاعت أن تحقق منافع للاقتصاد المحلي والاستفادة من التغيرات التي حصلت للعالم بسبب الثورات الصناعية المتتالية والأسس الجماعي الذي تم الاتفاق عليها من خلال الأمم المتحدة مما قلل الصراعات المسلحة وتحول الصراع للمنافسة الاقتصادية».

استقرار مائة عام

الكتاب بحث، بحسب المرزوقي، العلاقة بين ثلاثة



حاويات تجارية في مرفأ نيويورك بولاية نيويورك الأمريكية... وفي الإطار كبير المستشارين الاقتصاديين بوزارة الاقتصاد والتخطيط د. رجا المرزوقي (أ ف ب)

دول العالم فقد ازدادت أهمية وتفايدي الصراعات بين الدول لارتفاع تكاليفها الاقتصادية وتأثير ذلك على الأمن الاقتصادي الذي يشكل العمود الفقري للأمن الوطني».

فصول الكتاب

وجاء الكتاب في 266 صفحة توزعت على تسعة فصول، مقسمة على ثلاثة أقسام رئيسية. ومن بين فصول الكتاب، الذي أعده الباحثان المرزوقي وماتيس، الثورات الصناعية والبيئة والظروف المحيطة بالمخترعين واستكشاف خلفياتهم لتحديد لماذا وكيف حددوا الحاجة التي أصبحت لازمة للدول التي تساعدهم في تحقيق أحلامهم لوجود البيئة المناسبة للعمل والابتكار وتوفير الدعم المادي، بالإضافة للسياسات العامة الداعمة.

ويرى الباحثان أن الكتاب مهم، خاصة في هذه المرحلة التي يشهدها الاقتصاد العالمي نتيجة للثورة الصناعية الرقمية والصراعات السياسية والتي قد تشكل منعطفاً يؤثر على التعاون الدولي ومسيرة الاقتصاد العالمي ونموه.

ويستهدف الكتاب المسؤولين الحكوميين والمنظمات الدولية وقيادي الأعمال والمهنيين، بالإضافة لطلاب عبر عدد من التخصصات بما في ذلك المالية والاقتصاد والأعمال والهندسة والتكنولوجيا.

هي المنتجات المالية الجديدة أو الأسواق المالية التي تم إنشاؤها لتسهيل هذا التحول، كما بحثنا تأثير التجارة العالمية على بيئة الابتكار في البلد المخترع والمنافسة الدولية التي تؤثر على إنتاج الابتكار وتوزيعه ومبيعاته، وكذلك التحقيق في أي تأثير مالي من جانب الطلب وما إذا كان هذا التأثير محلياً أو عالمياً.

هجرة الأفراد

ومن ضمن فصول الكتاب، التطرق إلى التمويل العالمي والتجارة الدولية بما في ذلك هجرة الأفراد وكيف تلعب دوراً في نمو الابتكارات ومساعدات المخترعين للانتقال للدول التي تساعدهم في تحقيق أحلامهم لوجود البيئة المناسبة للعمل والابتكار وتوفير الدعم المادي، بالإضافة للسياسات العامة الداعمة.

ويرى الباحثان أن الكتاب مهم، خاصة في هذه المرحلة التي يشهدها الاقتصاد العالمي نتيجة للثورة الصناعية الرقمية والصراعات السياسية والتي قد تشكل منعطفاً يؤثر على التعاون الدولي ومسيرة الاقتصاد العالمي ونموه.

ويستهدف الكتاب المسؤولين الحكوميين والمنظمات الدولية وقيادي الأعمال والمهنيين، بالإضافة لطلاب عبر عدد من التخصصات بما في ذلك المالية والاقتصاد والأعمال والهندسة والتكنولوجيا.



علي الزيد

24 سنة تأخيراً

تقول حكمة إدارية قديمة، وهي حكمة تنطبق على الحياة الاجتماعية والاقتصادية معاً، تقول الحكمة «إن الخسارة في الحسم في اتخاذ القرار أقل تكلفة من المماطلة في اتخاذها»، وهذا يعني أن الحسم في اتخاذ القرارات يكون أكثر فائدة من التباطؤ في اتخاذها، هذا على افتراض الخسارة، أما على افتراض الربح، فإن أرباح الحسم في اتخاذ القرار تكون أكثر أرباحاً من المماطلة في اتخاذها.

فمثلاً لو أن إنساناً أراد شراء شقة أو أرض أو أي ماوى يناسبه مع القدرة على دفع تكاليفه ولكنه بدأ بتريث في اتخاذ القرار، فسجد أن أسعار المنازل والعقار تبدأ في الارتفاع حتى تتجاوز قدراته، ولو أنه كان حاسماً في اتخاذ القرار لكانت أرباحه أكثر من خسارته.

هذا ذكرني بقصة قديمة جرت أحداثها في مدينة أبها عروس الجنوب السعودي، حيث إنه في عام 1998 ميلادياً وحينما كان الأمير خالد الفيصل أميراً لمنطقة عسير، دعاني لحضور مهرجان المفتاحة، ومن مراسم هذا المهرجان، أنه يدعو شخصاً مهمة لافتتاح المهرجان السياحي، وكانت شخصية ذلك العام الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في حينه، وأثناء فعاليات المهرجان بشرنا الأمير خالد الفيصل بأن السعودية ستسمح للمغتربين والحجاج الذين يقدمون إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة بأن يتجولوا في مدن المملكة العربية السعودية بحرية تامة ودون قيود حتى تنتهي تأشيرة دخولهم.

استبشرنا خيراً، لأن انتقال الزوار بعد أداء المناسك سواء كان حجاً أو عمرة بحرك اقتصاد المدينة التي يقصونها، عبر إشغال غرف الإيواء أو الغرف الفندقية أو غيرها، مروراً بتذاكر الطيران ونققات المواصلات ومصاريف الأكل والشرب وغيرها، ما يحرك اقتصاد المدينة وينعق قاطنيتها.

كل تلك الأحلام والرؤى تبخرت لأن القرار لم يتخذ في ذلك الزمان، كانت المخاوف أغلبيتها أمنية، وبغض النظر عن الأسباب التي دعت لعدم اتخاذ القرار في ذلك الوقت وقد تكون وجيهة، فإن التأخير أقدد الفرصة الكثير من المكاسب.

وخسائر السعودية لعدم اتخاذ هذا القرار كبيرة جداً وأكثر من أن تحصى ولنذكر أهمها، فبدلاً من أن تكون المدن السعودية وجهة للزوار الذين يقصدون مكة المكرمة والمدينة المنورة، بدأ الزوار يبحثون عن مدن أخرى قريبة لتكون وجهتهم. ثم إن المدن السعودية خسرت فرص عمل الزوار الذين يحركون اقتصاد المدينة ويفتحون فرص عمل لشبابها، بالإضافة إلى الكثير من المكاسب الاجتماعية التي تحقق من انتشار زوار مكة المكرمة والمدينة المنورة في المدن السعودية مثل التعرف على ثقافات أخرى، والتعابش مع الغير، إلى غير ذلك من الفوائد الاجتماعية، كما أن بعض هؤلاء الزوار قد يكون مؤهلاً لتخصص تحتاج إليه المدينة فيجد فرصة عمل، وهذا تكون الفرصة متبادلة بين المدينة والزائر.

أنا هنا لم أحصر جميع المكاسب المتحققة، لأنها أكثر من أن تحصى، كما أنني لا يمكن أن أغفل بعض المخاطر أو الأضرار الجانبية التي يسفر عنها هذا القرار، لكنها في النهاية محدودة مقارنة بالمكاسب، إضافة إلى قدرة الأجهزة السعودية على السيطرة على مثل هذه الأضرار.

القرار الذي اتخذته الحكومة السعودية الأسبوع الماضي وعلنه وزير الحج و. توفيق الربيعية تأخر 24 عاماً لأسباب غامضة لا نعرفها على وجه الدقة، ولكن ما يهمني أن نعرفه أنها كانت مماطلة من متخذ القرار لا جدوى منها ولا مير لها.

حسم مثل هذا الأمر الذي تأخر 24 عاماً قد يكسبنا مكاسب إضافية ويكون رافداً من روافد اقتصادنا طال انتظاره مدة طويلة، ولعلكم قراءنا الكرام يتابعون نتائج هذا القرار، وستجدون أن مكاسب الحسم أكبر من خسارة المماطلة. ودمتم.

رئيس الوزراء المصري يتوقع القضاء على السوق السوداء للدولار بعد التعويم



رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي يتوسط وزراء الكهرباء والتموين والتعليم ومحافظ شمال سيناء، خلال مؤتمر صحفي أمس (الشرق الأوسط)

ستتحمّل 10 مليارات جنيهه. وأشار مدبولي إلى أن هناك زيادة في دعم الخبز فقط تتجاوز 55 مليار جنيهه، على الدعم الموجود بالفعل الذي يقدر بنحو 38 مليار جنيه.

وعن دعم الوقود، أشار رئيس الوزراء إلى أن «تكلفة لتر السولار الفعّلية على الدولة المصرية 11 جنيهاً، لكن سعره في الأسواق يقدر بنحو 7,25 جنيهه، أي هناك ما يقرب من 4 جنيهاً تتحملها الدولة لكل لتر»، موضحاً أن استهلاك الدولة في السنة الواحدة من السولار يقدر بنحو 15 مليار لتر، أي هناك نحو 60 مليار جنيهه تتحملها الدولة دعماً على كل لتر واحد، وهو ما يعد رقماً هائلاً».

وتنجز مصر 100 مليار رغيف سنوياً، بمعدل 275 مليون رغيف يومياً تقريباً، والعشرة قروش الأخيرة زيادة في تكلفة إنتاج الرغيف، تعني أن الدولة

على خروج أكبر حجم من الإنتاج المتراكمة بمختلف الموانئ على مدار الفترة السابقة، موضحاً أنه منذ بداية شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وحتى 10 يناير (كانون الثاني) الجاري، وصل إجمالي قيمة ما تم الإفراج عنه إلى 8,5 مليار دولار، مشيراً إلى أن يومي الأربعاء والخميس الماضيين، اللذين تزامنا مع ما اتخذ البنك المركزي من إجراءات وخطوات، شهدا خروج بضائع وبلغت قيمتها إجمالية تصل إلى 645 مليون دولار.

وفي الوقت نفسه، أشار رئيس الوزراء إلى أن مجلس الوزراء سيناقش في اجتماعه المقبل إقرار حافز إضافي لتوريد القمح، وسيكون هناك خبر سار للفلاحين بإضافة رقم آخر كحافز، حتى يكون هناك سعر محفز للتوريد».

وقال مدبولي، في هذا الصدد، إن «تكلفة رغيف الخبز على الدولة، كانت 65 قرشاً، وعقب اندلاع الأزمة الروسية الأوكرانية ارتفعت تكلفته على الدولة إلى 80 قرشاً، ورغم ذلك لم تحدث أي زيادة على أسعاره للمواطن، ثم زادت التكلفة إلى 90 قرشاً بعد تحرير سعر العملة»، وهو يباع حالياً بـ5 قروش.

أعلنت «تسلا» أنها ستخفض أسعار طرازاتها من السيارات الكهربائية الأكثر مبيعاً بنسبة تصل إلى 20 في المائة في أوروبا والولايات المتحدة، لتطلق بذلك حرب أسعار، مع دخول المزيد من المنافسين إلى السوق.

وتراجعت الأسهم في الشركة التي يملكها إيلون ماسك لأكثر من عام، وهبطت بما يصل إلى 4,5 في المائة في التعاملات المبكرة، أول من أمس

في البلاد بصورة كبيرة على مدار شهور نتيجة شح الدولار في السوق المصري، ما ترتب عليه تراكم المنتجات والسلع في الموانئ المصرية، لترتفع الأسعار لمستويات قياسية نتيجة تراجع المعروض.

وأكد مدبولي، خلال مؤتمر صحفي في ختام زيارته لمحافظه شمال سيناء، أمس، أن هذه الخطوة تعد مهمة للغاية، قائلاً: «لا يصح أن نتكلم عن استثمار وتنمية وتوجد سوق موازية لسعر الصرف... وبالتالي كان لازماً وقف هذه التصرفات غير الصحيحة، وصولاً للقضاء على هذه الظاهرة خلال الفترة المقبلة».

كما أكد رئيس الوزراء، في الوقت نفسه، حرص الحكومة

القاهرة، الشرق الأوسط

قال الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، أمس (السبت)، إن ما قام به البنك المركزي من تعويم كامل للجنيه، خلال الأيام القليلة الماضية، «يجزى بدعم وتشجيع كامل من جهة الحكومة، لضبط السياسة النقدية، بعودة التوازن لسوق صرف العملة الأجنبية».

وشهد الجنيه المصري تراجعاً حاداً بدم الأربعمائة الماضي، ليبلغ أدنى مستوى في تاريخه أمام معظم العملات، في الوقت الذي ينظر فيه المستثمرون بتدبير الدولار من جانب البنوك، ليصل سعره إلى 32,20 جنيه للدولار الواحد.

وانتعشت السوق السوداء

«تسلا» تطلق حرب أسعار في الأسواق الأميركية والأوروبية

نيويورك، الشرق الأوسط

وصول كثير من المنافسين إلى سوق السيارات الكهربائية، حيث تقدم شركات تصنيع السيارات الرئيسية الآن مجموعة طرازات، بما يشمل قطاع السيارات الفاخرة الذي هيمنت عليه «تسلا» لفترة طويلة.

ويبيد المستثمرون قلقاً من أن المبيعات ستقلباً بسبب الانكماش الاقتصادي، وكذلك ارتفاع أسعار الفائدة التي تجعل اقتراض المال لشراء سيارة أكثر تكلفة.

ويشير مراقبون أيضاً إلى

متفرجة إزاء تنامي المنافسة، وخفضت «تسلا» بالفعل الأسعار مرتين في الصين في الأشهر الأخيرة، وقدمت عروضاً ترويجية صادرة في أميركا الشمالية، أواخر العام الماضي.

وبحسب منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، دفع خفض الأسعار في الصين بمالكي سيارات «تسلا» إلى التعبير عن غضبهم في معارض السيارات، لأنهم فوتوا عليهم العروض على هذه المركبات.

(الجمعة)، قبل أن تعوِّض بعض الخسائر.

وقال المحلل دان أيفز من شركة «ويدبوش سيكويريتيز» إنه «ليس خفياً على أحد أن الطلب على (تسلا) بدأ يسجل بعض التصدعات في هذا التباطؤ العالمي لعام 2023». مع ذلك، أشار أيفز إلى أن خفض السعر كان «الحركة الصحيحة»، ويشكل خطوة تحذيرية لمصنعي السيارات الأوروبيين وشركتي «جنرال موتورز» و«فورد» الأميركيين، لتأكيد أن «تسلا» لن تقف

أعلنت «تسلا» أنها ستخفض أسعار طرازاتها من السيارات الكهربائية الأكثر مبيعاً بنسبة تصل إلى 20 في المائة في أوروبا والولايات المتحدة، لتطلق بذلك حرب أسعار، مع دخول المزيد من المنافسين إلى السوق.

وتراجعت الأسهم في الشركة التي يملكها إيلون ماسك لأكثر من عام، وهبطت بما يصل إلى 4,5 في المائة في التعاملات المبكرة، أول من أمس



مركز خدمة سيارات تسلا في ولاية كاليفورنيا الأميركية (رويترز)

المنتجات من مزرعته في لبنان... ولا يشوي اللحم إلا على خشب السنديان

«أوهانس»... يأخذ المطبخين الأرمني والشامي إلى مستوى آخر



لحم بقري مع الكرز



طبق المانتى الأشهر في المطبخ الأرمني

صاحبة أكلة لمدة طويلة عبر الجبال أثناء في ترحالهم.

عند طريقة تقديم هذه الأطباق، يقول أفو، إنها مهمة جدا وتعتمد على الألوان، ويضيف «أهتم بتفاصيل قد لا يلاحظها كل الزبائن، كوضع قطع من القماش مطرزة بابايات سيدات

أرمنية تحت كل طبق، لتعكس في الأطباق الزاهية التي يدخل في الكثير منها الرمان الذي يصنع لـ (أوهانس) خصباً». من الذ الأطباق التي جربناها إلى جانب الكباب، كبة العدس وكبة البطاطس المشوية بالجب، وشرائح البطاطس المقلية المسومة بالزبادي والسماق، والبسبرمة المانتي، وفي النهاية جربنا نوعين من الحلويات، المعمول وهو أشبه بالكنافة، وأيس كريم مع صلصة المشمش.

عن مشاريه المستقبلية وعن نيته افتتاح أفرع جديدة في لبنان أو خارج، قال أفو، إنه بصد التكملة في مشروع توسعي لمطاعمه خارج لبنان. وفي نهاية الحديث، قال أفو ضاحكاً تعليقا على رأينا بطعامه الذي يستحق تقدير دليل ميشلان نسبة لنوعية المنتج والديكور وطريقة التقديم والنكهة «أتمنى أن نذكرها هذه الخطة لأنها تجعلني سعيداً جداً لأنني أتعامل مع عملي بحب وابتكار، وطهي الوصفات بالنسبة لي هو بمثابة قصة حب حقيقية بيني وبين المطبخ، والنجاح هدفني».



فرع مطعم «أوهانس» في منطقة جونية



أفو صاحب مطاعم «أوهانس» في لبنان



نكهات لذيذة



طريقة تقديم جميلة ونكهات رائعة

الذي يستخدم في شي أسياخ الكباب هي من خشب السنديان يقطعها بنفسه من مزرعته، إلى هذه الدرجة يهتم بالتفاصيل التي يعدها ضرورية وتعكس دورها على نوعية الأطباق ومذاقها. «أوهانس» عندما تنوي زيارة «أوهانس»

كن جاعاً لأن الكمية وفيرة والأطباق متنوعة ولن تكفي بقدر قليل منها؛ لأن أفو يقدم الكثير من أنواع الكباب من الأرفلي إلى الأضنة إلى اللبناني، ولكل نوع كباب بهاراته وخلطته التي لا تشبه اللحم، وهذا الشيء تلتصق من

الماشية والزراعة، أهمية المنتج ومصدره لا ينتهي هنا إنما يمتد إلى تشغيل مصصرة خاصة في الجنوب اللبناني تقوم بعصر الزيتون وتحضير زيت خصباً لمطاعم «أوهانس». وأخبرنا أفو أيضاً بأن الفحم

الأصلية، ولكنها - وبحسب التعبير - «ملغومة»، أي يضيف عليها ذوقه الخاص الذي يترجم في أطباق تسحر العين قبل العدة. بالحديث عن آلية العمل في ثلاثة أفرع وسر الحفاظ على نفس النكهة في كل مرة، فسر الأمر أفو باليوح بسر الأ وهو أنه يملك مطبخاً مركزياً تعمل فيه نحو 30 سيدة وأم أرمنية، بعضهم في عمر يناهز السبعين عاماً يعملن بغية جهن للطهي على أنغام الموسيقى وليس بهدف العمل مقابل المال، وهذا ما يجعل أطباقه مجبولة بالحب وبعيدة عن التجارة. ووصف أفو تلك السيدات بطريقة لا يمكن وصفها إلا بالاحترام والحب لأناملهن، وعبر عن امتنانه لهن؛ لأنهن السبب الأول والأخير في نجاح مشروعه، أما عن سر النكهات في جميع أطباقه فهي تكمن في المنتج الذي يعرف مصدره؛ لأن كل شيء يدخل في أي طبق يأتي من مزرعته، فالحم الغنم والبن والخضراوات... كلها من مزرعته الخاصة التي يشرف عليها رعاة للغنم وفريق عمل متفرغ لرعاية

شخصية أفو المحببة لدرجة أن الزبائن يسألون عند الحجز عن الفرع الذي سيتواجد فيه؛ لأن وجوده يلبغ دوراً مهماً، وحيوته تنعكس على الجو العام في المطعم؛ فهو يهتم بادی التفاصيل بنفسه، بدءاً من هذامه العصري والعصبة على رأسه والديكور والانتهاؤ بالأطباق وطريقة تحضيرها ومروراً بتربية الإغنام في مزرعته الخاصة في منطقة عنجر.

في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، استهل أفو كلامه بأن قصة المطعم ليست طويلة، وبهذا يعني بأنه حقق حلمه في امتلاك مطعم منذ عشرة أعوام فقط، بعدما ورث عن والده المحل الواقع في شارع حنكش شرق بيروت، ولطالما كانت لديه الرؤية والنفس الجيد في الأكل وتحضير وصفات لا يمكن وصفها إلا بالمهيرة. عن وصفاته يقول، إنها مستمدة من المطبخ الأرمني والشامي، ولكنه يضع عليها بصمته الخاصة «واخترعاته»، ووصف المطعم بأنه مخصص للكباب أو Kebab House، ويشهد على أن الخلطات والوصفات موجودة في مطابخها

بيروت، جوسلين ايلييا

أفو Avo لبناني من أصول أرمنية، وُلد وترعرع في لبنان، يعشق هذا البلد بشكل لا يوصف، شخصيته تضح بالحياة والحيوية، يقود حافلة عتيقة باللون الأصفر ويركنها على باب مطعمه «أوهانس» Ohannes الذي يقدم فيه قطعة من قلبه وعشقه للطهي والطعام والنكهات المستقاة من المطبخ الشامي والحلي تحديداً والأرمني (بتصرف)، يملك ثلاثة أفرع، الأول وهو الموقع الأصلي للمطعم في شارع «حنكش» وهذا العنوان كان في الماضي محلاً لوالده أوهانس الذي كان يبيع فيه الأنتيكات والمنطقة جونية (السوق القديم)، أما الفرع الثالث وكما يسميه أفو بـ «الفرع الصيفي»؛ فهو في منطقة البترون الساحلية السياحية.

الميزة المشتركة في الأفرع الثلاثة كثيرة، على رأسها الديكور الذي يركز على المفردات التي تجعلك تشعر وكأنك تتناول الطعام في منزل وليس في مطعم، بدءاً من الستائر الخشبية أو ما يسمى في لبنان بـ «الأياجور» باللون الأزرق الذي قصد أفو بأن يختارها لكي يخلق مجسماً للحيوت التي تجدها في منطقة «برج حمود» المعروفة باحتضانها غالبية اللبنانيين من أصول أرمنية، ومروراً بالسجدران والقطاير الحجرية في الداخل التي تذكر بيوت القرى اللبنانية وانتهاءً بالكراسي الخشبية والأنتيكات والأثاث القديم الذي استوحاه أفو من محل والده الراحل الذي أطلق على مطاعمه اسمه تخليداً لذكراه. عندما تزور «أوهانس» لن يلفتك الديكور والطعام فقط إنما شخصية أفو المحببة لدرجة أن

«توب شيف - الموسم السادس»

التونسي أيمن صمهود يكسب بقوة «الخطة ب»

يتراجع ويُطاط رأسه، «هذا ما يجعله طاهياً ماهراً»، يُجمع الحكام أصحاب «ميشلان» على الموهبة. وقف الشيف اللبناني عبد الله بكري على بُعد خطوة من الفوز، ما أعده مصارفات قاسية أجاد الشيف التونسي التعامل معها «بأعصاب باردة»، بوصف الشيف مارون تلك التي كرسَتْ نضجه وأكدت احترافه. وتضاءل الشغرات في أطباقهما، ويكادان يكونان الراعيين، لكن الألقاب مرتبة مُستحقة. أنهل الحكام التسعة بالتعامل مع الضغط.

حضر بيض «بارفيه» مع مستحلب القلقاس الرومي وكريمة البندق ورنائق القلقاس المقرمشة لطبق المقلات؛ ولقافة سكرة الشعور مع طحالب النوري وجذر الكرفس وصلصة البرتقال اللطيق الرئيسي. تحلّى الحكام بكريمة الشوكولاته المدخنة مع بسكويت بالشوكولاته ومثلجات التوت البري بمزيج رغوة الشوكولاته الساخنة. تهامسوا تعليقات من نوع «رفع مستوى التحدي»، و«أحببت أفكاره»، «إنها قائمة طعام مستندة إلى التقنيات». في «توب شيف»، تعلم توقع ما لا يُفترض أن يحدث. بخذله صفار البيض، فبردة إلى الخذلان بما يجعله

فيسابق الأربعة الوقت. بعد 24 ساعة من التخطيط، يواجهون مصائرهم. أي خطأ لم يتداركوه سريعاً، أثمانه باهظة. الجميع يرتكب الأخطاء، وإنما القلة تُصحح في اللحظة المناسبة. «توب شيف - الموسم السادس» يعبر أبعد من الطبق؛ فلذته وحدها لا تمنح الطاهي جواز مرور إلى المطابخ الكبيرة. قدرة التونسي أيمن صمهود استبدال الخطة «ب» بالخطة «أ» حوّلت له مرتبة مُستحقة. أنهل الحكام التسعة بالتعامل مع الضغط.

حضر بيض «بارفيه» مع مستحلب القلقاس الرومي وكريمة البندق ورنائق القلقاس المقرمشة لطبق المقلات؛ ولقافة سكرة الشعور مع طحالب النوري وجذر الكرفس وصلصة البرتقال اللطيق الرئيسي. تحلّى الحكام بكريمة الشوكولاته المدخنة مع بسكويت بالشوكولاته ومثلجات التوت البري بمزيج رغوة الشوكولاته الساخنة. تهامسوا تعليقات من نوع «رفع مستوى التحدي»، و«أحببت أفكاره»، «إنها قائمة طعام مستندة إلى التقنيات». في «توب شيف»، تعلم توقع ما لا يُفترض أن يحدث. بخذله صفار البيض، فبردة إلى الخذلان بما يجعله



«توب شيف» ولحظة الفوز

الرومانسية حين يخرج كلامه من القلب. يرى أنّ حياة الطاهي مدفوعة بالحب، لذا يجتهد في العمل لساعات من أجل إطعام الآخرين. ورغم ذلك، عليه إيجاد الوقت لإظهار أفضل ما لديه. أمام حكام البرنامج وضيوفهم، يتقدم إلى الواجهة ما يتجاوز الفوز أو الخسارة؛ هو الإحساس الداخلي

بروح المقاتل؛ بالصبر، والرغبة في التعلم من الأخطاء». يمتلك الشيف التونسي الفائز ما يجعله أهلاً بشعار البرنامج: «مش أي شيف». حين رفع السكن البرتقالي كإشارة إلى النتيجة السعيدة، تصاعدت صرخة الـ «YES» نيابة عن الحاملين جميعاً. يميل الشيف بوبوي إلى

يكسبها فن تعدد الشيف السعودية منى موصلي صفاته: القادر على التفكير السريع واتخاذ القرار، فن يخطط للنهائية، ويدرك الطاقات الكامنة في أعماقه فيوسع خياله. باختصار: الخارج على المألوف، بعض من غادروا خانتهم بعسة ناقصة، حالت دون الإنجاح بصنّاع النهايات، لكن حتماً في كل طام مزايأ أكيدة. إنها «فككم بيذا ده حين» الأخيرة، بصوت الشيف منى الطافحة بالتفهم والعتف. تتخذ مقعدها الوسطي حول طاولة التذوق للحكم على الأطباق. على يمينها ويسارها، الشيف اللبناني مارون شديد، الصارم والقارص للتحريض على التفوق، والشيف المصري بوبي شين المنصف بتعليقاته ونصائحه. يجلسون ومعهم ستة طهارة محترفين من العالم، تجمعهم الأصول العربية ونجمة «ميشلان»، دليل الاجتهاد والتعب. حضورهم يرفع مستوى المنافسة ويُحمله طهارة النهايات إحساساً عالياً بالمسؤولية وبتوتر يديع قد لا يتكرر.

يذكر الشيف مارون أسبوع بداية الموسم، حيث حمل الطبق الأول شعوراً بالخوف ارتسم على الوجوه. يخرج باستنتاج: «لا يكفي أن يحلم المرء فتتحقق أحلامه، عليه التحلي

بيروت، فاطمة عبد الله

الفائز بـ «توب شيف - الموسم السادس» هو أيمن صمهود (29 عاماً) من تونس. حمل سكاكينه للمرة الأخيرة؛ «باسم الله»، توكل وانطلق لكسب التحدي. ثلاثة أشهر، أو 13 حلقة عرضتها «mbc1»، «mbc5» و«شاهد»، حصد منها ربحاً لسّت مرات ولقباً، عدا الجوائز وفرص المستقبل. منافسة صعبة انتهت بفرحة كبرى.

أربعة طهارة محترفين تمسكوا بالحلم حتى اللحظة الأخيرة، كل شيء يُباغت، خصوصاً الوقت، والخطط تصطدم بما لم يُحسب حسابيه. الأشرط ليس من ينجح الذُ الأطباق فحسب. هو ممتن الانتفا على الزمن ومُتربّط المفاجآت غير المنتظرة. وإذا كان الشيف اللبناني عبد الله بكري أبهر الحكام بمهارته وطابت لهم أطباقه، فإن الشيف الفائز ذهب أبعد في التخطيط تحت الضغط واستخراج الحلول من المازق. كان هذا التونسي الشاب جديراً بالفوز.

من تونس أيضاً، حاول الشيف أسامة القصاب الاقتراب من فرصة العمر. ومن الأردن، بذل الشيف محمد عملية جهده. ورقة رابحة وحيدة

برشلونة للتمسك بلقب «الأكثر تنويجاً»... والريال لمعادلة الرقم الكاتالوني

اليوم... السوبر الإسباني يسخن شتاء الرياض بـ «كلاسيكو الأرض»

مدير إيثرفوزة على جاره أنتليكو بركات الترتيج. لكنها انتقلت إلى إشبيلية في العام التالي، بسبب تداعبات جائحة فيروس كورونا، وكان اللقب من نصيب أنتليكو بلباو الذي تغلب على برشلونة 3 - 2 في التمديد.

وعادت أوائل 2022 إلى السعودية، تحديداً إلى الرياض، وتوج ريال مدريد بطلا مرة أخرى بفوزه 2 - صفر على بلباو في النهائي على ملعب الملك فهد.

وتأتي استضافة السعودية لهذا الحدث الرياضي ضمن مبادرة استقطاب الفعاليات الرياضية العالمية الكبرى، التي تهدف من خلالها وزارة الرياضة إلى التميز في عدة رياضات إقليمية وعالمية، بما يسهم في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 وبرنامج جودة الحياة.

وكانت اللجنة المنظمة للفعاليات موسم الدرعية 2022، قد طرحت تذاكر مباريات كأس السوبر الإسباني، التي تنظمها وزارة الرياضة في الفترة من 11 إلى 15 يناير (كانون الثاني) الحالي، للمتنجعين وعشاق كرة القدم من داخل السعودية وخارجها عبر الموقع الرسمي لموسم الدرعية.

ويتطلع ريال مدريد حامل اللقب إلى معادلة رقم برشلونة المتوج بكأس السوبر الإسباني 13 مرة، حيث أحرز ريال مدريد اللقب 12 مرة آخرها في العام الماضي.

واقامت النسخة الأولى من البطولة المصغرة التي باتت تتألف من 4 فرق بدلاً من مباراة واحدة تجمع بطلي الدوري والكأس (أو وصف الدوري في حال كان بطل الكأس ذاته)، في نسخة 2020 مطلع ربيعها.

وتوج ريال مدريد بطلا مرة أخرى بفوزه 2 - صفر على بلباو في النهائي على ملعب الملك فهد.

وتأتي استضافة السعودية لهذا الحدث الرياضي ضمن مبادرة استقطاب الفعاليات الرياضية العالمية الكبرى، التي تهدف من خلالها وزارة الرياضة إلى التميز في عدة رياضات إقليمية وعالمية، بما يسهم في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 وبرنامج جودة الحياة.

وكانت اللجنة المنظمة للفعاليات موسم الدرعية 2022، قد طرحت تذاكر مباريات كأس السوبر الإسباني، التي تنظمها وزارة الرياضة في الفترة من 11 إلى 15 يناير (كانون الثاني) الحالي، للمتنجعين وعشاق كرة القدم من داخل السعودية وخارجها عبر الموقع الرسمي لموسم الدرعية.



فينيسيوس جونيور (أ.ب.)



تشافي وأنشيلوتي يستعرضان قميصي فريقيهما أمامهما كأس السوبر (إ.ب.)

وهذه هي المرة الثالثة التي تقام فيها كأس السوبر بالملكة كجزء من اتفاقية تستمر حتى عام 2029.

ومنذ أن تغير نظام البطولة إلى التجمع بدلاً من مباراة واحدة، لم يحقق برشلونة اللقب ويوصل إلى النهائي مرة واحدة، مقابل لقبين لغريمه ريال مدريد.

العودة لمنصة التتويج بلقب كأس السوبر للمرة الأولى منذ عام 2018، حيث خسر أمام أنتليكو بلباو في نهائي كأس السوبر موسم 2020 - 2021.

ويواصل برشلونة، الذي يتصدر الدوري الإسباني بفارق ثلاث نقاط أمام ريال مدريد، ويستعد أيضاً لخوض دور الستة عشر بكأس إسبانيا، في تعزيز صدارته لقائمة الفرق الأكثر تتويجاً بلقب كأس السوبر.

مدير، حسبما قال النادي الإسباني، وربما يكون النجم البرتغالي قادراً على حضور المباراة.

وشهدت زيارة رونالدو حديثاً بينه وبين النجم السابق لريال مدريد البرازيلي روبرتو كارلوس، حيث ظهر الأخير كذلك في التدريبات. ويتطلع برشلونة عبر مواجهة اليوم للشار لهزيمة الماضية أمام ريال مدريد، وكذلك

فريقه النصر. ورغم ذلك، تلقى النجم البالغ من العمر 37 عاماً، استقبلاً حاراً من زملائه في فريقه السابق أثناء التدريبات استعداداً لمواجهة

برشلونة. وشاهد رونالدو تدريبات الفريق وتقابل مع نجوم ريال مدريد، وهو ما يكن عدم زيارة رونالدو لزملائه القدامى في الفريق الملكي، خصوصاً أن ريال مدريد يتدرب في مركز تدريبات

لللقاء فياريال يوم الخميس المقبل، في دور الثمانية من مشواره في دوري أبطال أوروبا في فبراير (شباط) المقبل، حينما يحل ضيفاً على ليفربول الإنجليزي في دور الستة عشر. وسبق لريال مدريد الفوز على برشلونة خلال هذا الموسم، حيث تغلب عليه 3 - 1 في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ضمن منافسات الدوري الإسباني، وبالتالي قد يتحلى بالفضلية من الناحية المعنوية قبل مباراة اليوم، وهو ما أكدته تشافي المدير الفني لبرشلونة.

وحرص النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، على زيارة زملائه القدامى في ريال مدريد الإسباني مع مدربه السابق الإيطالي كارلوس أنشيلوتي في العاصمة السعودية الرياض، وذلك قبل مباراة نهائي كأس السوبر الإسباني أمام

برشلونة. وبلغ ما يكن عدم زيارة رونالدو لزملائه القدامى في الفريق الملكي، خصوصاً أن ريال مدريد يتدرب في مركز تدريبات

في الدوري الإسباني. ويتنافس ريال مدريد حالياً في 4 مسابقات، حيث إنه إلى جانب الدوري الإسباني، يستعد

للمباراة مع ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا، وذلك قبل مباراة نهائي كأس السوبر الإسباني أمام

برشلونة. وبلغ ما يكن عدم زيارة رونالدو لزملائه القدامى في الفريق الملكي، خصوصاً أن ريال مدريد يتدرب في مركز تدريبات

في الدوري الإسباني. ويتنافس ريال مدريد حالياً في 4 مسابقات، حيث إنه إلى جانب الدوري الإسباني، يستعد

للمباراة مع ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا، وذلك قبل مباراة نهائي كأس السوبر الإسباني أمام

برشلونة. وبلغ ما يكن عدم زيارة رونالدو لزملائه القدامى في الفريق الملكي، خصوصاً أن ريال مدريد يتدرب في مركز تدريبات

في الدوري الإسباني. ويتنافس ريال مدريد حالياً في 4 مسابقات، حيث إنه إلى جانب الدوري الإسباني، يستعد

للمباراة مع ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا، وذلك قبل مباراة نهائي كأس السوبر الإسباني أمام

برشلونة. وبلغ ما يكن عدم زيارة رونالدو لزملائه القدامى في الفريق الملكي، خصوصاً أن ريال مدريد يتدرب في مركز تدريبات

في الدوري الإسباني. ويتنافس ريال مدريد حالياً في 4 مسابقات، حيث إنه إلى جانب الدوري الإسباني، يستعد

للمباراة مع ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا، وذلك قبل مباراة نهائي كأس السوبر الإسباني أمام

برشلونة. وبلغ ما يكن عدم زيارة رونالدو لزملائه القدامى في الفريق الملكي، خصوصاً أن ريال مدريد يتدرب في مركز تدريبات

أنشيلوتي وتشافي يتبادلان التحدي قبل الموقعة النارية

بنزيمة: أمل أن نتوج سعادتنا بـ «اللقب» بوجودنا في السعودية

برشلونة بوصفه مديراً فنياً، أجاب هرنانديز بأنه هنا يمثل برشلونة فقط، لذلك فإنه يطمح لتحقيق البطولات للنادي، وليس لشخصه. وتحدث مدرب «البارسا» أيضاً بأنه كان من الأفضل لعب مواجهتي نصف النهائي في يوم واحد، من أجل مبدأ تكافؤ الفرص؛ لكنه لا يعطي عذراً لإرهاق فريقه قبل خوض النهائي أمام ريال مدريد الذي حصل على يوم راحة أكثر منه.

وأشاد تشافي بقوة خصمه ريال مدريد، مؤكداً أنهم يملكون فريقاً مميزاً على مستوى الدفاع والهجوم، لذلك يجب أن ينتبه لاعبو برشلونة؛ سواء عند امتلاكهم الكرة أو في الحالة الدفاعية، لتحقيق أفضل نتيجة ممكنة، وهي الفوز في المباراة النهائية.

وطالب المدير الفني لبرشلونة لاعبيه بضرورة الهدوء واللعب بذكاء، مؤكداً أنهم يملكون فريقاً مميزاً على مستوى الدفاع والهجوم، لذلك يجب أن ينتبه لاعبو برشلونة؛ سواء عند امتلاكهم الكرة أو في الحالة الدفاعية، لتحقيق أفضل نتيجة ممكنة، وهي الفوز في المباراة النهائية.

الملاعب ذاته بالرياض. من جانبه، أبدى الإسباني تشافي هرنانديز، المدير الفني لفريق برشلونة، استعداد فريقه لتحقيق لقب «كأس السوبر» الإسباني، مؤكداً أن لاعبيه لديهم حماس كبير للفوز في النهائي.

وقال تشافي هرنانديز لوسائل الإعلام قبل نهائي «الدينا» عدد كبير من اللاعبين الشبان في صفوف برشلونة، وهم يملكون الجوع للفوز بأول لقب مع الفريق، ما يعطي هذا النهائي مذاقاً خاصاً.

وأضاف المدير الفني للنادي الكاتالوني: «نريد الفوز بجميع البطولات المتاحة، ولدينا جاهزية أيضاً لمواجهة مختلف الظروف، مثل الذهاب لركلات الترجيح، كما حدث في نصف النهائي ضد ريال بيتيس، ونحن نريد دائماً الفوز بالبطولات». وعن تحقيق أول لقب مع

الملك ذاته بالرياض. من جانبه، أبدى الإسباني تشافي هرنانديز، المدير الفني لفريق برشلونة، استعداد فريقه لتحقيق لقب «كأس السوبر» الإسباني، مؤكداً أن لاعبيه لديهم حماس كبير للفوز في النهائي.

وقال تشافي هرنانديز لوسائل الإعلام قبل نهائي «الدينا» عدد كبير من اللاعبين الشبان في صفوف برشلونة، وهم يملكون الجوع للفوز بأول لقب مع الفريق، ما يعطي هذا النهائي مذاقاً خاصاً.

وأضاف المدير الفني للنادي الكاتالوني: «نريد الفوز بجميع البطولات المتاحة، ولدينا جاهزية أيضاً لمواجهة مختلف الظروف، مثل الذهاب لركلات الترجيح، كما حدث في نصف النهائي ضد ريال بيتيس، ونحن نريد دائماً الفوز بالبطولات». وعن تحقيق أول لقب مع



بنزيمة يتحدث خلال المؤتمر الصحفي أمس (أ.ب.)

البطولات، ولديهم جودة عالية في الجانب الذهني، لا سيما بنتيجة 3 - 2، ثم انتصاره في المباراة النهائية على أنتليكو بلباو بنتيجة هدفين دون مقابل، على ملعب الملك فهد الدولي، لذلك يجب أن ينتبه لاعبو برشلونة؛ سواء عند امتلاكهم الكرة أو في الحالة الدفاعية، لتحقيق أفضل نتيجة ممكنة، وهي الفوز في المباراة النهائية.

وأشاد تشافي بقوة خصمه ريال مدريد، مؤكداً أنهم يملكون فريقاً مميزاً على مستوى الدفاع والهجوم، لذلك يجب أن ينتبه لاعبو برشلونة؛ سواء عند امتلاكهم الكرة أو في الحالة الدفاعية، لتحقيق أفضل نتيجة ممكنة، وهي الفوز في المباراة النهائية.

وطالب المدير الفني لبرشلونة لاعبيه بضرورة الهدوء واللعب بذكاء، مؤكداً أنهم يملكون فريقاً مميزاً على مستوى الدفاع والهجوم، لذلك يجب أن ينتبه لاعبو برشلونة؛ سواء عند امتلاكهم الكرة أو في الحالة الدفاعية، لتحقيق أفضل نتيجة ممكنة، وهي الفوز في المباراة النهائية.

وأضاف المدير الفني للنادي الكاتالوني: «نريد الفوز بجميع البطولات المتاحة، ولدينا جاهزية أيضاً لمواجهة مختلف الظروف، مثل الذهاب لركلات الترجيح، كما حدث في نصف النهائي ضد ريال بيتيس، ونحن نريد دائماً الفوز بالبطولات». وعن تحقيق أول لقب مع

الملاعب ذاته بالرياض. من جانبه، أبدى الإسباني تشافي هرنانديز، المدير الفني لفريق برشلونة، استعداد فريقه لتحقيق لقب «كأس السوبر» الإسباني، مؤكداً أن لاعبيه لديهم حماس كبير للفوز في النهائي.

وقال تشافي هرنانديز لوسائل الإعلام قبل نهائي «الدينا» عدد كبير من اللاعبين الشبان في صفوف برشلونة، وهم يملكون الجوع للفوز بأول لقب مع الفريق، ما يعطي هذا النهائي مذاقاً خاصاً.

وأضاف المدير الفني للنادي الكاتالوني: «نريد الفوز بجميع البطولات المتاحة، ولدينا جاهزية أيضاً لمواجهة مختلف الظروف، مثل الذهاب لركلات الترجيح، كما حدث في نصف النهائي ضد ريال بيتيس، ونحن نريد دائماً الفوز بالبطولات». وعن تحقيق أول لقب مع

الملاعب ذاته بالرياض. من جانبه، أبدى الإسباني تشافي هرنانديز، المدير الفني لفريق برشلونة، استعداد فريقه لتحقيق لقب «كأس السوبر» الإسباني، مؤكداً أن لاعبيه لديهم حماس كبير للفوز في النهائي.

وقال تشافي هرنانديز لوسائل الإعلام قبل نهائي «الدينا» عدد كبير من اللاعبين الشبان في صفوف برشلونة، وهم يملكون الجوع للفوز بأول لقب مع الفريق، ما يعطي هذا النهائي مذاقاً خاصاً.

وأضاف المدير الفني للنادي الكاتالوني: «نريد الفوز بجميع البطولات المتاحة، ولدينا جاهزية أيضاً لمواجهة مختلف الظروف، مثل الذهاب لركلات الترجيح، كما حدث في نصف النهائي ضد ريال بيتيس، ونحن نريد دائماً الفوز بالبطولات». وعن تحقيق أول لقب مع

الملاعب ذاته بالرياض. من جانبه، أبدى الإسباني تشافي هرنانديز، المدير الفني لفريق برشلونة، استعداد فريقه لتحقيق لقب «كأس السوبر» الإسباني، مؤكداً أن لاعبيه لديهم حماس كبير للفوز في النهائي.

وقال تشافي هرنانديز لوسائل الإعلام قبل نهائي «الدينا» عدد كبير من اللاعبين الشبان في صفوف برشلونة، وهم يملكون الجوع للفوز بأول لقب مع الفريق، ما يعطي هذا النهائي مذاقاً خاصاً.

وأضاف المدير الفني للنادي الكاتالوني: «نريد الفوز بجميع البطولات المتاحة، ولدينا جاهزية أيضاً لمواجهة مختلف الظروف، مثل الذهاب لركلات الترجيح، كما حدث في نصف النهائي ضد ريال بيتيس، ونحن نريد دائماً الفوز بالبطولات». وعن تحقيق أول لقب مع

الملاعب ذاته بالرياض. من جانبه، أبدى الإسباني تشافي هرنانديز، المدير الفني لفريق برشلونة، استعداد فريقه لتحقيق لقب «كأس السوبر» الإسباني، مؤكداً أن لاعبيه لديهم حماس كبير للفوز في النهائي.

وقال تشافي هرنانديز لوسائل الإعلام قبل نهائي «الدينا» عدد كبير من اللاعبين الشبان في صفوف برشلونة، وهم يملكون الجوع للفوز بأول لقب مع الفريق، ما يعطي هذا النهائي مذاقاً خاصاً.

وأضاف المدير الفني للنادي الكاتالوني: «نريد الفوز بجميع البطولات المتاحة، ولدينا جاهزية أيضاً لمواجهة مختلف الظروف، مثل الذهاب لركلات الترجيح، كما حدث في نصف النهائي ضد ريال بيتيس، ونحن نريد دائماً الفوز بالبطولات». وعن تحقيق أول لقب مع

لوب يتصدر للمرة السادسة... والعطية يهيمن على الترتيب العام

«داكار السعودية»: الدمام تحسم الصراع... و«إثراء» يتوج الأبطال

دقيقة و20 ثانية، ومن خلفهما الأميركي بابلو كوبيتي في المركز الثالث، بفارق ساعتين ودقيقة و46 ثانية عن المتصدر. وأحرز ميتشل غوثري سائق فريق «ريد بل أوف رود جونير» المركز الأول في فئة المركبات الصحراوية الخفيفة (تي 3)، مسجلاً ساعتين و41 دقيقة و8 ثوان، ببلية التشيلي إغناسيو كازال سائق فريق «ياماه إكس ريد» في المركز الثاني، بفارق 50 ثانية فقط، ويتبعهما الأميركي سيث كويندرو سائق فريق «ريد بل أوف رود جونير» في المرتبة الثالثة، بفارق 57 ثانية عن المتصدر.



سيارة أحد المتسابقين تشق طريقها بين الرمال (إ.ب.)

هذه النسخة، الانسحاب من الرالي، بعد تعرضه لحادثين في المرحلة التاسعة. وفي فئة الدراجات رباعية العجلات «الكوان»، تمكن البرازيلي مارسيلو ميديروس دراج فريق «تاجواتور ريسينغ»، من تسجيل الفوز الرابع له على التوالي، بعدما سجل زمن ساعتين و55 دقيقة و48 ثانية، متفوقاً على التشيلي جيوفايني إنريكي

بفارق دقيقة و31 ثانية. وتعرض النمساوي ماتياس والكندر دراج فريق «ريد بل كيه تي إم»، الحاصل على لقب هذه الفئة عام 2018م، لحادث بعد 55 كم من بداية المرحلة الخاصة، حيث تم نقله إلى النقطة الطبية بعد معاناته من الإغماء، كما قرر الأميركي ماسون كلاين دراج فريق «ريد بل كيه تي إم» الفائز بالمرحلة الثانية في

بواقع 23 دقيقة و10 ثوان؛ نظير توفقه ومساعدة المصاب ماتياس والكندر، بينما حل الفرنسي أدريان فان بيغرين دراج فريق «مونستر إنرجي» ثالثاً، بفارق دقيقتين و5 ثوان. ويتصدر كيفين بينافيديس الترتيب العام في فئة الدراجات النارية، بفارق 12 ثانية عن توبي برايس، فيما يدل خلفهما الأميركي سكايلر هاوز دراج فريق «هوسكفارنا»،



شاحنة ترتقي إحدى الهضاب الرملية خلال منافسات أمس (إ.ب.)

وأحرز الأرجنتيني كيفين بينافيديس دراج فريق «ريد بل كيه تي إم»، المرتبة الأولى في فئة الدراجات النارية، وذلك بواقع ساعتين و21 دقيقة و47 ثانية، فيما حل أخوه لوتشيانو بينافيديس دراج فريق «هوسكفارنا» ثانياً، بفارق 57 ثانية عن توبي برايس، فيما يسبب السرعة الزائدة في منطقة محددة السرعة، فيما تلقى كيفين دقات تعويضاً؛

وأحرز الأرجنتيني كيفين بينافيديس دراج فريق «ريد بل كيه تي إم»، المرتبة الأولى في فئة الدراجات النارية، وذلك بواقع ساعتين و21 دقيقة و47 ثانية، فيما حل أخوه لوتشيانو بينافيديس دراج فريق «هوسكفارنا» ثانياً، بفارق 57 ثانية عن توبي برايس، فيما يسبب السرعة الزائدة في منطقة محددة السرعة، فيما تلقى كيفين دقات تعويضاً؛

وأحرز الأرجنتيني كيفين بينافيديس دراج فريق «ريد بل كيه تي إم»، المرتبة الأولى في فئة الدراجات النارية، وذلك بواقع ساعتين و21 دقيقة و47 ثانية، فيما حل أخوه لوتشيانو بينافيديس دراج فريق «هوسكفارنا» ثانياً، بفارق 57 ثانية عن توبي برايس، فيما يسبب السرعة الزائدة في منطقة محددة السرعة، فيما تلقى كيفين دقات تعويضاً؛

وأحرز الأرجنتيني كيفين بينافيديس دراج فريق «ريد بل كيه تي إم»، المرتبة الأولى في فئة الدراجات النارية، وذلك بواقع ساعتين و21 دقيقة و47 ثانية، فيما حل أخوه لوتشيانو بينافيديس دراج فريق «هوسكفارنا» ثانياً، بفارق 57 ثانية عن توبي برايس، فيما يسبب السرعة الزائدة في منطقة محددة السرعة، فيما تلقى كيفين دقات تعويضاً؛

الدمام: «الشرق الأوسط»

تحتّم اليوم الأحد منافسات رالي داكار السعودية، وذلك بحلول الجولة الـ14، الممتدة من الهوف إلى الدمام، لمسافة 406 كيلومترات، منها 270 كم لمرحلة الربط، و136 كم للمرحلة الخاصة. وستشهد الدمام حفل الختام، وتتويج الفائزين بجميع فئات الرالي، وذلك على منصة رالي داكار السعودية 2023م، في مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء). كانت المرحلة الـ13 من رالي داكار السعودية انتهت أمس، حيث كانت منافساتها من شبيبة إلى الهوف لمسافة 673 كم منها 520 لمرحلة الربط، و153 كم للمرحلة الخاصة. وواصل الفرنسي سيباستيان لوب سائق فريق «البحرين ريد إكسريم»، تميزه بعد الحصول على المركز الأول للمرة السادسة على التوالي والسابعة في هذه النسخة، وذلك عن فئة السيارات، مسجلاً ساعتين و26 دقيقة و17 ثانية، يليه القطري ناصر العطية سائق فريق «تويوتا غارو» ثانياً بفارق 5 دقائق و28 ثانية، فيما وصل السويدي ماتياس إكستروم سائق فريق

برايوتون يسقط ليفربول... وساوثهامبتون يعمق جراح إيفرتون وولفرهامبتون يصدّم وستهام يونائيد يكلل استعادة هيئته في الدوري الإنجليزي بفوز على جاره سيتي

لندن - «الشرق الأوسط»

قلب فريق مانشستر يونايتد تاخره بهدف أمام ضيفه مانشستر سيتي إلى فوز 2/1 خلال المباراة التي جمعتهم أمس السبت في الجولة العشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وشهدت أيضا هذه الجولة فوز برايتون على ليفربول 3/0 صفر، وساوثهامبتون على إيفرتون 2/1، ونوتنغهام فورست على لستر سيتي 2/0 صفر، وولفرهامبتون على وستهام 1/0 صفر.

في المباراة الأولى، كُتل مانشستر يونايتد تالقه الراهن بقلب تاخره أمام ضيفه وجاره اللود مانشستر سيتي حامل اللقب 2-1. وأصاب يونائيد عدة عصافير بحجر الفون، فارتقى مؤقتاً إلى المركز الثالث (38 نقطة) بفارق نقطة عن سيتي الثاني، وأدخل نفسه بفوزه الخامس على التوالي ضمن قائمة المرشحين لإحراز اللقب، إذ يتبعد بفارق ست نقاط عن أرسنال المتصدر الذي يلعب اليوم على أرض جاره في شمال لندن توتنهام. كما ثار يونائيد لخسارته القاسية ذهاباً 3-0. ورغم تاخره قبل نصف ساعة على صافرة النهاية، قاد ماركوس راشفورد، رغم إصابته، الفريق الأحمر إلى قلب الطاولة على سيتي، فسجل المضيف هدفين في غضون أربع دقائق في ربع الساعة الأخير، حارماً «سيتيتز» من تحقيق تضيق الخناق على أرسنال (44).

في الشوط الأول، صنع يونائيد كل شيء باستثناء التسجيل، فيما كان لاعبو سيتي عديمين قبل الاستراحة. كانت تشكيلة المدرب الهولندي إريك تين هاج منظمة وناجعة في وسط الملعب، لكن ناقصها التسجيل عبر راشفورد والفرنسي أنثوني مارسيو الذي خرج بين الشوطين ودخل بدلًا منه البرازيلي أنطوني البرتغالي برونو فرنانديز كينف



كولب والهزيمة الكاسحة (رويترز)

دي بروين في إيصال الكرات الذهبية له. في الشوط الثاني، سيتي أفضل ودفع المدير الفني لسيدي الإسباني جوسيب غوارديولا بجاك غريليش بدلاً من قبل فونن لتشتيط هجومه في الدقيقة 57. كانت ضربة موفقة، إذ لعب الجزائري رياض محرز من الجهة اليمنى كرة في قلب المنطقة لدي بروين رفعها بذكاء إلى المخربص غريليش،

فزعها براسه من مسافة قريبة في شبك الحارس الإسباني دايفيد دي خيا في الدقيقة 60، لتبدو المباراة في طريقها للفريق الأزرق. سجّل يونائيد هدفاً الغاه الحكم المساعد بداعي التسلسل في بادئ الأمر قبل أن يتدخل حكم الساحة ويغير القرار، إذ اعتقد دفاع سيتي أن راشفورد المتسلل سيتسلم كرة في العمق من لاعب الوسط البرازيلي كازيميرو، قبل أن يتركها لفرنانديز المطلق فسدها البرتغالي من حدود المنطقة إلى يسار الحارس البرازيلي إيدرسون في الدقيقة 78، وسط اعتراضات لاعبي سيتي.

وعلق غوارديولا بعد المباراة: «راشفورد متسلل، بروون كلا راشفورد أثر على حارسنا وعلى قلبي الدفاع. لا أعرف ما إذا كانت هذه هي القاعدة، لكنني أعرف أين تلعب» في إشارة إلى أن الحكم

تأثر بضغط جماهير ملعب أولد ترافورد. وتابع «الأمر يتعلق بالنتائج والنتائج ليست ثابتة كما كانت في الماضي، هذه هي الحقيقة». علماً أن سيتي خرج الأربعاء من ربع نهائي كأس الرابطة بخسارته ضد ساوثهامبتون. وأبلغ غوارديولا شبكة «بي.تي سبورت»: «كانت مباراة جيدة حقاً. لعبنا بشكل جيد، ويونائيد كان مذهلاً في التحول من الدفاع للهجوم وهنئه على تحقيق الفون. أنا فخور بحضورنا إلى هنا واللعب بهذه الشخصية، يونائيد عاقبنا في الهجمات المرتدة».

ويعد أقل من أربع دقائق، قلب يونائيد الطاولة على ضيوفه ويلمسه من راشفورد الذي ترجم من حدود المنطقة الصغرى عرضية من الجهة اليسرى للارجنطيني البافع اليخاندرو غارباتشو في الدقيقة 82، مسجلاً هدف الفون

تحت أنظار المدرب التاريخي السير الإسكوتلندي اليكس فيرعسون الذي منحه لقبه كأس كائنت في الماضي، هذه وأصبح راشفورد أول لاعب من يونائيد يسجل في سبع مباريات متتالية في مختلف المسابقات، منذ البرتغالي كريستيانو رونالدو في 2008. وأبلغ راشفورد شبكة «بي.تي سبورت»: «تسجيل هدف والفون بالمباراة كان هدفي، هذه المباراة استثنائية. إنه تغير في الموقف، تحدثت عدة مرات عن البدلاء في ظل الإصابات أو عندما يلعب لاعبون في غير مراكزهم... فكل لاعب يساهم». وأضاف: «كل شيء ممكن، ونحن سعداء بانفصاحتنا وتحقيق الفون».

ومني ليفربول بخسارة مدلة ضد برايتون 3-0 بثلاثية سولي مارش، ليتعرض للهزيمة الثانية على التوالي في الدوري بعد خسارته 3-1 ضد مضيقة برنتفورد في المرحلة السابقة.

وقفز برايتون لفربول رافعا رصيده إلى 30 نقطة في المركز السابع مقابل 28 مقابل خصمه الشاسن. وهذه المباراة الثالثة على التوالي التي يفشل فيها ليفربول بالفون بعد أن اكتفى السبت الماضي بالتعادل مع ولفرهامبتون في الدور الثالث من كأس إنجلترا ليفرض الأخير مباراة إعادة. وفي المباراة الأولى للوافت الجديد المهاجم الدولي الهولندي كودي

الضغوط تزداد على لامبارد دون توقف (د.ب.أ)

خاكيو في الدوري مع ليفربول، كان برايتون قادرا على إحراق هزيمة مذلة بضيفه لولا الرعونة أمام المرعى في كثير من الفروض ونال الحارس البرازيلي اليسون بيكر. وافتح مارش التسجيل عندما استغل برايتون تشتيتنا خاطئا من دفاع ليفربول للكرة أمام منطقة لنصل إلى الياباني كاورو ميتوما، مررها خالصة إلى الإنجليزي غير المراقب أمام المرعى في الدقيقة 46. وضاعف مارش تقدم فريقه بهدف جميل بعدما وصلت إليه الكرة على مشارف المنطقة، توغل داخلها وسدها يسيرا إلى يسار اليسون في الدقيقة 53. وأحرز البديل داني بيليك الثالث بعد أن وصلت الكرة من رمية تمساح إلى مارش على مشارف المنطقة على الجهة اليمنى، ومنه تمريرة راسية إلى الإنجليزي الذي رفعها فوق رأس المدافع وسدها على الطائر منخفضة في الشبكا في الدقيقة 81. وفي مباريات أخرى، عمق ساوثهامبتون من جراح إيفرتون ومدربه فراك لامبارد وصيف الفوز على مضيقة 2-1، والحق نوتنغهام فورست الهزيمة الرابعة على التوالي بضيفه لستر سيتي بنتيجة 2-0 كما فاز ولفرهامبتون 1-0 ولم يحضر أعضاء إدارة إيفرتون المباراة لما وصفوه بـ«التهديد حقيقي وقوي على سلامتهم» على خلفية مطالبة الجماهير برحيله.

أرتيتا وكونتي يتبادلان عبارات الغزل قبل ديربي شمال لندن... اليوم

لندن - «الشرق الأوسط»

قال ميكال أرتيتا مدرب أرسنال، متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، إن فريقه لديه الفرصة لإنهاء السلسلة الطويلة من عدم الانتصار على ملعب غريمه، توتنهام هوتسبير، حين يلعب الفريقان اليوم. ويعود آخر انتصار لارسنال على ملعب توتنهام في الدوري إلى عام 2014. لكن متصدر الترتيب سيكون لديه سبب للاعتقاد بأن هذه السلسلة ستتكرر، حيث سيلعب اللقاء وهو متقدم بفارق 11 نقطة على غريمه المحلي بعدما جمع 44 نقطة من 17 مباراة.

وقال أرتيتا للصحافيين، قبل مواجهة قمة شمال لندن: «أحب (أجواء هذه المباراة). هي واحدة من أكبر مباريات الموسم، ويعرف ما تعنيه. إنها مباراة مثقلة وملينة بالشفغ. شعور لا يصدق حين تكون على أرض الملعب. يمكن أن تشعر

بالتوتر بسبب الأجواء المحيطة. فزنا في السنوات القليلة الماضية على ملاعب لم نَفز عليها منذ سنوات، ولدينا فرصة كبيرة يوم الأحد لتحقيق ذلك». ومع ذلك، شدد أرتيتا على أن الفوز لن يكون نتيجة حتمية بالنسبة لفريقه، مضيفاً أنه لم تتضح بعد الطريقة التي سيخوض بها توتنهام المباراة. وقال أرتيتا: «إنهم يتعاملون مع المباريات بطريقة مختلفة. يلعبون أحيانا بطريقة هجومية منذ البداية. وفي بعض الأحيان يسبحون لك بالحكم في المباراة. لديهم كثير من العناصر التي تسبب مشكلات للمنافس». توتنهام فريق متكامل يجب أن نخشاه، وخصوصاً من الناحية الهجومية. سنستعد بأفضل طريقة ممكنة وبعد ذلك سنترك الأمر للاعبين ليفعلوا ما عليهم فعله». وعلى الرغم من الحالة الممتازة لارسنال، فإن الفريق كان عليه أخيراً التعامل مع القضايا التأديبية التي

واجهت النادي من قبل الاتحاد الإنجليزي للعبة، بعدما فشل في السيطرة على سلوك لاعبيه عقب التعادل مع نيوكاسل في الدوري، وبعد الفوز على أكسفورد يونائيد في كأس الاتحاد الإنجليزي. ورفض أرتيتا التعليق على الكيفية التي سيناقش بها المشكلة مع لاعبيه، قبل أن يضيف: «نحدث دائماً مع لاعبينا ومع طاقمنا لمعرفة ما يمكننا القيام به بشكل أفضل، وما إذا كان علينا تحسين سلوكنا». وتحدث المدرب الإسباني عن آخر مستجدات إصابة غارييل جيسوس قائلاً إن المهاجم المخضرم «يحقق تقدماً في عملية تعافيه بعد إجراء جراحة في الركبة، لكن لا يزال أمامه طريق طويل قبل العودة». وقال أرتيتا: «أود رؤيته وهو يعود للاعب في أقرب وقت ممكن، لكنني لا أعتقد بأن ذلك سيحدث».

في المقابل، تلتقى توتنهام هوتسبير دفعة قبل خوضه مباراة



أرتيتا وكونتي ومواجهة ساخنة أخرى بين أرسنال وتوتنهام (غيتي)

قمة شمال لندن أمام أرسنال، بعد أن قال أنطونيو كونتي مدرب الفريق إنه من المتوقع مشاركة ديان كولوسيفسكي في اللقاء.

سيستمر غياب رودريغو بنتانكور (المصاب في العضلة الضامة) وريتشارليسون (المصاب في عضلات الفخذ الخلفية) منذ مباريات كأس العالم. وقال كونتي للصحافيين قبل مواجهة (المفاجئة): «الأخبار المؤكدة تخمّن في أن الوضع سيتحسن، وخصوصاً بالنسبة لديكي (كولوسيفسكي) الذي شارك في الحصة التدريبية خلال الأيام الماضية وسيكون جاهزاً للعب. وخصوصاً ريتشارليسون) أكثر صلابة». وبعد الفوز 3-1 على ضيفه في ملعب الإمارات في أكتوبر تشرين الأول، يتطلع أرسنال للفوز ذهاباً وإياباً على توتنهام في الدوري لأول مرة منذ موسم 2013-2014. ولم يخسر توتنهام في آخر ثماني مباريات لعبها على ملعبه في الدوري ضد أرسنال.

وقال كونتي للصحافيين قبل مواجهة (المفاجئة): «الأخبار المؤكدة تخمّن في أن الوضع سيتحسن، وخصوصاً بالنسبة لديكي (كولوسيفسكي) الذي شارك في الحصة التدريبية خلال الأيام الماضية وسيكون جاهزاً للعب. وخصوصاً ريتشارليسون) أكثر صلابة». وبعد الفوز 3-1 على ضيفه في ملعب الإمارات في أكتوبر تشرين الأول، يتطلع أرسنال للفوز ذهاباً وإياباً على توتنهام في الدوري لأول مرة منذ موسم 2013-2014. ولم يخسر توتنهام في آخر ثماني مباريات لعبها على ملعبه في الدوري ضد أرسنال.

نادال يعترف بأنه ليس في أفضل حالاته قبل خوض بطولة أستراليا المفتوحة للتنس

التونسية أنس جابر تهدف للوصول إلى الصدارة العالمية في 2023

ملبورن - «الشرق الأوسط»

قالت التونسية أنس جابر، أمس، إنها تنوي انتزاع المركز الأول في تصنيف محترفات التنس في عام 2023، و«عدم خسارة المزيد من المباريات النهائية». بعد موسم رائع كان ينقصه فقط إحراز لقبها الأول في البطولات الأربع الكبرى. وكانت المصنفة ثانية عالمياً قريبة من هذا الإنجاز، عندما حلت وصيفة في بطولتي ويمبلدون وأميركا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) العام الماضي.

وقالت التونسية، عشية انطلاق بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى في لمبورن الاثنين: «سأسعى لاستغلال خبرة العام الماضي لأنها كانت جميلة

نوعاً ما». وتابعت: «أهدف إلى عدم خسارة المزيد من المباريات النهائية، بل الاستفادة من ذلك لكون جاهزة في الاستحقاق التالي». وأصبحت ابنة الثامنة والعشرين أول أفريقية وعربية تبلغ نهائي بطولة كبرى، العام الماضي، وهي تلاقى الثلاثاء في الدور الأول السلوفينية تامارا زيداناشيك المصنفة 88 عالمياً.

وأضافت «جابر» أنها لن تكون راضية بعد الآن بمعادلة رصيدها السابق في أستراليا: «لن أكون سعيدة لأنه في عام 2020 بلغت ربع النهائي الهدف (مصنفة) ثانية في العالم أن أكون موجودة في الأسبوع الثاني، أبلغ النهائية». ورات أنها مركزة على إنزال البولندية إيفا شفيونتيك من المركز الأول عالمياً، ولا تخشى

رسم أهداف صعبة: «أحت هذا النوع من الضغط. سأضع المزيد من الضغط على نفسي، لأنني أشعر أحياناً بالحاجة لذلك لأكون بين اللاعبات». تأخر نجم «جابر» للزوج، إذ رفعت لقبها الأول بعد السادسة والعشرين عام 2021 في برمنغهام، ثم أضافت لقبى مدريد وبرلين العام الماضي. تحاول تعويض الوقت «أريد أن أكون المصنفة أولى عالمياً، ليس فقط المركز، بل المستوى والانضباط الذي يرافقه. أريد الفوز بمزيد من الألقاب وإحراز لقب كبير بالطبع». تابعت: «أعرف أن الكثير من اللاعبات متعطشات لتقديم المزيد. سيكون الأمر مثيراً للاهتمام في الأسبوعين المقبلين». وكانت «جابر» قد تعرضت لصدمة بعد خسارتها أمام التشيكية

الشابة ليندا نوسكوف في نصف نهائي دورة أديلايد مطلع الشهر، عندما عانت من إصابة في ظهرها خلال المجموعة الأولى. استبعدت أي إخفاق بدني، علماً بأنها غابت عن النسخة الماضية في أستراليا لإصابة ممانلة في ظهرها: «أنا أفضل بكثير. احتجت لبضعة أيام لأكون جاهزة».

ميدوز» في الموسم الماضي. وقال نادال لدى سؤاله عن مدى قوته وتماسكه قبل خوض منافسات أستراليا المفتوحة: أكثر من المعتاد، لكن هذه الأوامر تعد جزءاً من العمل». وأضاف: «أعتقد أنني متواضع بما يكفي لتقبل هذا الوضع والعمل بما لدي من إمكانيات اليوم. أحتاج إلى بناء الزخم مرة أخرى. أحتاج إلى بناء الثقة بنفسى عبر تحقيق الانتصارات». ويتصدر نادال قائمة مصنفي البطولة في ظل غياب مواطنه كارلوس ألكازار بسبب الإصابة، لكنه سيواجه مهمة صعبة أمام دريبر (21 عاماً)، حيث لم يحالف الحظ النجم الإسباني بشكل كبير في قرعة البطولة. وصعد دريبر أكثر من 200 مركز في

ميدوز» في الموسم الماضي. وقال نادال لدى سؤاله عن مدى قوته وتماسكه قبل خوض منافسات أستراليا المفتوحة: أكثر من المعتاد، لكن هذه الأوامر تعد جزءاً من العمل». وأضاف: «أعتقد أنني متواضع بما يكفي لتقبل هذا الوضع والعمل بما لدي من إمكانيات اليوم. أحتاج إلى بناء الزخم مرة أخرى. أحتاج إلى بناء الثقة بنفسى عبر تحقيق الانتصارات». ويتصدر نادال قائمة مصنفي البطولة في ظل غياب مواطنه كارلوس ألكازار بسبب الإصابة، لكنه سيواجه مهمة صعبة أمام دريبر (21 عاماً)، حيث لم يحالف الحظ النجم الإسباني بشكل كبير في قرعة البطولة. وصعد دريبر أكثر من 200 مركز في



أنس جابر... أول أفريقية وعربية تبلغ نهائي بطولة كبرى العام الماضي (أب)

منتخب «السامبا» فشل أمام المنتخبات الأوروبية في نهائيات المونديال منذ الفوز بالبطولة عام 2002

هل ستفعل البرازيل ما لا يمكن تصوره وتستعين بمدير فني أجنبي؟

أنشيلوتي أنه سيكون منفتحاً على مزيد من المحادثات والمفاوضات المموسة بمجرد أن يكون المنصب شاغراً. من جانبه، كشف الظاهرة البرازيلي رونالدو، عن دخول اتحاد كرة القدم في بلاده في مفاوضات مع غوارديولا لتولي تدريب منتخب السامبا، قبل أن يجد المدرب الإسباني عقده مع مانشستر سيتي الإنجليز. وأكد رونالدو المهاجم الأسطوري للمنتخب البرازيلي، أن اتحاد كرة القدم في بلاده أجرى محادثات مع غوارديولا والمدرّب السابق لبرشلونة وإيرون ميونخ، قبل أن يجد الأخير عقده مع مانشستر سيتي حتى 2025. وقال رونالدو: «كان هناك اهتمام بغوارديولا، تم مناقشة الأمر مع الجهاز المعاون لغوارديولا، لكنه فضل تمديد عقده مع سيتي». وأضاف: «ربما كان من الصعب على الاتحاد البرازيلي لكرة القدم أن يتوصل لاتفاق، إنه المدرب الأعلى أجراً في العالم».

ويرى رونالدو أنه يتحتم على اتحاد الكرة البرازيلي الآن أن يحول أنظاره إلى «غوارديولا البرازيلي» فرناندو دينيز، مدرب فلومينينسي. وتابع رونالدو: «ربما يكون دينيز عنصر جذب للمنتخب البرازيلي الوطني، إنه رجل يلعب بطريقة جيدة، ويقدم عرضاً». وختم بالقول: «إنه قرار مهم للغاية للدورة التالية، كلما أسرعت في تقديم الاسم الجديد وبدات العمل بفلسفة المدرب، سيكون الأمر أفضل، وسنرى، أنا فضولي. أعتقد أن الأسماء الكبيرة القادمة إلى هنا».

يعتقد ماورو سيزار، أحد أشهر خبراء كرة القدم في البرازيل، أن الوقت قد حان للتغيير، قائلًا: «البرازيل بحاجة إلى مدير فني من الخارج، لأن المديرين الفنيين البرازيليين قد عفا عليهم الزمن تماماً. التعاقد مع أسماء مثل أنشيلوتي وغوارديولا هو أمر مستحيل أو مجرد تكهنات من قبل الصحافة، ومن السخافة التفكير فيها. والأفضل أن نسعى للتعاقد مع مدير فني لديه خبرة على مستوى المنتخبات - فهذه وظيفة مختلفة تماماً عما يتم القيام به في الأندية - ويجب أن نسعى للتعاقد مع مدير فني محترف يرى أن هذه الوظيفة تمثل فرصة كبيرة بالنسبة له».

ومن الممكن أن يكون المدير الفني لنادي بالميراس، أيل فريرا - مدرب برتغالي شاب على دراية بالبرازيل وثقافته - مناسباً تماماً لهذا المنصب. لقد نجح فريرا في الفوز بكل الألقاب الممكنة في أميركا الجنوبية خلال السنوات القليلة الماضية، بما في ذلك لقبين في كأس ليبرتادوريس، ويعد حالياً أنجح مدير فني في البرازيل. ومع ذلك، قد تكون الأمر صعباً بسبب علاقة فريرا المتوترة بالصحافة البرازيلية، فضلاً عن تمسكه بالاستمرار مع بالميراس. يعتقد بيرتوزي أن فريرا لديه الكثير من الصفات الحيدة «فهو يلعب دائماً من أجل تحقيق الفوز، وقادر على تغيير طرق اللعب وفقاً لكل مباراة، بالإضافة إلى أن لديه خبرة كبيرة بكرة القدم البرازيلية، وهو الأمر الذي يطالب به الخبراء. فريرا سيكون اختياراً جيداً للأسباب المذكورة أعلاه، لكن المديرين الأوروبيين يرون كرة القدم التي يلعبها المنتخب الوطني بشكل مختلف عن نظرائهم في كرة القدم البرازيلية. فبالنسبة للمدير الفني البرازيلي، فإن تولى القيادة الفنية للمنتخب الوطني هو ذروة مسيرته القدرية - لأسباب ليس أقلها الدوريات الخارجية الأخرى».

وأياً كانت هوية المدير الجديد فإنه بكل تأكيد سيواجه مهمة صعبة وستعني عليه عدم التسبب في خيبة أمل جديدة سواء في وجود نيمار الذي سيكمل عامه الـ31 في فبراير (شباط) أو عدم وجوده.

ومتكبر ولديه مشكلة». وتساءل كافو: «ماذا لا نعطي الفرصة لمدرّب برازيلي شاب؟ أمامنا أربع سنوات (حتى كأس العالم القادمة) لتكوين فريق قوي. إذا أعطينا المسؤولية لمدير فني شاب ومخلص الثقة والهدوء، فانا متأكد من أن البرازيل ستكون فريقاً رائعاً». وتشير هذه التصريحات على الفور إلى المدير الفني لفلومينينسي، فرناندو دينيز، الذي يلقي أيضاً دعماً من رونالدو ونيمار. لكن الصحافي البرازيلي المتخصص في شؤون كرة القدم، ليوناردو بيرتوزي، ليس متأكداً من مدى نجاح ذلك، مشيراً إلى أن هناك انقساماً في الآراء بشأن دينيز في البرازيل نفسها. وقال: «إنهم يشيدون بالطريقة الجريئة التي يلعب بها فريقه، لكنهم أيضاً يقولون إن هذه الطريقة تتسبب في عدم تحقيق نتائج جيدة. يعتمد دينيز على تحفيز لاعبيه على إظهار مهاراتهم داخل الملعب وتقديم كرة قدم جميلة، لذلك فإنه يلقي دعماً من اللاعبين البرازيليين».

يشير بيرتوزي إلى أن المديرين البرازيليين واللاعبين السابقين يرفضون قدوم المديرين الفنيين الأجانب حتى يتمكنوا من «حجز السوق»، مشيراً إلى أن أنشيلوتي حقق نجاحاً مع لاعبين من جنسيات مختلفة، بما في ذلك اللاعبين البرازيليين. ويضيف: «إنه المدير الفني الذي ساعد كاكسا على تقديم أفضل مستوياته على الإطلاق مع ميلان، وهو الذي طور إمكانيات فينيسوس في ريال مدريد، وإذا كان مهتماً حقاً بقيادة البرازيل، فسيكون مرشحاً قوياً».

وعندما سُئل أنشيلوتي مؤخراً عن ترشيحه لقيادة منتخب البرازيل، قال إنه يعيش يوماً بيوم، ويعتزم البقاء في الصدد مفاجئة، بالنظر إلى في مدريد، ولدينا الكثير من الأهداف التي نسعى لتحقيقها هذا الموسم. عقدي يمتد حتى 30 يونيو (حزيران) 2024، وإذا لم يقبلني ريال مدريد قبل ذلك، فلن أنتقل إلى أي مكان آخر». وذكر بوابة أخبار «يونيفرسو أونلاين» الرياضية البرازيلية مؤخراً، نقلاً عن مصادر في الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، أنه تم بالفعل الاتصال بأنشيلوتي بشأن توليه المنصب في أكتوبر الماضي.

وقسماً للمصدر ذاته، كشف - مناسباً تماماً لهذا المنصب - لقد نجح فريرا في الفوز بكل الألقاب الممكنة في أميركا الجنوبية خلال السنوات القليلة الماضية، بما في ذلك لقبين في كأس ليبرتادوريس، ويعد حالياً أنجح مدير فني في البرازيل. ومع ذلك، قد تكون الأمر صعباً بسبب علاقة فريرا المتوترة بالصحافة البرازيلية، فضلاً عن تمسكه بالاستمرار مع بالميراس. يعتقد بيرتوزي أن فريرا لديه الكثير من الصفات الحيدة «فهو يلعب دائماً من أجل تحقيق الفوز، وقادر على تغيير طرق اللعب وفقاً لكل مباراة، بالإضافة إلى أن لديه خبرة كبيرة بكرة القدم البرازيلية، وهو الأمر الذي يطالب به الخبراء. فريرا سيكون اختياراً جيداً للأسباب المذكورة أعلاه، لكن المديرين الأوروبيين يرون كرة القدم التي يلعبها المنتخب الوطني بشكل مختلف عن نظرائهم في كرة القدم البرازيلية. فبالنسبة للمدير الفني البرازيلي، فإن تولى القيادة الفنية للمنتخب الوطني هو ذروة مسيرته القدرية - لأسباب ليس أقلها الدوريات الخارجية الأخرى».

وأياً كانت هوية المدير الجديد فإنه بكل تأكيد سيواجه مهمة صعبة وستعني عليه عدم التسبب في خيبة أمل جديدة سواء في وجود نيمار الذي سيكمل عامه الـ31 في فبراير (شباط) أو عدم وجوده.

إحصائيات تيتي مع البرازيل مثيرة للإعجاب رغم نتائج مونديال قطر (رويترز)



البرتغالي أيل فريرا على رأس قائمة المرشحين لقيادة منتخب السامبا (غيتي)



الإيطالي كارلو أنشيلوتي مرشح لتدريب البرازيل (إ.ب.أ)



البرازيليون ينتظرون فوز «راقصي السامبا» للمرة السادسة منذ 2002 (رويترز)



«الظاهرة» رونالدو لا يعارض استعانة بلاده بخدمة مدير فني أجنبي (غيتي)

لديه دم برازيلي يجري في عروقه». في الحقيقة، لم تكن تصريحات ريفالدو في هذا بكاس العالم في عام 2002، مثل ريفالدو وكافو، فكرة الاستعانة بمدير فني أجنبي لمنتخب البرازيل. وقال ريفالدو: «تعيين مدير فني أجنبي لمنتخبنا الوطني يعد عدم احترام للمدربين البرازيليين، فلدينا مدربين قادرين على تولي قيادة المنتخب البرازيلي والقيام بعمل جيد. المديرين الفنيين الأجانب جيدون للغاية دون أدنى شك، لكن المنتخب البرازيلي ملكنا ويجب أن يتولى تدريبه شخص

رائع مع اللاعبين، ونجاحه مع اللاعبين البرازيليين مثل فينيسوس جونيور وروريغو وكاسيميرو، كلها أمور تصب في صالحه. فهل يمكننا أن نرى كارلو أنشيلوتي وهو يدخل الساحة على شواطئ كوباكابانا؟ وارتبط اسم غوارديولا بهذا المنصب على فترات متقطعة على مدار عقد من الزمان. وعندما سُئل عن ذلك في عام 2015، قال إن الفريق «يجب أن يتم تدريبه من قبل مدير فني برازيلي»، وهي وجهة النظر التي يتفق معها الحرس القديم، فعلى وسائل التواصل



ريفالدو وكاس «كوبا أمريكا»... يرفض أن يقود البرازيل مدرب أجنبي (غيتي)

الوقت الإضافي. وقال تيتي في مقابله الصحافية الأخيرة إنه ليس في وضع يسمح له «بتقييم كل الأعمال التي قام بها». وقال للصحافيين: «بمجرد الوقت ستجرون أنتم هذا التقييم». لكن لم تكن هناك حاجة لمزيد من الوقت، ففي غضون ساعات قليلة من الهزيمة أمام كرواتيا نُشر العديد من المقالات التي انتقدت تيتي بشدة والقت الضوء على المدير الفني السلبية في عمله مديراً فنياً للبرازيل.

تبدو إحصائيات تيتي مثيرة للإعجاب، حيث قاد البرازيل في 81 مباراة، حقق الفوز في 60 مباراة منها، مقابل 15 تعادلاً وست هزائم فقط. ثلاث من تلك الهزائم كانت في بطولات كبرى؟ جعلت الهزيمتان المتالتان في دور الثمانية في نهائيات كأس العالم غالبية المشجعين والصحافيين يؤمنون بأن تيتي لم يحرز سوى قدر ضئيل للغاية من التقدم، وأن المنتخب البرازيلي يبدو أكثر بعداً عن أي وقت مضى فيما يتعلق بهدفه المتمثل في الحصول على كأس العالم للمرة السادسة في تاريخه.

وتتمثل الحقيقة المؤلمة في أنه منذ فوز البرازيل بكاس العالم 2002، فإنها خرجت من دور الثمانية في أربع بطولات من بطولات كأس العالم التالية، أو بمعنى أدق كانت تفشل في

لندن، توم ساندرسون

تعرض المنتخب البرازيلي لضربة موجعة أخرى بخروجه من الدور ربع النهائي لكأس العالم 2022 بقطر. وبدلاً من انتظار قرار الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، قدم المدير الفني الوطني تيتي استقالته من منصبه بعد دقائق قليلة من هزيمة البرازيل أمام كرواتيا بركلات الترجيح. ومنذ استقالة تيتي وحتى الآن، يتم البحث عن مدير فني جديد. وكان لدى تيتي تحفظات بشأن توليه المسؤولية خلفاً لدونغا في منتصف الطريق في عام 2016. عندما كانت البرازيل تعاني بقوة في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم وتواجه خطر الغياب عن مونديال روسيا 2018. تلقى تيتي إشادة كبيرة عندما أعاد «راقصي السامبا» إلى الطريق الصحيح وأقدهم من الفشل في التأهل أو المشاركة في ملحق الصعود لأول مرة في تاريخ البلاد، بل ولم يتعرض تيتي للكثير من الانتقادات عندما خسرت البرازيل أمام بلجيكا في الدور ربع النهائي في كأس العالم بروسيا.

لكن لم تكن هناك أي أعذار هذه المرة، نظراً لأن المدير الفني السابق لنادي كورينثيانز يتولى القيادة الفنية للسيلساو منذ فترة طويلة، وكان يعمل في أجواء مستقرة وهادئة بعد

الفوز ببطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) عام 2019 التي استضافتها البرازيل - أول بطولة كبرى للبرازيل منذ عام 12 عاماً. وحتى عندما هُزمت البرازيل أمام الفريق التقليدي الأرجنتيني على ملعب ماراكانا الشهير في نهائي كوبا أميركا 2021. كان منصب تيتي أمناً بالفعل.

وكان رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، أنطونيو كارلوس نونيس، قد أعلن على الملأ استمرار تيتي في منصبه بعد التقارير التي أشارت إلى أن رئيس البرازيل آنذاك، جايير بولسونارو، أراد إقالته بسبب تهديد اللاعبين بمقاطعة بطولة 2021 نظراً لأنها تقام في ظل تفشي فيروس كورونا في البلاد.

تعاثت البرازيل من الهزيمة أمام الأرجنتين، وتصدرت مجموعتها في تصفيات أميركا الجنوبية لكأس العالم، وذهبت إلى قطر باعتبارها واحدة من أقوى المرشحين للفوز باللقب، كما تصدرت تصنيف المنتخبات، الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وعلاوة على ذلك، كان المنتخب البرازيلي يضم كوكبة من اللاعبين المميزين للغاية، على رأسهم نيمار، الذي كان يقدم أفضل مستوياته على الإطلاق مع باريس سان جيرمان، لكنه تعرض لإصابة في المباراة الافتتاحية للبرازيل في مونديال قطر، ضد صربيا، ووجد تيتي صعوبة في إيجاد بديل له في المباراتين التاليتين في دور المجموعات، وخسرت البرازيل أمام الكامبيون.

عاد نيمار في المباراة التي سحق فيها المنتخب البرازيلي نظيره الكوري الجنوبي بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد في دور الستة عشر، لكن انضج بعد ذلك أن هذا الفوز كان خادعاً، حيث خسرت البرازيل في الدور ربع النهائي أمام كرواتيا بركلات الترجيح، رغم أن نيمار أحرز هدف التقدم للسيلساو في

مواصلة مشوارها في المونديال بمجرد مواجهة أحد المنتخبات الأوروبية القوية - فرنسا في 2006. وهولندا في 2010. وبلجيكا في 2018 - وحتى عندما وصلت إلى الدور نصف النهائي في عام 2014 تعرضت لهزيمة مذلة أمام ألمانيا!

وقد أثار ذلك جدلاً كبيراً بشأن ما إذا كان الوقت قد حان أخيراً للاستعانة بمدير فني أجنبي لقيادة منتخب البرازيل، خاصة بعد فشل تيتي في اللعب بالطريقة الأوروبية. سيسبب المؤرخون إلى أن البرازيل استعانت بالفعل بمدربين فنيين أجانب من قبل، لكن ذلك كان لفترات قصيرة للغاية، فقد تولى المدير الفني الأوروغواياني رامون بلاتيرو قيادة البرازيل في أربع مباريات فقط في عام 1925، كما شارك البرتغالي يوريسكا في قيادة الفريق في مباراتين وديتين ضد أوروغواي في الأربعينيات من القرن الماضي، وقاد الأرجنتيني فيليبو نونيز قيادة المنتخب البرازيلي في مباراة واحدة استعراضية للاحتفال بافتتاح ملعب مينيراو في عام 1965.

لكن البرازيل لم تستعن بأي مدير فني أجنبي منذ أكثر من 50 عاماً، ولم تلجأ أبداً إلى شخص لم يولد في البرازيل لقيادة السيلساو في كأس العالم. لكن ربما حان الوقت لتغيير هذا الأمر، وتشير تقارير البرازيل إلى أنه تم الاتصال بالفعل بجوسيب غوارديولا وكارلو أنشيلوتي بشأن تولي هذا المنصب قبل كأس العالم. يبدو أن غوارديولا لم يُظهر أي اهتمام بهذا المنصب، وأغلق الأمر تماماً بتعميد تعاقد مع مانشستر سيتي حتى عام 2025.

لكن يبدو أن أنشيلوتي، المدير الفني الحالي لريال مدريد، كان منفتحاً على المفاوضات عندما تم التواصل معه لأول مرة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتوقعت تولي المنصب، ربما تراجع أنشيلوتي عن الموافقة

مديرة البياني ل التنريف الأوسط: نهتم بتجارب الفنان المسلم... ونقدم العرض بطريقة حسية

«بياني الفنون الإسلامية» في جدة... عناق بين الإرث والمستقبل

نموذج مخطوط بالكامل من الذهب، وهو يعد من النواذر التي جلبها المتحف الوطني. ويسأل الحسيني عن العدد الإجمالي للأعمال والقطع، تقول «في المعرض الأساسي (أول بيت) لدينا حوالي 250 قطعة، وهنا أيضاً معرض مصاحب هو معرض (المدار)».

ماذا سيرى الزائر في «أول بيت»؟ تجيب الحسيني على ذلك باستفاضة، مبينة أنه يشتمل على 4 قاعات مع الصالات - مكة المكرمة والمدينة المنورة - وأيضاً الأعمال الفنية المعاصرة. إذ إن القيمين الفنيين هم الذين انتقوا القطع والأعمال الفنية، وزادوا من ثراء الفكرة في هذا المعرض.

وهناك «المدار»، الذي توضح أنه له قاعة خاصة، وفكرته تقام في كل نسخة جديدة من البياني، بالتعاون مع المعاهد والمراكز الثقافية التي تعمل على عرض أهم القطع والمجموعات التي لديها، إذ إن «المدار» يحتوي على مجموعة من التجارب والتقنيات من مختلف أنحاء العالم، والمؤسسات القادرة من 8 دول مختلفة، بما

يسهم في توثيق العلاقات بين المشاركين من المؤسسات المعنية بالفنون الإسلامية. ولم تنس فريدة الحسيني أن تشيد بجهود فريقها المتحرس، قائلة: «فريقنا يضم شباباً وفتيات، جميعهم سعوديون، وكلهم على كفاءة عالية ويمتلكون خبرات وتخصصات نادرة من نوعها، علاوة على الفريق الذين تتعاون معه من جميع أنحاء العالم». وفصلت الحسيني أكثر في تناول التصميم والمحتوى والجهود التحضيرية التي استغرقت نحو عام.

وعن تجربتها الشخصية باعتبارها أول مدير لبيت للفنون الإسلامية، تقول «سعدت باختياري، فانا مجالي يتعلق بالفن الإسلامي، وأدرك جيداً أهمية هذا البياني، لأن فكرته مختلفة تماماً، عطفاً عن كونه يجمع مختلف المهتمين بالفن الإسلامي من أنحاء العالم، ومن المهم أن نصل بتراثنا الإسلامي لمستوى مرموق عالمياً».



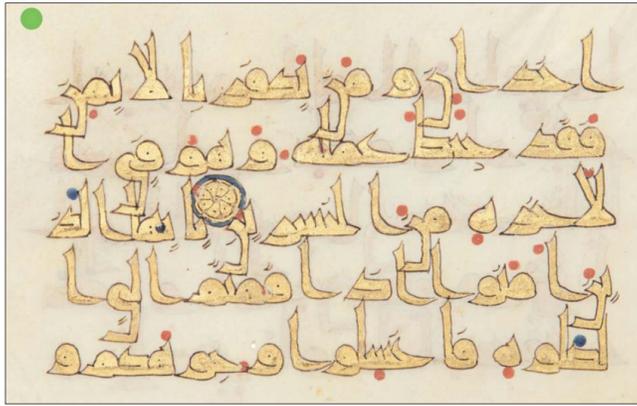
قطع أثرية ستعرض قريباً (بياني الفنون الإسلامية)

متنوعة في العالم. وتضيف: «من أقدم القطع الموجودة في العالم من ناحية التاريخ الإسلامي، العمود الداخلي للكعبة الذي هو من زمن الصحابي عبد الله بن الزبير (رضي الله عنه)، بالإضافة إلى أحد أقدم المصاحف التي كان لها تاريخ قريب جداً من عصر النبي محمد (عليه الصلاة والسلام)، وهذه النواذر لم يسبق عرضها بجوار بعضها البعض، مما يعطي الزائر صورة متكاملة تجمع بين الجانبين التاريخي والمعاصر».

وتشير الحسيني إلى أن هذا البياني يضم مختلف الأنواع من المخطوطات والمصاحف والأعمال الخشبية والمعدنية، وهناك قطع لم يسبق أن تم عرضها على مستوى العالم، علاوة على أعمال لم يسبق أن عُرضت بجوار بعضها، وهي تُوِضَعُ ضمن مقتنيات متاحف

مخصصة لعرض القطع من مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهناك مساحة خارجية جميلة تحت مظلات صالة الحجاج، وتضم مجموعة من الأعمال الفنية، ونحن نتحدث هنا عن تميز من ناحية المساحة وتنوع الأعمال الفنية، إضافة إلى المواد نفسها، فهناك الصوتيات وهناك الأعمال المرئية والتجارب الفنية، وتشكيلية من روائع الفن المعاصر والأعمال التاريخية».

وتشير الحسيني إلى أن هذا البياني يضم مختلف الأنواع من المخطوطات والمصاحف والأعمال الخشبية والمعدنية، وهناك قطع لم يسبق أن تم عرضها على مستوى العالم، علاوة على أعمال لم يسبق أن عُرضت بجوار بعضها، وهي تُوِضَعُ ضمن مقتنيات متاحف



المصحف الكوفي الذهبي سيعرض في البياني

بالقول: «جمعنا مجموعة رائعة من المؤسسات والمعاهد التي لديها تاريخ ثري في البحث والدراسة، أهمية تضاهي أهمية صالة الحجاج بالنسبة للمسلمين أجمع».

وتستكمل الحسيني بالقول: «علاوة عن دور جدة التاريخية باعتبارها موطن استقبال كل المعتمرين والحجاج من مختلف دول العالم، وهذا يعكس مكانة المدينة التاريخية وكونها نقطة تواصل بين شعوب وثقافات متعددة، يجمعهم الالتقاء لزيارة بيت الله الحرام في مكة المكرمة، ومن هنا تزداد قيمة هذا المكان».

يأتي ذلك بالنظر لأن أغلب المعارض الإسلامية تقام في المتاحف أو في مبانٍ ليست ذات علاقة بموضوعها بهذا الشكل المباشر، وهو ما ينسكح حالة روحانية مختلفة يستند عليها القائلون على بياني الفنون الإسلامية في التأكيد على تفردها هذا الحدث الواقع على مساحة إجمالية تقدر بـ 100 ألف متر مربع، ونحو 70 ألف متر مربع منها ستكون لمنطقة العرض.

وتتابع الحسيني: «لدينا 5 قاعات، بالإضافة إلى صالات

بالقول: «جمعنا مجموعة رائعة من المؤسسات والمعاهد التي لديها تاريخ ثري في البحث والدراسة، أهمية تضاهي أهمية صالة الحجاج بالنسبة للمسلمين أجمع».

وتستكمل الحسيني بالقول: «علاوة عن دور جدة التاريخية باعتبارها موطن استقبال كل المعتمرين والحجاج من مختلف دول العالم، وهذا يعكس مكانة المدينة التاريخية وكونها نقطة تواصل بين شعوب وثقافات متعددة، يجمعهم الالتقاء لزيارة بيت الله الحرام في مكة المكرمة، ومن هنا تزداد قيمة هذا المكان».

يأتي ذلك بالنظر لأن أغلب المعارض الإسلامية تقام في المتاحف أو في مبانٍ ليست ذات علاقة بموضوعها بهذا الشكل المباشر، وهو ما ينسكح حالة روحانية مختلفة يستند عليها القائلون على بياني الفنون الإسلامية في التأكيد على تفردها هذا الحدث الواقع على مساحة إجمالية تقدر بـ 100 ألف متر مربع، ونحو 70 ألف متر مربع منها ستكون لمنطقة العرض.

وتتابع الحسيني: «لدينا 5 قاعات، بالإضافة إلى صالات

الأمر الذي من المتوقع أن يستوقف زوار بياني الفنون الإسلامية، هو الدمج ما بين الفن المعاصر والقطع التاريخية، وهو تحدٍ فني مختلف من نوعه، وهنا تقول الحسيني: «نحن نحاول ربط الماضي بالحاضر وتنتقل للمستقبل أيضاً، وتشير إلى وجود قاعدة كبيرة من الفنانين والحرفيين في السعودية ممن يهتمون بتطوير قدراتهم وتوفير الفرص لهم في هذا السياق، إلى جانب الحرفيين والفنانين من كافة أنحاء العالم».

وعن غزارة الأعمال المتروية عرضها في بياني الفنون الإسلامية، تفصح الحسيني عن مشاركة أكثر من 50 فناناً، من مختلف دول العالم، وذلك بالنسبة للفن المعاصر فقط. أما من ناحية الأعمال الفنية التاريخية، فتشارك مؤسسات كبيرة بنظام الإعارة، من مختلف الدول، مثل أوزبكستان، وتونس، واليونان، وأذربيجان، وغيرها. علاوة على مؤسسات محلية مرموقة، مثل الرئاسة العامة لشؤون الحرمين، ومكتبة الملك فهد الوطنية وغيرها. وتعلق الحسيني على هذه المشاركات الكبيرة



فريدة الحسيني

مجموعة رائعة من المؤسسات والمعاهد التي لديها تاريخ ثري في البحث والدراسة والحفاظ على الفنون الإسلامية، بالإضافة إلى الفنانين الحرفيين ممن ما زالوا يعملون في هذه المجالات».

مجموعة رائعة من المؤسسات والمعاهد التي لديها تاريخ ثري في البحث والدراسة والحفاظ على الفنون الإسلامية، بالإضافة إلى الفنانين الحرفيين ممن ما زالوا يعملون في هذه المجالات».

مجموعة رائعة من المؤسسات والمعاهد التي لديها تاريخ ثري في البحث والدراسة والحفاظ على الفنون الإسلامية، بالإضافة إلى الفنانين الحرفيين ممن ما زالوا يعملون في هذه المجالات».

مجموعة رائعة من المؤسسات والمعاهد التي لديها تاريخ ثري في البحث والدراسة والحفاظ على الفنون الإسلامية، بالإضافة إلى الفنانين الحرفيين ممن ما زالوا يعملون في هذه المجالات».

الدمام، إيمان الخطاف

تحت إشراف المهتمين بالفن الإسلامي إلى مدينة جدة هذه الأيام، استعداداً لإطلاق «بياني الفنون الإسلامية»؛ الحدث الأول من نوعه في العالم، الذي يحتفي بالإرث التاريخي العتيق للحضارة الإسلامية، لكن بسبغة فنية، تجمع ما بين الفن المعاصر ونواذر المقتنيات والمخطوطات والقطع الفريدة.

عن ذلك تتحدث فريدة الحسيني مدير بياني الفنون الإسلامية، في أول حوار لها خصت به «التنريف الأوسط»، وأسهبته خلاله في الحديث عن تحضيرات هذا الحدث العالمي. وكان السؤال الافتتاحي عن ماهية الفنون الإسلامية التي يجمعها البياني، تجيب الحسيني بالقول: «فضلنا الابتعاد عن تحديد مفهوم واحد للفنون الإسلامية، لرغبنا في أن تكون منصة للتعبير عن مختلف الآراء والاتجاهات الفنية، نحن نعمل على التغيير وتطوير الفكرة والمفاهيم من خلال فريق العمل والقيمين الفنيين». وتقول، «لم نحاول أن نحدد أو نلخص المفهوم، بل ركزنا من خلال تصور القيمين الفنيين على إظهار الصفات المشتركة بين العبادات والمجتمعات الإسلامية، بما يربط كل المسلمين في المملكة العربية السعودية، إذ إن من أهداف البياني: توثيق الروابط بين المملكة والمسلمين من الدول الإسلامية وكافة أنحاء العالم».

وتتابع: «نهتم جداً بتجربة الفنان المسلم أكثر من تحديد المعنى أو المفهوم الأساسي للفن الإسلامي». يأتي حديث الحسيني مع تأكيدها على أن هذا الموضوع كثيراً ما يناقش في السياق الأكاديمي ومجالات أخرى مختلفة، إلا أن نظرة «بياني الفنون الإسلامية» من خلال فريق القيمين الفنيين اتجهت نحو التركيز على العبادات والحج، باعتباره الركن الخامس من أركان الإسلام، إلى جانب الروحانيات التي تجمع المسلمين من مختلف أنحاء العالم، وهذا المزيج هو ما توضح أن البياني سيظهره بوضوح.

مجموعة رائعة من المؤسسات والمعاهد التي لديها تاريخ ثري في البحث والدراسة والحفاظ على الفنون الإسلامية، بالإضافة إلى الفنانين الحرفيين ممن ما زالوا يعملون في هذه المجالات».

مجموعة رائعة من المؤسسات والمعاهد التي لديها تاريخ ثري في البحث والدراسة والحفاظ على الفنون الإسلامية، بالإضافة إلى الفنانين الحرفيين ممن ما زالوا يعملون في هذه المجالات».

مجموعة رائعة من المؤسسات والمعاهد التي لديها تاريخ ثري في البحث والدراسة والحفاظ على الفنون الإسلامية، بالإضافة إلى الفنانين الحرفيين ممن ما زالوا يعملون في هذه المجالات».

تمثال ترهاقا ينتقل لقاعة خاصة في المتحف القومي السوداني

الخرطوم سهام صالح

نقل تمثال الملك ترهاقا من مكانه عند مدخل المتحف ليستقر على بلاط ملكي داخل المتحف القومي السوداني ويبعد 20 متراً عن الموقع القديم، ضمن خطة تطوير تنفذها الهيئة العامة للأثار والمتاحف السودانية بمشاركة «اليونسكو» وعدد من الوكالات الدولية وشركات القطاع الخاص.

ويعد هذا هو التمثال خلال 2700 عام وتمت عملية النقل عن طريق فريق عمل إشراف فريق عمل متخصص إيطالي وبرعاية منظمة الثقافة للعلوم «اليونسكو» ليستقر وسط بلاط ملكي صنع خصيصاً للتمثال ومن حوله عدد من التماثيل، لأنه الملك الأكبر في الأسرة 25 لمملكة كوش التي امتد حكمها من شمال الخرطوم وحتى البحر الأبيض المتوسط وفلسطين.

تقول مديرة مشروع نقل الملك ترهاقا إخصاص عبد اللطيف أحمد «إن العملية تمت بمنحة من الحكومة الإيطالية قدرها مليون دولار ومن الحكومة السودانية نصف مليون دولار وشركات خاصة تكلفت بإعمار

وتجديد المتحف القومي وكانت نقطة البداية من 2020 لكن الكورونا وتدابيرها حالت دون انطلاق المشروع إلى أن حان الوقت وبدأ المشروع، ونحن اليوم نتحفل بنقل الملك ترهاقا، لأنه سيد العروش الأرضية كما لقب نفسه، وهو الحاكم القوي في مملكة كوش». وأوضحت إخصاص عبد اللطيف أن التمثال وجد بجبل البركل وتم تحريكه في أضخم عملية نقل بالستينات الميلادية ضمن حملة إنقاذ آثار النوبة إبان تشغيل بحيرة السد العالي، إلى مكانه الحالي بالمتحف القومي. زين التمثال حوالي 7 أطنان وتمت عملية النقل

بل بمحاولة إنقاذهم من أنفسهم، أعرف أن أناساً كثيرين سوف يظهدونني بشدة عندما أقول ذلك».

جاء لقاء هاري مع بيروني غوردن من «التلغراف» قبل سلسلة من المقابلات التلفزيونية أذيعت على مدى الأسبوع الماضي وسط حملة دعائية أسفرت عن تحقيق الكتاب لرقم قباسي في جميع بلغ 1,4 مليون نسخة في جميع أنحاء المملكة المتحدة، والولايات المتحدة، وكندا يوم الثلاثاء، وهو أول يوم من تاريخ نشره. وقد طلب الدوق من العائلة الملكية الاعتذار للمجان، واستخدم المقابلة لمخاطبتهم مباشرة، قائلاً: «لأنكم تعرفون ما فعلتم، وأنا أعلم الآن لماذا فعلتم ذلك، لذا تحولوا بالصراحة والوضوح، وبعد ذلك يمكننا جميعاً المضي قدماً».

وقال إنه «إن كان الناس قد استمعوا» عندما دق ناقوس الخطر، ما كان لهم أن يشهدوا هذا الموقف، مضيفاً: «هذا هو الجانب الأكثر حزناً في هذا الأمر - وكان كل ذلك ممكناً أجتنابه. لكنهم لم يتمكنوا من مساعدة أنفسهم».

وقال الأمير هاري، إنه يرغب بصدق في عودة أخيه وأبيه إلى حياته. واقترح أن «أسلوبه» هو الحد تماماً من العلاقة بين الأسرة المالكة والصحافة، ومن ثم «حمايتهم» من خلال القيام بذلك. وأضاف: «عندما تحاول تغيير مؤسسة، والمشهد الإعلامي بالأساس، فإن هذه ليست مهمة صغيرة. إن حجم التحدي هائل، ويجب أن تكون قادراً على حماية نفسك عقلياً وعاطفياً طوال هذه العملية».

وأعترف بأنه لم يفهم لماذا اعتبر «صادماً وشينياً» إلى هذا الحد لكي يسرد جانبه «الصادق» في القصة، لكنه تعهد بالإستمرار في «الكفاح الصالح» للدفاع عن ميغان «والنساء الأخريات»، وتشجيع الرجال الآخرين على فعل الشيء نفسه. وتساءل قائلاً: «إذا لم تكن قدوة لأخرين، فما هو المقصد من الحياة؟».

الأمير هاري: أشعر بـ«المسؤولية» في إصلاح النظام الملكي البريطاني لصالح أبناء ويليام

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت دوق ساكسوكس الأمير هاري، أن لديه ما يكفي من المواد لتأليف كتاب آخر، بعد أن رفض الكشف عن تلك الإفصاحات التي ما كان للملك وأمين ويلز أن يعفها له إذا ما أُنيت للعامة. وقال في مقابلة مع بيروني غوردن من صحيفة «التلغراف»، إن النسخة الأصلية لكتابه «سبير»، كانت ضعفت طول المسودة النهائية، متعرياً أن الكثير من التفاصيل التي جرى تحريرها (أو حذفها) تتعلق بالفاعلات الخاصة بكل من والده وشقيقه.

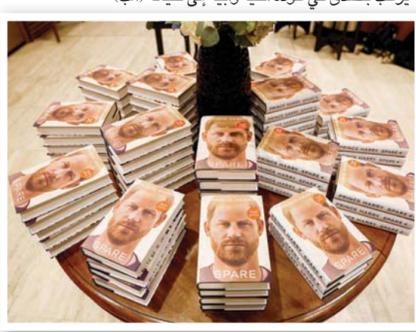
وحسب الصحيفة، فمن المحتمل أن يترك هذا الكشف الأسرة الملكية في حالة بالغة من القلق إزاء الإفصاحات في بقصر باكنغهام إلى أنه قد يضطر إلى تأليف كتب أخرى من أجل تحقيق مكاسب مالية.

قال الأمير هاري، «كانت المسودة الأولى مختلفة، كانت في 800 صفحة، والأآن انخفضت إلى 400 صفحة فقط. كان يمكن أن يكون كتابان، بهذه الطريقة نفسها. وكان أصعب ما في الأمر هو الإفصاح عن الكثير من الأمور». وأضاف قائلاً: «هناك بعض الأمور التي وقعت، لا سيما بيني وبين أخي، وإلى حد ما بيني وبين والدي، لا أريد للعالم أن يعرفها. لأنني لا أعتقد أنهم سوف يعترفوا بأنه كان يعاني في بعض الأحيان لتحديد ما يجب تضمينه وما يجب تركه بعد 50 كلمة مرثية مع مؤلفه المستعار، مدركا أن تأليف كتاب، داخل نطاق أسرته، من الأمور «المرفوضة على الإطلاق».

ادعى الأمير هاري - الذي اتهم موظفي القصر بالكذب لحماية أخيه الأمير ويليام - أن وسائل الإعلام «لديها أطنان من السببات بشأن أسرتي، وأنا أعلم أنهم يمكنهم هذه المعلومات، كما أعلم أنهم يتكونونها أسفل البساط بغيث



قال الأمير هاري إنه يرغب بصدق في عودة أخيه وأبيه إلى حياته (أب)



حقق كتاب «سبير» رقماً قياسياً في المبيعات بلغ 1,4 مليون نسخة في اليوم الأول لصدوره (رويترز)

الحصول على قصص مثيرة عن أشخاص آخرين». وقال إنه يعرف أنه «سوف يتعرض للنبذ والقدح» بسبب أي شيء يضمنه كتابه عن عائلته، ولكنه أصر على أنه من المحال سرد قصته من دون ذكرهم. كما كشف الدوق عن شعوره بـ«المسؤولية» عن إصلاح النظام الملكي لصالح الأمير جورج (9 أعوام)، والأميرة شارلوت (7 أعوام)، والأمير لويس (4 أعوام). وقال: «أعلم أنه من بين هؤلاء

«هناك بعض الأمور التي وقعت، لا سيما بيني وبين أخي، وإلى حد ما بيني وبين والدي، لا أريد للعالم أن يعرفها. لأنني لا أعتقد أنهم سوف يعترفوا بأنه كان يعاني في بعض الأحيان لتحديد ما يجب تضمينه وما يجب تركه بعد 50 كلمة مرثية مع مؤلفه المستعار، مدركا أن تأليف كتاب، داخل نطاق أسرته، من الأمور «المرفوضة على الإطلاق».

ادعى الأمير هاري - الذي اتهم موظفي القصر بالكذب لحماية أخيه الأمير ويليام - أن وسائل الإعلام «لديها أطنان من السببات بشأن أسرتي، وأنا أعلم أنهم يمكنهم هذه المعلومات، كما أعلم أنهم يتكونونها أسفل البساط بغيث

نجوم المسلسل الجدل يواجهون الذكريات والمواقف

«ستيلتو بودكاست»: نقاش السياق والقناعات



إنهام كحج جي

عامية أم فصحي؟

كانت تقرأ لابنها قصة للأطفال وتحاول أن تشرح له معاني المفردات. قالت إن «ذهب الرجل إلى عمله» تعني راح للشغل. واعترض الولد ابن السادسة: «لماذا نقول ذهب ولا نقول راح للشغل؟»

لم تعد هموم الأمهات والآباء اليوم، تعليم أبنائهم لغة عربية سليمة، بل كيف يرونهم بلابل بالإنجليزية. لغة العصر والعلوم والتواصل الإلكتروني. أما السجل حول العامية والفصحى فيبدو مثل الطبخ، ينزل إلى الأسواق في مواسم ويغيب في مواسم. والجدل دائر في مصر، هذه الأيام، لأن داراً للنشر أصدرت ترجمة لرواية همنغواي «العجوز والبحر» بالعامية القاهرية. كتاب عمره سبعون عاماً، سبق أن تُرجم إلى العربية وشاهدناه فيلماً على الشاشة. وما نحن نقراء بلغة الشارع.

علت صرخات الاستنكار. هناك من يخاف على الفصحى من العامية. ومن يتابع السجل يكشف أن رواية «الغريب» لألبير كامو كانت قد تُرجمت بلغة دارجة، وكذلك مسرحية شكسبير «عطيل». بل إن رسالة «الغفران» لأبي العلاء المعري صدرت بالعامية قبل سنوات قلائل. ويتساءل الأديب المصري أحمد الخميسي: «ما مبررات ذلك؟ هل هو الادعاء بأن الهدف مخاطبة شريحة عريضة ممن لا يقرأون اللغة الفصحى؟» ثم يردف: «إن هذا الرأي مضحك، لأن من يقرأ العامية بحروف عربية سيقرأ اللغة الفصحى التي يشرتها وسائل الإعلام. أيكون الدافع شيئاً آخر مثل الادعاء بأن العامية لغتنا القومية وينبغي التمسك بها؟ وهنا نسأل، أي عامية تقصد؟ القاهرية أم الصعيدية أم السواحلية أم عامية بدو سيناء أم عامية أهل النوبة؟ الحقيقة أن العامية كانت وما زالت لهجة، واللهجة ظاهرة ملازمة لكل لغات العالم، لأن اللهجة، أو الكلام اليومي، مختبر اللغة الفصحى. ومن المفهوم بالطبع أن تتجه فنون مثل السينما والإذاعة والمسرح إلى العامية، لأن تلك الفنون تخاطب قطاعاً واسعاً قد لا يحسن القراءة فيه عدد ضخم. لكن من السخف (والكلام ما زال للخميسي) أن تتجه العامية إلى الكتاب المطبوع تاليفاً وترجمة».

أحاول تطبيق هذا الكلام على لهجاتنا في العراق. كان من المحرمات، في سبعينات القرن الماضي، تشجيع العامية أو تسرب مفرداتها إلى لغة الصحافة. وعاش الشعراء الشعبيون حصاراً على المستوى الرسمي. لكن الدارجة واصلت حضورها في الأغاني وفي المسرحيات وتمثيلات التلفزيون. وهنا يمكن طرح السؤال نفسه: أي عامية؟ أهى الموصلية أم البغدادية أم لهجات أهل الجنوب؟ يغني ناظم الغزالي، ابن العاصمة: «من ورا التّنور تناوشني الرغيف... يا رغيف الحلوة يكفيني سنة».

وكان العراقيون يفهمونه، ويفهمون أشعار مظفر النواب: «واعلكنه للصيف الجي روابيه السمرة شمع... من ينزل أول الدقو ينيسان يهتز النبع». وهم قد حفظوا الأغنية الموصلية: «فتو على بابها ع تنقش الوردي... راس ابرتا من ذهب وبريسما هندي». مفردات قد تستعصي على الغريب لكنها الحان متوارثة يرددوها الناس في أفراسهم وأشجانهم. والثانية تفوق الأولى. كان هذا قبل أن يصبح الشعراء الشعبيون فرسان الساحة.

أما هدية من صديقة تونسية عزيزة. كتاب «الأمير الصغير»، للفرنسي أنطوان دو سانت إكزوبيري. مطبوع شهير تحتفل الأوساط العالمية بمرور ثمانين عاماً على صدوره. تُرجم إلى عشرات اللغات ومنها العربية. لكن النسخة التي بين يدي بالدارجة التونسية. والعنوان: «الأمير الصغرون».

أقرأوا معي: «الأمير الصغرون لوج بعينيه على بلاصة يقعد فيها أما الكوكب كان معني بالكوتوط المزيان. يا خي قعد واقف. وعلى خاطر تاعب تناوب... قام يوكون شوية وكاينو مننون». عاشت الفصحى التي توحدنا!

فحتي محاولة الحزن اختراق الجو الفرح، تُرد أعقابها. امتنانها للاحتضان بعد حادث السير الأليم، هو وحده ما تشاء الاحتفاظ به. السوء تحاول إحواله على النسيان. شد «ستيلتو» عزيمتها ومن أجله الملمت ما يتشظى في المرء بعد المصاب. تمشع الدمع وتترقب شفاء الوجع فلا تبقى سوى العبرة.

يرفض قيس الشيخ نجيب اعتبار كريح (شخصيته)، متروطاً في الخيانة. يبرز مشاعره انطلاقاً من كونها صادقة، تعرف طريقها بوضوح. اسمها يشار بشخصية أمي، التي حين أحنها أزاح الدفء صقع أيامه. يتحدث عن لقاء الجوانب المظلمة في شخصيتهما الصامتتين وقدره الحب على تعرية الزيف. بسؤاله عن تحول الشفافية والصدق إلى ضعف يحاول المرء إخفاءه، وردّها أنّهما سيظلان نقاط قوة على عكس الطبيعة التي ترتد بالضرر على صاحبها في مجتمع مُتَعَمَّق، يُحَلِّيان الحديث بعيد لم يظهر دائماً في المشاهد، لكنه متروك للاكتشاف انطلاقاً من أثر السياق في الناس.

يمتدّن الحوار بنضح يحتاجه ثلثا يبدو سرداً مُعاداً لمواقف سبقت مشاهدتها في المسلسل.

للشيخ نجيب وبشار رأي موحد: «كم على المرء أن يكون متماسكاً لفصل نفسه عن محيطه! الحفاظ على الذات الإنسانية مسألة صعبة. للطرف كلمته في تكوين الطبيعة البشرية، ومع ذلك، محاولة النجاة بالبذرة أو المعدن أو الجوهر من الشر، أنبل ما يبلغه الأدمي».

لبت بديع أبو شقرا سال ديمة قندلفت عن وقع شخصية فلك عليها، وهل «ستيلتو» منها بسهولة! كارلوس عازار فعل، فأخبرته ريتا حرب عن اصطحاب جويل معها إلى المنزل: «صرخت في ابتنائي: اخرجني من هنا! عودي أسناً». على مدى 90 حلقة، وسامر المصري يلحم وفاء ندى أبو فرحات لشخصية نائلة، بضعفها وانحائها، بصلتها وتكفيها، والأهم بعودتها إلى ذاتها وبيدائها من جديد. معاً ناقشنا مسألة إشراك الأطفال في تعقيدات العلاقة الزوجية. المراهقة جويل (شخصيتها)، وانت بعيدة تماماً عنها؟ «تمز الحلقة بالضحك والمزاح، الصغيرة والكبيرة».



أبطال المسلسل



مشهد من مسلسل «ستيلتو»

الذي تنتفي فيه المبررات، فلا يعود فارقاً أتسببت الحجج باقناع الآخرين أم بإسكاتهم. تخبر ندى أبو فرحات، سامر المصري، أنها عاشت صراعاً بين الإبحار في دواخل الشخصية أو الاكتفاء بما يحمله النص. حوارهما من الأعمق. يذكر حين التقيا للمرة الأولى للتعارف قبل التصوير، ويتنمى للتقاطعات بين الاثنين. يرد صوبها السؤال الموجّه إليه: «لِمَ حدث كل ذلك؟ لِمَ اختار لؤي (شخصيته) امرأة أخرى غير نائلة».

نرجسية فلك عنها: «لا أبرد سلوكها إنسانياً. (No way) عمل هيك». إقناعها أداء الكراكتير بمعزل عن تبني منظومته الأخلاقية، يؤكد مهنية عالية. وتوافق أبو شقرا باعتباره أن الأهم من قصة المسلسل هي جدليته وهذه الاستئسلة: من على صواب ومن على خطأ؟ من الظالم والمظلوم، القاتل والمقتول برأيه، الجدلية الدرامية تبقى بعد الحلقة الأخيرة، فيما الأحداث تتخفي. يلتقون جميعاً أمام احتمال إبداع مائة مبرر للشعور في الوقت

بيروت، فاطمة عبد الله

بعد 90 حلقة من «ستيلتو»، خُضرت وضُورت طوال سنة ونصف سنة، يواجه نجومه الذكريات والمواقف. 4 حلقات من «ستيلتو بودكاست» (منصات رقمية بينها «شاهد») فتفت النقاش على ما وراء المشهد. في استوديو زُيّنت على رفوفه أحذية عالية الكعب، بالأحمر والأبيض، ووُضعت على طاولته زجاجات عطر، لتلقي الثنائيات الدرامية في استعادة لحظات لن تنسى. تحضر ديمة قندلفت مصطحبة معها شخصية فلك، وأمام بديع أبو شقرا، يدافع عنها وتروي الوقائع من وجهتها. هو مرة خالد، دوره في المسلسل، ومرة ذاته. هي، مرات فلك ومرات أقل ديمة. يتحاوران، فيصّب الحوار في منابعها. تستميه «صوت الضمير» وتعاتبه على ما يستفزها في شخصيته: «حقاً لم يخطئ خالد؟»

يجيبها أن خطاه مصوب نحوها، فلم يُسبب الأذى لأحد بقدر ما الحقه بنفسه. ويتحدثان في ضريبة أن يكون المرء كترًا يكتفي الآخرون عليها ويذرفون الدموع، وفي المسؤولية الإنسانية وهي تتحول عبئاً يؤرق القلب الطيب.

يسألون عن الخيانة واحتمال أن تُبرر، وينطلقون من أحداث المسلسل ليبحثوا مواقفهم الشخصية وقناعاتهم. بالنسبة إلى ندى أبو فرحات، الكذب أكثر إبلافاً من الخيانة؛ ويراي كاريس بشار، الناس لا يستلطفون الحقائق ويفضلون الخدع. ريتا حرب حاسمة: «لا أؤمن بالصدقة بين الرجل والمرأة»، لخشيتهما من مشاعر تفسد الوء الصافي.

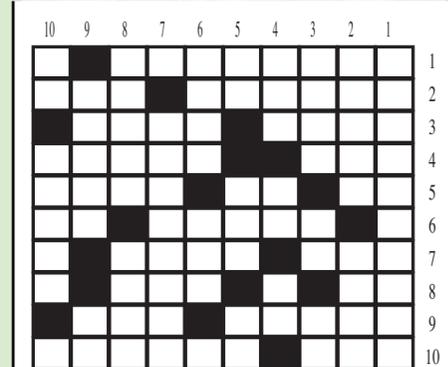
يستوقف كاريس بشار ما حصل مع أمي، شخصيتها، فتسأل قيس الشيخ نجيب: «هل تُبرر لها انجرارها وراء الشر، أم وجب على الخير الداخلي أن يطغى؟» يتجاوز الابدودكاست» الشخصيات الدرامية نحو نظرة صنّاعها إلى الحياة. بشيء من الانفعال، تنفض ديمة قندلفت



فيكتوريا عون في المسلسل

للشيخ نجيب وبشار رأي موحد: «كم على المرء أن يكون متماسكاً لفصل نفسه عن محيطه! الحفاظ على الذات الإنسانية مسألة صعبة. للطرف كلمته في تكوين الطبيعة البشرية، ومع ذلك، محاولة النجاة بالبذرة أو المعدن أو الجوهر من الشر، أنبل ما يبلغه الأدمي».

كلمات متقاطعة



- سقي - نبات طبي الرائحة «معكوسة» - متشابهاً
- علم - ضد امل
- دولة اوروبية
- عاصمة بولندا - شرق
- قيود «معكوسة» - للنهي
- نوتة موسيقية - ساحة
- مؤلف ايرلندي شهير
- من الأزامر - تقال على الهاتف
- صديق - قصر «معكوسة»
- من لا زوج لها - اللهب
- للمتنى ضد جزر - نسبة الى الدولة
- لثوري روسي ماركسي - حاجز مائي
- نقص - من الحيوانات «معكوسة»
- بق الجرس - بشير «معكوسة»
- علم مذكر - احد ملك بريطانيا
- الاسطوريين «معكوسة»
- جهر «معكوسة» - مدينة مكسيكية
- «معكوسة»

الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- من ثلاثة نجيب محفوظ
- منايا - يحصل على
- هوا، طيل - ارشد «معكوسة» - زجر لاليل
- شعوب - بحر «معكوسة» - من الاطراف «معكوسة»

سودوكو

1	4								
7			3		5				
	5	6	2						
			9						4
		2	3	4		6			
8					2		7		
					5		8	2	
								1	
		6							

الحل السابق

9	3	8	6	1	4	7	2	5	
1	5	2	9	3	7	4	6	8	
4	6	7	2	8	5	9	1	3	
5	1	4	7	9	3	6	8	2	
6	2	9	8	4	1	3	5	7	
7	8	3	5	2	6	1	9	4	
8	4	6	1	7	2	5	3	9	
2	7	1	3	5	9	8	4	6	
3	9	5	4	6	8	2	7	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 اعمدة اقية واخرى راسية، تامل هذه الخانات بارقام من 1 الى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا او افقيا.

القضايا والمستجدات الدولية، وتمت خلال اللقاء مناقشة قضايا المتعلقة

بالتجارة الدولية والسياسة الاقتصادية والمالية، وعمليات التكامل العالمي في سياق التنسيق الثنائي على المنصات ذات الصلة.

سعد بن صالح الصالح، سفير دولة البحرين الشريفين لدى جمهورية بولندا، استقبل اول من امس، رئيس اللجنة البارالمبية البولندية لوكاش شليغا، وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز التعاون في مجال الرياضات البارالمبية بين البلدين.

سعد بن صالح الصالح، سفير دولة فلسطين في دولة الامارات العربية المتحدة، استقبل اول من امس، في مقر السفارة سفيرة ألمانيا الاتحادية لدى موريتانيا، استقبلها اول من امس، الدكتور السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية (HAP)، في مكتبه، الذي قدم خلال اللقاء عرضاً حول مهام السلطة وسياسات الإصلاح الاعلامي الذي تشهده البلاد بعد تشكيل رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، اللجنة العليا لإصلاح الإعلام، مضيفاً أن الإصلاحات شملت توسيع صلاحيات السلطة العليا

وتعزيز البعد التمثيلي والمهني والنوعي بمجلسها. كما تبأحت الطرفان حول آليات توطيد التعاون بين هيئات الضبط بالبلدين.

بشار الجعفري، سفير سوريا لدى روسيا، التقى اول من امس، نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر يانكين، لبحث التعاون السوري - الروسي في عديد من القضايا الاستراتيجية للدولة للتغذية المستدامة، واتساقاً مع توصيات قمة المناخ (cop27).

محاولات تهويد المسجد الإبراهيمي وقمع سكان الخليل، لا سيما في البلدة القديمة.

أكد السفير اهمية تعزيز العلاقات الثنائية، مبرزاً موقف مصر التاريخي الداعم لفلسطين.

أحمد إبراهيم النعيمي، سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى جورجيا، التقى اول من امس، الكسندر خفيتسياشفيلي، نائب وزير خارجية جورجيا، حيث تم التطرق خلال اللقاء إلى إعادة التأكيد على الشراكة القوية بين دولة الامارات وجمهورية جورجيا، إلى جانب مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

إيزابيل هنين، سفيرة ألمانيا الاتحادية لدى موريتانيا، استقبلها اول من امس، الدكتور السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية (HAP)، في مكتبه، الذي قدم خلال اللقاء عرضاً حول مهام السلطة وسياسات الإصلاح الاعلامي الذي تشهده البلاد بعد تشكيل رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، اللجنة العليا لإصلاح الإعلام، مضيفاً أن الإصلاحات شملت توسيع صلاحيات السلطة العليا

وتعزيز البعد التمثيلي والمهني والنوعي بمجلسها. كما تبأحت الطرفان حول آليات توطيد التعاون بين هيئات الضبط بالبلدين.

بشار الجعفري، سفير سوريا لدى روسيا، التقى اول من امس، نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر يانكين، لبحث التعاون السوري - الروسي في عديد من القضايا الاستراتيجية للدولة للتغذية المستدامة، واتساقاً مع توصيات قمة المناخ (cop27).

الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز آل سعود، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية البرتغال، شارك في الحفل الذي اقامه الرئيس البرتغالي مارسيلو ريبيلو دي سوزا، بمناسبة العام الميلادي الجديد، وقدم السفير التهئة بهذه المناسبة للرئيس، متمنياً له وللشعب البرتغالي التقدم والازدهار.

حضر الحفل أعضاء الحكومة البرتغالية، ورؤساء البعثات الدبلوماسية وممثلو المنظمات الدولية العاملة في البرتغال.

الدكتور هلال بن عبد الله السناني، سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى الجمهورية التونسية، حضر اول من امس، فعاليات المؤتمر الثاني للإعلام العربي، الذي ينظمه اتحاد إذاعات الدول العربية تحت شعار «المؤتمر الثاني العالمي وسبل مجابقتها عربياً»، بحضور وزيرة الثقافة التونسية حياة قراط مزاري، وعدد من السفراء العرب في تونس، حيث يناقش المؤتمر التحديات الارقمية في الوطن العربي في المجالات الثقافية والاجتماعية والإعلامية والأمن السيبراني، وحماية الأطفال والخصوصية الشخصية، بالإضافة إلى استعراض التجارب العالمية في هذا المجال.

إيهاب سليمان، سفير مصر لدى فلسطين، التقى محافظ الخليل اللواء جبرين البكري، وتناول المحافظ التطورات السياسية والاقتصادية والأمنية في الخليل، مشيراً إلى أهمية الموقف المصري لمساندة ودعم الشعب الفلسطيني في وجه الممارسات الإسرائيلية اليومية، سواء الإجرائية أو الأمنية، بحقه وحق الأرض الفلسطينية والمقدسات، وعلى رأسها

محافظ الخليل اللواء جبرين البكري، وتناول المحافظ التطورات السياسية والاقتصادية والأمنية في الخليل، مشيراً إلى أهمية الموقف المصري لمساندة ودعم الشعب الفلسطيني في وجه الممارسات الإسرائيلية اليومية، سواء الإجرائية أو الأمنية، بحقه وحق الأرض الفلسطينية والمقدسات، وعلى رأسها



هل ستفعل البرازيل ما لا يمكن تصوره
وتستعين بمدير فني أجنبي؟



مستقل السديري

إذا ما جارك زمانك جاريه

أقول لك يا عزيزي القارئ: إذا كنت تمتحن مهنة ستذهب مع الريح، فأشرف لك أن (تقضب الباب) وتتركها، وهي كالتالي: معقب دوائر حكومية، وكاتب عرائض، والسترنال، ومدنوبو المبيعات التقليديون، وموظفو مطالبات بشركات التأمين، ومحضرو الخصوم (المحاكم)، والصرافون، ومدخلو البيانات، وموظفو تلقي طلبات القروض، وسماسرة العقار والسيارات، وتسليم البريد، والمراسل الإداري، وموظف حجوزات الطيران والفنادق والبرامج السياحية، وأمناء المستودعات، وناسخ الآلة، ومصالحو الساعات، ومصنف أرشف، وضابط إدخال بيانات (كروكيات هندسية)، ومدنوبو مبيعات بنكية، ومراقبو أرشيف الملفات الإعلامية.

منذ أن بدأ الإنسان في أول مهنة وهو يتطور وتتطور المهنة معه، ومع كل تطور يخوف من المستقبل، ولكن هذه هي سنن الحياة، جيل يفني عمره في مهنة وتندثر مكانها مهنة ذات صلة بها... وهكذا دواليك في عصر التكنولوجيا وعصر المفاجأة، كما قال المدير التنفيذي لشركة لها (سنة ورتة) بلهجة لا تخلو من النرجسية: إنني لا أخشى أحداً من المنافسين مهما كانوا، الذي أخشاه بحق وحقيق هو مجرد: (مراهق) في كراج يخترع شيئاً يفاجئك به ولا يخطر على البال. واستمر في كلامه قائلاً: فالهن المنذرته وما حل بها كثيرة، وحتى مهنة الطب في خطر حقيقي؛ طبيب واحد يقوم مقام مجموعة من الأطباء، بمساعدة الروبوت وما أدراك ما الروبوت (احتمال أجيال قادمة تعمل من منازلها)، أمن سبيرانتي، خوارزميات، إنها هي الخبرة يا سادتي التي ستغني وسيجل محلها الكفاءة والاختراع والإبداع الفكري.

فبعدما تنتهي مهنة تنبت منها مهن أخرى أكثر ديناميكية وأسرع للخدمة، وتقدم تسهيلات للإنسان، وقدما كانت القوافل التي تأتي بالضياع تأخذ شهيراً مع عدد من الحرس والطباخين والخدم والتجار، ومع استخدام السيارات ذهبت فرصتهم الوظيفية، فقد أصبح الذين يدهون بمدة أقل من 10 في المائة من الوقت السابق ويحضرون بضائع أكثر بأضعاف مما كانوا يحضرونه، من رحم الأزمات تأتي الفرص وتبدع الأفكار، فتوفرت وظائف صيانة السيارات التي تعمل بالبنزين، وبعدها ستحل محلها صيانة السيارات الكهربائية. ونصيحتي أقدمها لكل شاب هي: أن يربط حزامه ويشعر توبه ويطلق ساقيه للريح ويقدم استقالته قائلاً: بيدي لا بيد عمرو، ويتعب حاله قليلاً في التعلم والتدريب في مهن عصية، مطبقاً النصيحة الخالدة التي تقول: (إذا ما جارك زمانك جاريه)، لا تصير مثل الذي أكل الدهر عليه وشرب وهو لا يزال يراوح في مكانه محلك سر - يعني باختصار لا تصير (جيلة) لا خبير ولا كفاية شرك.

إنني كالطبيب الذي يعالج الناس وهو عليل.



المثلة البريطانية كلير فوي حضرت حفل توزيع جوائز «إيه إف آي» (معهد الفيلم الأميركي) في لوس أنجلوس (أ.ب)



سمير عطالله

سوف ينهبها بيديه

الدرس الصحافي الأول لم يتغير: كن مقتضياً قدر ما تستطيع، وكن مباشراً قدر ما يمكن، وكن بسيطاً مثلما يجب. في النقاش الدائر حول الصحافة الورقية وبقائها، ينسى الجميع أن القضية الأم هي الصحافة نفسها، ورقاً أو إلكترونياً. المادة الجيدة واحدة، سواء قرأتها في الصحيفة أو على «اللاب توب». المهتم بالزوال ليس الورق والمطابع، بل الصحافي الجدي والباحث عن التقدم، والذي يدرك أنه في منافسة دائمة مع رفاقه في مهنة لا تقبل الجمود. مع تراجع الصحافة الورقية يتراجع عدد «المدارس» وعدد المعلمين. وزاد الأمر سوءاً بعد «كورونا»، أن الصحافة أصبحت تكتب من البيوت، فغابت القاعات والاجتماعات والمبادرات والعلاقة بين المحرر الناشئ وإدارة التحرير. وصار الصحافي اليوم يبدأ كاتباً بدل أن يمضي في المهنة عقداً على الأقل من الممارسة والتجربة والتعلم. ولم يعد في معظم الصحافة العربية محررون و«ريوترز» ومحققون، بل كتبة يمثل كل منهم جهة أو رأياً أو جماعة، وهذا الد أعداء الصحافة.

كل واحد منا لديه كتاب يقرأهم مهما كتبوا، و«كتاب» لا يقرأهم مهما كتبوا، لكن بعض الصحافيين الجدد لا يمكن قراءته حتى قسراً. واحد من هؤلاء حاولت قراءته قبل الوصول إلى السطر الخامس. وقبل أيام حاولت قراءته مجدداً لكي أعرف أين أصبح، فلم أستطع الوصول إلى السطر الثالث. فقد تبين لي أنه لا يزال مُصراً على إطلاعي على ما فعله الدول في البحث عن رئيس للندن، وأنه شخصياً يتشاور في الأمر مع جهات كثيرة لتحديد موعد الانتخاب بعد شهر أو سنة أو أكثر.

هذا الأمر البسيط يكتبه وكأنه يقتل حجارة، أو أسناناً، أو أضراراً، وله في كل سطر خطأ لغوي من النوع الذي كان يثير في الجريدة قضية لا تنسى. أما الآن فالخطا صار شائعاً وعادياً حتى في الصحف الكبرى التي كان بعضها يستعين للتصحيح بخريجي الأثر.

وقبل فترة وقع خطأ فادح في عنوان مقال كاتب كبير: توقعت أن يصحح في اليوم التالي، ومرة اليوم التالي، وتوالت ما بعده من أيام، وظل «المعلمو» أستاذاً. في الماضي كان الصحافي يدرس الإعلام في الجريدة، لا في الكلية. كبار الصحافيين العرب أتوا من مشارب أخرى. التابعي من المحاماة، وهيك من كلية التجارة، وغسان تويني من الفلسفة (هارفارد). تحولوا جميعاً إلى معلمين يحاول الآخرون تقليدهم. وصدق بعض الفارغين أنفسهم، وسوف أحاول بعد أربع سنوات إذا أعطاني الله عمراً، أن أقرأ الكاتب المثار إليه أنفاً، وربما تكون الصحافة، ورقاً وإلكترونياً، قد انتهت على يديه.

دواء مرض نفسي مرشح لعلاج السكري

عقاقير من تلك الفئة، أبرزها «بيموزيد»، حيث تتفاعل مع الإنزيم (SCOT)، وتعمل جميعها، وفق التجارب التي أجريت على النماذج قبل السريرية، على تحسين التحكم في نسبة السكر في الدم عن طريق منع العسلات من حرق الكيتونات كمصدر للوقود.

ويقول جون أوشر، الأستاذ في كلية العلوم الصيدلانية بجامعة البرتا، والمؤلف الرئيسي للدراسة، «نعتقد أن تخفيف الإنزيم (SCOT)، هو

القاهرة، حازم بدر

وجد باحثون من جامعة البرتا الكندية، أن فئة من الأدوية القديمة المضادة لأحد الأمراض النفسية (مرض الذهان)، يمكن أن تكون خياراً علاجياً جديداً وأعداً للأشخاص المصابين بداء السكري من النوع الثاني، ما يساعد في سد حاجة المرضى الذين لا تتناسب العلاجات الأخرى المتاحة حالياً.

وعقار «الميتفورمين»، هو أحد العلاجات الأكثر شيوعاً

المريض السكري من النوع الثاني، لكن لا يناسب حوالي 15 في المائة من المرضى، وهناك نوع آخر من فئات الأدوية شائعة الاستخدام، وهي «مفرزات الأنسولين»، لكنها ليست فعالة بالنسبة للمرضى في المراحل المتأخرة، الذين يحتاجون أيضاً إلى خيار مختلف.

وكانت الآلية التي فكر فيها الباحثون، وهي إنزيم يشارك في عملية إنتاج الجسم للطاقة من «الكيتونات»، الذي يعرف اختصاراً باسم

NDC 49884-347-01

Each tablet contains: Pimozide USP..... 1 mg

Pimozide Tablets, USP

1 mg

Rx only

100 Tablets

PAR

USUAL DOSAGE: See accompanying package insert.

KEEP THIS AND ALL DRUGS OUT OF REACH OF CHILDREN.

Pharmacist: Dispense in a tight, light-resistant container as defined in the official compendium with a child-resistant closure as required.

Store at 20° to 25° C (68° to 77° F) [See USP Controlled Room Temperature].

Dist. by: Par Pharmaceutical, Chesnut Ridge, NY 10977 U.S.A.
Mfg. by: Par Formulations Private Limited, 9/215, Pudukkottai, Kalamakkam - 603 103, Made in India

دواء «بيموزيد» المستخدم لعلاج الذهان

مصر للإعلان عن كشف أثري في منطقة سقارة بالجيزة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلن عالم الآثار المصرية الدكتور زاهي حواس، وزير الدولة لشؤون الآثار المصرية الأسبق، أنه سوف يعلن كشفاً أثرياً جديداً بمنطقة سقارة بالجيزة (غرب القاهرة) في السادس والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري، في مؤتمر صحافي علني.

وأضاف حواس خلال محاضراته على هامش معرض «رمسيس ونهب الفرعانة» المقام في متحف دي يونغ بمدينة سان فرانسيسكو الأميركية، الجمعة. أنه يبحث عن مومياء الملكة نفرتيتي، والملكة عنخ أسن أمون من خلال المشروع المصري لدراسة المومياءات الملكية.

وأكد حواس أن مصر آمنة، وهي البلد الوحيد الذي أقيم فيه عرض لأكثر بيوت الموضة في العالم، على غرار «ديور» في الأهرامات، و«استيفانو ريتشي» أمام معبد حتشبسوت بمدينة الأقصر (جنوب مصر).

وفي نهاية شهر مايو (أيار) من العام الماضي، تم إعلان اكتشاف «أكبر خبيثة أثرية تعود للعصر المنخفض»، والتي ضمت 250 تابوتا أثرياً لوميماوات آدمية، و150 تمثالاً برونزياً في جبانة الحيوانات المقدسة (البوباسطيون) بمنطقة آثار سقارة بالجيزة.

وشمل الاكتشاف تماثيل أثرية للمعبودات المصرية القديمة، إضافة إلى بردية قديمة تعتبر الأولى التي تسجل باسم عالم آثار مصري. واعتبرت وزارة السياحة والآثار المصرية اكتشاف التابوت الأكبر من نوعه، منذ الكشف عن 100 تابوت بالوقع الأثري نفسه في 2020.

وترجع تسمية منطقة سقارة إلى إله الجبانة «سوكر»، وهي إحدى المناطق الموجودة على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو منذ عام 1979، ومن أشهر آثارها هرم زوسر المدرج، أول بناء حجري في التاريخ. وتعتبر سقارة بمناخ «أقصر الشمال»، فهي تعد الجبانة الشمالية الموازية لجبانة طيبة (الأقصر) في الجنوب، ولا تزال مليئة بالأسرار، باعتبارها مكان الدفن الأساسي لجبانة «مف» عاصمة مصر لعصور طويلة، لذلك من المتوقع الكشف عن مزيد من الآثار المبهمة في سقارة، حسب خبراء آثار.

وعلى صعيد آخر، استقبلت منطقة آثار سقارة، السبت، ثوريا حتشبسوت بمدينة الأقصر (جنوب مصر)، حيث اصطحبها الدكتور مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، في جولة تعريفية بالمنطقة، واستعرض وزير أعمال الحفائر التي تقوم بها حالياً البعثة الأثرية المصرية لكشف مزيد من أسرار المنطقة، وكذلك آخر الاكتشافات الأثرية، بالإضافة إلى أعمال الترميم والنشر العلمي لعدد من المقابر التي تضمها المنطقة الأثرية.

العثور على أنثى فهد بعد هروبها من حديقة حيوان أميركية



انثى الفهد المرقط في صورة وزعتها حديقة حيوان دالاس (أ.ب)

دالاس، «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون، أول من أمس (الجمعة)، إنه تم العثور على أنثى فهد من النوع المرقط تزن 113 كيلوغراماً، بعد أن فُرت من موئليها في حديقة حيوان دالاس، وظلت طليقة لأكثر من ست ساعات، مما دفع المسؤولين إلى إغلاق الحديقة وإعلان «حالة طوارئ».

وتم الإبلاغ عن اختفاء أنثى الفهد (نوفال) التي يتراوح عمرها من ثلاث إلى أربع سنوات، في نحو الساعة العاشرة صباحاً بالتوقيت المحلي، مما أدى إلى إعلان «حالة طوارئ» تتعلق بإخطار جميع الموظفين بفقدان حيوان غير خطير. وقالت حديقة الحيوان إنه تم العثور على القطة الكبيرة في نهاية المطاف بالقرب من موئليها المحاط بالسياج، طبقاً لتقرير وكالة «رويترز».

وقالت حديقة الحيوان في بيان نشر على مواقع التواصل الاجتماعي: «يسعدنا أن نعلن أننا حددنا موقع أنثى الفهد المرقط (نوفال) في حديقة الحيوان، بعد ظهر هذا اليوم، في نحو الساعة 4:40 مساءً. كانت قريبة جداً من موئليها، وتمكنت الفرق من تأمينها قبل الساعة 5:15 مساءً».

وكان هاريسون إيديل، نائب رئيس حديقة حيوان دالاس لرعاية الحيوانات والحفاظ عليها، قد قال، في مؤتمر صحفي في وقت سابق: «إنها لا تشكل خطراً على البشر» وأضاف أنه ليس من المعلوم تحديداً متى هربت أنثى الفهد، لكن يبدو أنها فُرت من خلال قطع في السياج الذي يحيط بالقصص.

والفهود المرقط، ويُطلق عليها ذلك بسبب أشكال فرائها الشبيهة بالغيوم، تسكن الغابات الكثيفة في سفوح جبال الهيمالايا، وجنوب شرقي آسيا وجنوب الصين، وتتضاءل أعدادها في البرية.

100 جنيه إسترليني غرامة بحق شاب رشق الملك تشارلز بالبيض

إحدى محاكم يورك في 20 يناير (كانون الثاني) بتهمته، بالبيض، ب«سلوك تهديدي».

وهتف الشاب: «هذا البلد بُني بدماء العبيد»، قبل أن توقفه الشرطة، في وقت تتصاعد فيه وتيرة النداءات لمراجعة الماضي الاستعماري في البلاد. وجرى إطلاق سراح المشتبه به لاحقاً بكفالة.

ومن المقرر أن يمثل أمام

واوضح وكيل الدفاع عنه أنه «نادم جداً» على فعلته، وبالإضافة إلى الغرامة، سيتعين على هاري ماي دفع 85 جنيه إسترليني تكاليف المحكمة.

وكان تشارلز الثالث يزور لوتن للقاء مسؤولين في المدينة وجمعيات خيرية، وزيارة معبد جديد للشيخ.

«الفقيرة» بتاريخ السادس من ديسمبر، تخطوي على «قلة ذوق» من جانبها.

ورد القاضي: «قمت باستهداف شخص ما، أيا كانت دوافعك».

ولم يجد الشاب، الذي كان حاضراً في الجلسة، أي ردة فعل تحديداً عند تلاوة الأفعال التي اتُهم بها.

تندن، «الشرق الأوسط»

حكم على شاب يبلغ 21 عاماً، الجمعة، بدفع غرامة 100 جنيه إسترليني (122 دولاراً) لرشقه في ديسمبر (كانون الأول) بيضة في اتجاه الملك تشارلز الثالث، خلال زيارته مدينة لوتن في شمال شرقي لندن، اعتبرها الشاب تخطوي على «قلة ذوق».